الجمهوريــــــــة الجزائريــــــــة الديمقراطيــــــــة الشعبيــــــــة

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــــث العلمـــي

جامعـــــــة منتوري _ قسنطينـــــــة _

كليـــة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعيـــة

قســم علــم المكتبــات

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص :تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات

بعنوان:



إعداد الطالبتين :

✓ عوادي نعيمة

✓ بلخير كنزة

تحت إشراف :

ا.د. عزالدين بودربان

السنة الجامعية :2010/2011


بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته



لابد لنا ونحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد ...

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة ...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة ...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل.......

"كن عالما .. فإن لم تستطع فكن متعلما ، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،فإن لم تستطع فلا تبغضهم"

وأخص بالتقدير والشكر:

الأستاذ والدكتور بودربان عز الدين

الذي نقول له بشراك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الحوت في البحر ، والطير في السماء ، ليصلون على معلم الناس الخير "

كما أنني أتوجه له بخاص الشكر للذي وافق على مناقشة الموضوع

الدكتور: مراد كريم

وكذلك نشكر كل من ساعدنا على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث ونخص بالذكر:

عمال مكتبات مراكز كليات جامعة منتوري قسنطينة

عمال مديرية أملاك الدولة

الذين كانوا عونا لنا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون ان يشعروا بدورهم بذلك فلهم منا كل الشكر،وأخص منهم:

نونو ' طاطة عارفة

الزميلة : فريال هدار .

الزميلة: فتيحة بن كاوحة .

الزميلة : سليمة بن كاوحة .

أما الشكر الذي من النوع الخاص فنحن نتوجه بالشكر أيضا إلى كل من لم يقف إلى جانبنا ، ومن وقف في طرقنا وعرق لمسيرة بحثنا، وزرع الشوك في طريق بحثنا فلولا وجودهم لما أحسسنا بمتعة البحث، ولا حلاوة المنافسة الإيجابية، ولولاهم لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه فلهم منا كلا لشكر......

نـعـيـمـة

الإهداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز

....

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض والدتي الحبيبة

....

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي

....

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني أصدقائي

....

نـعـيـمـة

قائمة المحتويات

مقدمة عامة **الصفحة**

الفصل الأول:مفاهيم عامة عن اختصاصي المعلومات والإدمان على الانترنيت

المبحث الأول: اختصاصي المعلومات والمهنة المكتبية

المبحث الثاني: تطبيقــــات الانترنيــــت

المبحث الثالث: الإدمان علــى الانترنيــت وأثاره

الفصل الثاني: تقيم استخدامات الانترنيت من طرف اختصاصي المعلومات بمكتبات مراكز كليات جامعة منتوري - قسنطينة-

المبحث الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثاني : عرض تحليل ومناقشة بيانات نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

الملخصات

مقدمة



تعتبر المكتبات اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات و تقدمها،كما تعمل على تلبية الاحتياجات العلمية و الثقافية و الفكرية للمجتمع من خلال توفير و تسهيل مصادر المعلومات،هنا يأتي دور أخصائي المعلومات الذي يعتبر عاملا أساسيا في إتمام العملية المكتبية،من خلال الدور الذي يلعبه في إتمام المهام الموكلة و لتلبية احتياجات المستفيدين خاصة مع إدخال تكنولوجيا الاتصالات و المعلومات التي أحدثت ثورة كبرى و تغييرا جذريا في هذا المجال بظهور الانترنت و خوض المكتبية و اختصاصي المعلومات لتجربة شبكة الانترنت التي من شأنها أن تحدث تغييرا في طريقة توزيع المعلومات ،و استعمالها .

حيث أشارت الدراسات بأن الانترنت قد جاءت بإضافات علمية و جزء أساسي في إثراء معلومات الإنسان و توسيع خبراته و زيادة معارفه، فالانترنت أتت بإضافات علمية من تنظيم للمعلومات بسرعة فائقة و الاستفادة منها في الأوقات المناسبة .حيث وصفه رودور الريمبيل"أهم تقدم تحقق في الاتصالات بعيد المدى و له تأثيره" .

محاولة منا معرفة علاقة اختصاصيي المعلومات بالانترنت و مدى تأثيرها عليه باعتبارها خلقت وظائف و مهن جديدة و متخصصة في هذا العصر التكنولوجي .لكن مع تزايد المعرفة على شبكة الانترنت و سوء استخدامها متمثلا في قضاء وقت طويل في الإبحار فيها. ظهرت ما يسمى بإدمان الانترنت كظاهرة لا نستطيعه تجاهلها من قبل الدارسين و الباحثين بالخصوص و ما تخلقه من أثار و نتائج سلبية من تضييع الوقت و الجهد و التكلفة و إهمال للمهام و عدم خدمة و تلبية احتياجات المستفيد باعتبار ظاهرة جديدة سلبياتها أكثر من إيجابياتها.

1.أهمية الموضوع :

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تحاول معرفة مدى تأثير إدمان الإنترنت التي تزايدت وبشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة على الصعيد العالمي والمحلى على الصحة النفسية للفرد ، كما ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى قلة الدراسات العربية - في حدود علم الباحثة – التي تناولت هذا الموضوع رغم أهميته النظرية والتطبيقية. فمع الزيادة المطردة في استخدام الإنترنت بدأت السلبيات في الزحف تدريجياً ، تلك السلبيات المتمثلة في نوع جديد من الإدمان ليس بالاستنشاق أو بالابتلاع أو بالحقن بل أخطر من ذلك كله وهو إدمان الإنترنت. كما ترجع أهمية الدراسة إلى أن العينة المستخدمة فيها من اختصاصي المعلومات كفرد باعتباره همزة وصل بين الانترنيت والمستفيد _ الواجهة_يؤثر و يتأثر به . يمكن القول بأنها أكثر طبقات المجتمع تعرضاً للآثار الناجمة عن العولمة بتجلياتها المختلفة السياسية والاقتصادية والثقافية. ومن هنا جاءت أهمية الدراسة الحالية لأن الإنترنت أصبح رعباً حقيقياً للأسر العربية فقد فرق بين الابن وأسرته والمرء وزوجته والفرد وعمله وحطم منظومة القيم الاجتماعية والأخلاقية وبخاصة الابتزاز الأخلاقي والمالي وانتشار الإباحية الجنسية بشكل لا مثيل له

2.أسباب اختيار الموضوع :

- تطبيقات الانترنيت في المكتبات والمهام الجديدة للاختصاصي المعلومات.
- الاستعمالات المكثفة للانترنيت والآثار السلبية الناجمة عنها .
- ظاهرة الإدمان على الإنترنيت ظاهرة جديدة ومنتشرة في بقاع العالم .

3.الإشكالية:

خلق الانفجار ألمعلوماتي بيئة جديدة من التكنولوجيات وعلى رأسها الانترنيت و جاءت هذه الأخيرة لتسيطر على هذا الانفجار الهائل من المعلومات والتي وفي وقت قصير دخلت بيوت وعقول مستفيديها إذ مست مختلف مجالات التنمية المادية والبشرية أثرت بذلك على محصلة النشاط الاقتصادي ،الاجتماعي والعلمي .

لكن ومهما جاءت الانترنيت بتطورات جديدة وأشياء مفيدة إلا إننا نقف أمام ظاهرة مخيفة والمتمثلة في إدمان مستعملي هذه الوسيلة التكنولوجيا الجديدة .واختصاصي المعلومات من بين هؤلاء المستعملين الذين يحتاجون الانترنيت لمسايرة التطور واكتساب مهارات جديدة .

إن التحكم في الانترنيت هو أمر مهم جدا بالنسبية لاختصاصي المعلومات .فهو يمكنه من جمع معلومات مفيدة ودقيقة يحتاجها المستفيدون ,والتحكم في هذه الأداة يحتاج إلى الاستعمال المكثف ذلك ما يدفعنا إلى طرح الإشكال الأتي :

هل الاستعمال المكثف للانترنيت يشكل خطرا على اختصاصي معلومات والى أي مدى يعاني هذا الأخير من الإدمان ؟

4.تساؤلات البحث :

من الإشكالية المطروحة ارتأينا طرح عدة تساؤلات ذات علاقة بالموضوع وهي كالتالي :

- ✓ ما هو دور اختصاصي معلومات في ظل الانترنيت ؟
- ✓ إلي أي مدى يستخدم اختصاصي المعلومات الانترنيت في تأدية مهامه ؟
- ✓ هل اختصاصي معلومات مدمن على الانترنيت ؟
- ✓ كيف يمكن تقييم أثار إدمان اختصاصي المعلومات على الانترنيت؟

5.الفرضيات :

الفرضية الأولى:

- ➢ عملت الانترنيت على خلق وظائف جديدة لاختصاصي المعلومات دفعته إلى استعمالها بكثافة.

الفرضية الثانية:

- ➢ إدمان اختصاصي المعلومات على الانترنيت يساعده على تأدية وظائفه بشكل جيد.

الفرضية الثالثة :

- ➢ هناك بعض الآثار السلبية الناجمة عن الإدمان والتي يعاني منها اختصاصي المعلومات.

6.أهداف الدراسة :

الأهداف المراد تحقيقها في ظل هذا الموضوع " اختصاصي المعلومات و الإدمان على الانترنيت " هي كالتالي:

- ✓ التعرف علي المهنة الجديدة لاختصاصي المعلومات في ظل الانترنيت .
- ✓ التعرف على المجالات المستخدمة للانترنيت.
- ✓ التعرف على ظاهرة الإدمان على الانترنيت.
- ✓ تقييم استخدام اختصاصي المعلومات للانترنيت

7.منهج الدراسة :

المنهج هو عبارة عن اسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الأفكار وتلك[1].

أما المنهج المتبع لانجاز هذا البحث هو المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع تحليلها ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبرعنها وهذا لأنه المنهج المناسب لوصف الموضوع المراد دراسته بإتباع منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي تم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تصويرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة بهدف استخلاص الحقائق التي تساهم في ثراء الموضوع بمعلومات إضافية جديدة لتوضيحها .

8.ضبط المصطلحات :

- **اختصاصي المعلومات :**

هو ذلك الشخص الذي يهتم بمعالجة البيانات في مجال من مجالات المعرفة وليس في الوثائق , وهو الذي يقوم بدور الوسيط بين مصادر المعلومات والمستفيدين باعتباره هو الذي يقوم بإيصال هذه المعلومات .[2]

- **الانترنيت :**

هي شبكة يمكن بواسطتها ربط جميع شبكات الحاسب الموجودة في العالم كله؛ لذا فهي شبكة الشبكات. تمكن الإنترنت مستخدم تطبيقاتها من الوصول والتواصل مع معلومات وأشخاص من مختلف بقاع العالم وربوعه دون عناء ومشقة السفر ، مما جعل العديد يوصفها بأنها وسيلة اتصال مبهرة وفعالة.

خدمات الإنترنت كثيرة ومتنوعة وكلها تنطوي تحت مصطلح الويب أي البرمجيات والتطبيقات التي تعمل من خلال شبكة ما للحاسبات فعلى سبيل المثال هناك خدمات البريد الإلكتروني والحادثة الفورية و منتديات الحوار وما يسمى مواقع الإنترنت (مواقع ويب) .

- **الإدمان :**

إن الإدمان يركز في الأساس على الزيادة أو الارتفاع الناتج بسبب فرط استخدام العقاقير أو القوى الخارجية الأخرى التي تؤثر على الاستجابة الكيميائية للمخ.

---

[1] عبدان ،محمد،أبو نامر،محمد.منهجية البحث في العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية .عمان:دار الصفاء.1999.ص.4
[2] الشامي ،احمد محمد.المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض :دار المريخ ،1998.ص252

- **الإدمان على الانترنيت:**

ويطلق عليه مرض اضطراب إدمان الإنترنت , ويعد البحث في هذا الاضطراب جديدا . وهذا الاضطراب يؤثر على كل شخص يستخدم الإنترنت بشكل كبير . وعلاوة على ذلك فإن القليل من علماء النفس من يعرفون هذا الاضطراب وعلاجه[1] .

9.الدراسات السابقة :

بالرجوع إلى الدراسات السابقة لم نجد دراسات تصبّ في صلب موضوع هذه الدراسة، لذا سيتم الإشارة إلى الدراسات التي لها علاقة بهذا البحث أو تدور حول هذا الموضوع :

- **الدراسة الأولى:** تواتي ، خديجة ،قنفود ،نسيمة .**ظاهرة الإدمان على الانترنيت وتأثيرها على التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطور الثاني :دراسة ميدانية بولاية قسنطينة** .مذكرة ليسانس :علم النفس التربوي ،قسنطينة،2010.

تناولا في هذه الدراسة موضوع الإدمان على الانترنيت إذ قسمتا الدراسة إلى جانب نظري :تناولا فيه أمور نظرية خاصة بالانترنيت والإدمان على الانترنيت واهم السلبيات الناتجة عن الإدمان غلى الانترنيت .أما الجانب الميداني تناولا فيه تأثير الإدمان على الإنترنيت على التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطور الثاني بقسنطينة .

- **الدراسة الثانية :** فارس ،شاشة ،سهام ،رزقة .**دور اختصاصي الملومات في ظل الانترنيت :دراسة حالة بقسم علم المكتبات بقسنطينة** .مذكرة ليسانس :علم المكتبات ، قسنطينة ،2005.

تناول هذا البحث موضوع اختصاصي المعلومات ودوره في ظل الإنترنيت ،وتبيان أهم مهارات اختصاصي المعلومات ومدى تأثيرها بالانترنيت وتحقيق الفاعلية في أداء المهام داخل المكتبة الجامعية .

- **الدراسة الثالثة:** . وائل ،أبو هندي. **إدمان الانترنيت – داء له دواء**.مقال منشور على الانترنيت من طرف الشبكة العالمية للصحة النفسية والاجتماعية .2003 .

http://www.maganin.com/articles/articlesview.asp?key=14

---

[1]**Ferris, Jennifer R. <u>Internet Addiction Disorder: Cause, Symptoms, and Consequences.</u> [Web Page]. Retrieved Maras 20, 2011, from the World Wide Web:**

http://www.rider.edu/~suler/psycyber/cybaddict.html



دراسة حول شبكة الانترنت والمخاطر الناتجة عن استخدمها ، تبدأ بموجز سريع حول مميزات الانترنت وخدماتها في المكتبات ، ثم تعرض لأهم مخاطر استخدام الانترنت حيث تناول علاقة الإنسان بالآلة واهم الآثار الناتجة عن الإدمان على الانترنيت .حيث تطرق لعدة عناصر :الإدمان على العاب الفيديو ، أهم الاضطرابات التي يعاني منها مدمني الانترنيت وأيضا أنواع الإدمان على الانترنيت.

- **الدراسة الرابعة:** رامي ،لطفي كلاواني. **إدمان وسوء استخدام الموظفين للانترنيت** .مقال منشور على الانترنيت .2010.

http://www.osamabahar.com

حيث تناولت هذه الدراسة معايير اكتشاف الإدمان على الانترنيت واهم الآثار السلبية الناجمة عنه .وأيضا تناولت قياس لإدمان الانترنيت في العالم العربي وسوء استخدام الموظفين لهذه التقنية .

لتتصف دراستنا بالمرونة مهدنها **بمقدمة**:حيث قمنا بإدماج الإطار المنهجي ثم قمنا بتقسيمها إلى قسمين أحدهما نظري ة الآخر ميداني.

الفصل الأول هو القسم النظري و الذي كان تحت عنوان"**مفاهيم عامة اختصاصي المعلومات و الإدمان على الانترنت**" و هو بدوره يحتوي على ثلاثة مباحث.

المبحث الأول: أدرج تحت عنوان"**اختصاصي المعلومات و المهنة المكتبية**" وتناولنا فيه التعريف باختصاصي الانترنت، تعريف بمهنة اختصاصي المعلومات ،كفاءته،وظائفه و أهمية التكوين بالنسبة له.

المبحث الثاني: تحت عنوان" **تطبيقات الانترنت**"تناولنا التعريف بالانترنت كشبكة عالمية ،تطبيقاتها ،خدماتها ،مميزاتها وأثرها على المكتبات.

المبحث الثالث: تحت عنوان"**الإدمان على الانترنت**"وأدرجنا ضمن هذا المبحث ظاهرة الإدمان على الانترنت والتعريف بها ،ايجابياتها ،سلبياتها وأشرنا أيضا إلى أعراض الإدمان على الانترنت.

أما بخصوص **الفصل الثاني** و هو القسم الميداني للدراسة باعتباره الجزء الأساسي من دراستنا والذي أدرج تحت عنوان"**تقييم استخدامات الانترنت من طرف اختصاصي المعلومات**"بمكتبات كليات جامعة منتوري بقسنطينة ويتكون من مبحثين.

المبحث الأول: تحت عنوان"**الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**"وتناولنا فيه حدود الدراسة من مجال زمني ومكاني وبشري وأدوات جمع البيانات.

المبحث الثاني: تحت عنوان"**عرض تحليل ومناقشة بيانات نتائج الدراسة**" وتناولنا ضمنه جداول البيانات ،تحليلها ،استخراج نتائجها وأهم نتائج الدراسة المتوصل إليها بالإضافة إلى النتائج على ضوء الفرضيات.

و أخيرا ختمنا هذه الدراسة بخاتمة.

الفصل الأول: مفاهيم عامة عن اختصاصي المعلومات والإدمان على الانترنيت

المبحث الأول: اختصاصي المعلومات والمهنة المكتبية

المبحث الثاني: تطبيقات الانترنيت

المبحث الثالث: الإدمان على الانترنيت وأثاره

لم يعد المكتبي يكتفي بدور حارس كنوز العلوم والتعهد بالبيانات و امتلاكها وتخزينها . تلك الوظيفة التي دامت ألاف السنين - لم تعد المهنة الأساسية في يومنا هذا- حيث إن المهنة أخذت في التحول من مكتبي إلى اختصاصي المعلومات وهذا راجع إلى طبيعة الأدوار والمهام الجديد ومجالات عمله .

1-1-1 تعريف المكتبي :

يرتبط تعريف مهنة المكتبي ارتباطا وثيقا بطبيعة المهام المستندة إلى المكتبي وتنوع المؤسسات التوثيقية ومن ين هذه التعارف :

مصطلح المكتبي هو ترجمة لما يعرف في اللغة الانجليزية LIBRARIAN والفرنسية BIBLIOTHECAIRE أما العربية أمين المكتبة .[1]

أو هو من توكل له مؤسسة القيام بوظيفة أو مجموعة من الوظائف المرتبطة يبعضها البعض من اجل تسيير الوصول إلى المعلومات من مختلف المصادر وتقد يمها إلى المستفيد ين.[2]

2-1-1 تطور مهنة المكتبي :

لقد حصلت مهنة المكتبي تطورات عبر التاريخ منذ أن كانت هواية أو فنا يمارسها بعض العلماء وطلاب المعرفة ورجال الدين في بعض المجتمعات لتنظيم المكتبات حسب احتياجاتهم و تصوراتهم إلى أن أصبحت وظيفة مبنية على قواعد ومبادئ علمية سهرت على تنظيمها عدة مدارس و جامعات،وتختلف تسمية وظيفة المكتبي علي حسب المجالات التي تعمل بها والوسائل التي يستعملها .فمن أمين مكتبي الذي هو الشخص الذي يتولى مسؤولية المكتبة ومحتوياتها وتقديم المعلومات .[3] إلى وثائقي أو موثق وهو ذلك الجزء من تنظيم البيبليوغرافي الذي يخدم احتياجات العلم ويقوم بوظيفة كشف المعلومات المسجلة بمجموعة من الأخصائيين بعضهم مع بعض ويهتم بتقديم المعلومات إلى المستويات المتخصصة فقط دون غيرها إلى اختصاصي المعلومات.[4]

---

[1] بدر، احمد .المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات .الرياض :دار المريخ ،1885.ص.75.

[2] قدورة ،وحيد. *المكتبيون و اختصائيو المعلومات في عصر الرقمنة :بين الهوية والمهنة الجديدة* .المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات ،2002.رقم 12ص.73.

[3] **Hecquand, Francois.Le métier de bibliothécaire.Paris:cercle de la librairie,1996.321P.**

[4] كريم ،مراد .المهنة المكتبية فى مؤسسات التعليم العالى بمدينة قسنطينة :رسالة ماجستير .علم المكتبات : قسنطينة،2001.ص.21

3-1-1 تعريف اختصاصي المعلومات :

Cybrarian يدل على اختصاصي المعلومات وهو مصطلح مركب من cyberlibrarianوالتي تعتي أخصائي المكتبات (التحليل الافتراضي) حيث تم صياغة مصطلح Cyberspace فضاء تحليلي LBRARIAأخصائي معلومات.[1]

المصطلح في قاموس كامبردج Cambridge Advanced Learner's Dictionary

يعرف قاموس كامبردج مصطلح cybrarian بأنه " الشخص الذي يكون مسؤلا عن المكتبة التخيلية cybrary، أو الشخص الذي يعمل في المكتبة ويستخدم الكومبيوتر والانترنت كجزء من عمله ، وقد جاء قاموس كامبردج بمصطلح يعتبر جديدا وهو cybrary ويقصد به " مجموعات من المواد
المكتوبة والصور وغيرها من المصادر التي تتعلق بموضوع معين ، التي تكون متاحة على الانترنت " وبذلك فهذا المصطلح يعبر عن المصادر الالكترونية على الانترنت أي المكتبة الرقمية ، ومن الناحية اللغوية نجد أن مصطلح cybrary مشتق من مصطلحين هما cyberو Library بمعني المكتبة التخيلية.[2]
المصطلح في قاموس علم المكتبات والمعلومات على الخط المباشر ODLIS

وهو قاموس متخصص في مجال المكتبات ومتاح على الانترنت اعد هذا القاموس مكتبة ولاية كونيكتيكت الغربية ، ويعرف مصطلح cybrarian بأنه " مصطلح مشتق من cyberlibrarianأخصائي المكتبات التخيلي والذي تم صياغته من مصطلحين هما cyberspace الفضاء التخيلي و librarian أخصائي المكتبات ، والمقصود بمصطلح cybrarian أخصائي المكتبات الذي يعمل بصفة دائمة في استرجاع وبث المعلومات عبر الانترنت ويستخدم جميع المصادر المتاحة على الخط المباشر" ، ويذكر القاموس ان هذا المصطلح غير شائع بين المهنيين في مجال المكتبات والمعلومات[3]

ومنه نستنتج انه الشخص الذي يتول مختلف مهام المكتبة حيث تغطي هذه التسمية عددا من فئات العاملين في مراكز المعلومات.

---

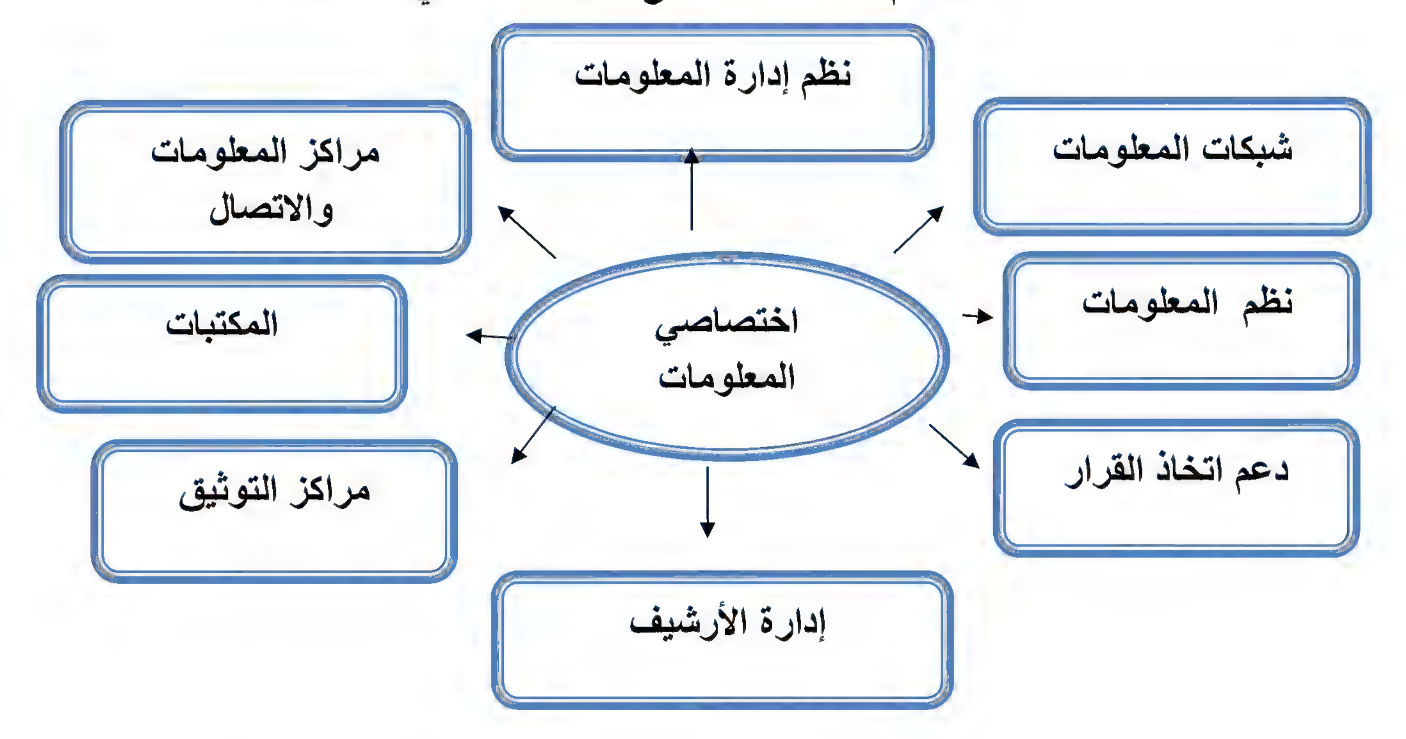
[1] **What is cybrarian ? (15/02/1011)available on the internet : http//www.whatis,thcharget**

[2] محمود عبد، الستار خليفة. مصطلح : cybrarianالمفهوم والاستخدام العربي . **Cybrarians Journal**. ع 1(يونيو 2004).[على الخط] (2011/04/14)
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=166:-cybrarian

[3] **. Goan M Reitz. -ODLIS :On Line Dictionary Of Library And Information Science- Western Connecticut state university . - last update September - .2002 ,[Web Page]. Retrieved 10,Maras 2011, from the World Wide Web: http://www.Wcsu.edu/library/odlis.html**

4-1-1 تعريف مهنة اختصاصي المعلومات :

الشكل رقم 01: بعض مواقع عمل اختصاصي المعلومات



من هذه المراكز التي يعمل فيها اختصاصي معلومات يتبين لنا ان مهنة اختصاصي المعلومات تعددت وتطورت حسب المجال والمكان الذي يعمل فيه منها :

- **وسيط :** استقبال الأسئلة وتوفير أجوبة جاهزة من خلال الأشكال المطبوعة قواعد بيانات على الخط الانترنيت
- **مرشد أو موجه :** يقدم مؤشرات لمساعدة المستفيدين في البحث والتقييم النقدي للمصادر ذات الصلة بالموضوع
- **مسهل :** إعداد وتنظيم البيئة التحتية للمعلومات الارتباط بشبكة المعلومات , البرمجيات , التراخيص لاستخدام المصادر المشفرة .
- **مربي :** تقديم تكوين على استعمال الانترنيت , أدوات و مهارات البحث عن المعلومات و إعلام المستفيدين بالمصادر الجديدة في مجال المعلومات .
- **مصمم موقع** .[1]

---
[1] وديعة ، ماضي.دور اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية. ماجستير :علم المكتبات: قسنطينة،2009.ص.80

5-1-1 كفاءات اختصاصي المعلومات :

إن التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت تطرح الكثير من الإشكالات وبالتالي فهل نحن قادرون على أن نتعلم بنفس الوتيرة التي تتطور وتتغير فيها الوسائل التكنولوجيا المستعملة علما أن خلال العشر السنوات الأخيرة50% من التكنولوجيات المستعملة حليا تفتقد إلى نجاعتها ولتحل محلها تكنولوجيات أكثر فاعلية .فعلى اختصاصي المعلومات أن يتحل بالصفات الآتية[1] :

- روح التعلم الذاتي .
- القدرة على حل المشكلات .
- القابلية للتعبير والاتصال .
- روح الإبداع والابتكار .
- القدرة على الرصد ألمعلوماتي والتكنولوجي.
- التوجيه نحو العمل الجماعي .
- إضافة إلى كفاءات أخرى مثل اليقظة المعلوماتية , اليقظة التكنولوجية , إدارة المعرفة .

الأمر الذي صدر على الاتحاد الأوروبي دليلا مرخصا لمؤهلات العاملين في مجال المعلومات والتوثيق عام 1999 طبقا لنتائج 6 دراسات قامت بها 6جمعيات للمعلومات والمكتبات يصنفها إلى أربع تصنيفات [2]:

- معرفة خاصة بالتوثيق والمعلومات .
- كفاءات في مجال الاتصال(شفوي /كتابي).
- كفاءات تتعلق بالتنظيم،التسويق،التجارة ،التخطيط ،إدارة المشاريع ، التقييم إدارة الموارد البشرية .
- معارف أخرى :التوثيق و المعلومات ،الثقافة المكتبية .

[1] وديعة ، ماضي.المرجع السابق ص.84.
[2] قدورة ،وحيد ،المرجع السابق. ص.ص.65-84

6-1-1 وظائف اختصاصي المعلومات:

باعتبار أن النقلة نحو التقنية تمليها الحاجة إلى إعداد كوادر المستقبل للعمل في المكتبات . لأن التحولات السريعة فرضت ظهور وظائف مكتبية جديدة التي سيسهر عليها اختصاصي المعلومات ومن بينها :

1- تحديد أماكن المعلومات المطلوبة لمختلف الفئات في المجتمع عن طريق استخدام جميع وسائل الاتصالات الإلكترونية المتعددة (الإنترنت،الخط المباشر) غير أن أغلب أخصائيي المعلومات يفضلون استخدام الشبكة المعروفة world wide web (www) أو الاستعانة بمجموعة الأخبار News Groups ، وقوائم البريد Mailing lists .

2- إعداد وتجهيز البحوث التي تحتاجها بعض الشركات المختلفة أو كبار رجال الأعمال . مثلا: شركات التأمين أو الشركات الصناعية أو البرق والهاتف أو المؤسسات وجمعيات الأعمال الخيرية.

3- أحيانا يقوم أمين المكتبة بتقديم بعض الاستشارات للشركات أو المؤسسات التي ترغب في أن تدخل مكاتبها ضمن شبكات الاتصال ، ولهذا كان لزاما على أخصائي المعلومات أن يجدد باستمرار قائمته الخاصة بتقديم خدمات شبكات الاتصال Internet service Providers (ISP). وبهذا تطورت مهنة أمين المكتبة وتحول إلي خبير أو استشاري معلومات أو أمين مراجع وموجه أبحاث لتقديم معلومات دقيقة وفورية لكافة المستفيدين على اختلاف مستوياتهم وتوفير فرص أوفر لتدريبهم[1]

4- ويبدو إن التوجه الحالي يؤكد على تجدد الوظائف التقليدية للمكتبة للتفاعل مع تقنية المعلومات الحديثة وهذا يحتم على أمين المكتبة واختصاصي المعلومات مراجعة مهامه التقليدية والقيام بمهام جديدة.

[1] قنديلجي،عامر إبراهيم .تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها .عمان :مؤسسة الورق ،2002.ص13.

7-1-1 تكوين اختصاصي المعلومات:

1-7-1-1 تعريف التكوين :

تعددت تعار يف التكوين من كاتب لأخر حسب المجال أو الميول الذي ينتمي إليه وعليه :

- على الصعيد المعرفي :يعني تزويد المتكون بالمعرف وتوضيح المكسب المعرفي
- صعيد المهارات : يعني امتلاك المهارات وتنميتها من اجل تحسين الأداء لدى المتكون وزيادة إنتاجها
- الصعيد السلوكيات :إن التكوين بإمكانه أن يغير من سلوكيات المتكون الناجمة عن تفاعل مع المحيط.
- إما التكوين الذي تقوم به المكتبة : هو التكوين الذي تقوم به لصالح العاملين أو المستفيدين إذ يتجلى في الإجراءات التي تتخذها المؤسسة الوثائقية لتقليص العراقيل والعوائق التي تمنع من الوصول إلى المعلومات .[1]

2-7-1-1 فوائد تكوين أخصائي معلومات :

1. من اجل إيجاد المهارات والخيارات التقنية المتخصصة اللازمة لتقديم الخدمات والنشاطات داخل المؤسسات والمعلومات .[2]
2. تنمية المهنة لاختصاصي المعلومات قي قطاع المكتبات والمعلومات . "وهي عملية يمارسها أخصائي معلومات بدافع ذاته لتطوير نفسه وتنميتها مهنيا"[3] .
3. تحديد المعايير الأخلاقية والسلوكية لمهنة أخصائي المعلومات .
4. رفع الكفاءات والأداء لدى اختصاصي المعلومات في مجال الأدوار التي يقوم بها .
5. رصد وانتقاء المعلومات واستغلالها جيدا.

[1] عز الدين، بوربان.البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات :دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا .رسالة دكتورة ،علم المكتبات، قسنطينة،2005ص.ص.139-141

[2] الهلال، محمد مهد وعبد الهادي، محمد فتي .بحوث ودراسات في المعلومات ولمكتبات .القاهرة :المكتبة الأكاديمية .1999.ص.115

[3] الهوش .أبو بكر محمود .التقنية الحديثة ومكتبة المستقبل .الإسكندرية :مكتبة ومباعة الإشعاع الفنية ،1996.ص.220

1-2-1 تعريف الانترنيت :

الانترنيت internet بالانجليزية مشتقة من International Net Work الشبكة العالمية وقد تعرض عدد من المختصين والباحثين إلى تعريف الانترنيت ونورد بعضها :

الانترنيت هي أهم الانجازات البشرية في تاريخ الإنسانية وهي شبكة من الحاسبات سواء المتشابهة أو المختلفة الأنواع والأحجام تربط مع بعضها البعض عن طريق برتوكولات تحكم عملية تشارك في تبادل المعلومات وبرتوكولات تضبط عملية التراسل بين هذه الحاسبات .[1]

وقد عرفه زين عبد الهادي :"على أنها شبكة حاسبات تتصل يبعضها البعض من خلال خطوط اتصال مختلفة الأشكال والأنواع، ومن خلال ما يعرف بروتوكولات يتم توحيد عمليات الاتصال تلك بحيث تمكنك من قراءة ملف على جهاز الذي تعمل علية"، وانه يمكنك من خلالها إرسال بريد الكتروني لشخص تعرف عنوانه أو الاتصال بمجموعة من الأشخاص تهتم بمجال معين ، قد يكون هذا المجال علميا أو ثقافيا أو تربويا أو اجتماعيا ،....[2]

وفي تعريف ثالث للانترنيت على أنها :عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات في مختلف المواضيع وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم وترتبط يبعضها من خلال شبكة متطورة .[3]

ويذكر ريتشارد سميث ومارك جيبس أ ن تعريف الإنترنت يعتمد على نوع عمل الشخص الذي يريد تعريفه[4]

ومن خلال هذا نستنتج أن الانترنيت عبارة عن مجموعة من الشبكات يتصل بعضها ببعض باستخدام بروتوكولات (TCP/IP) Transmission Control Protocol/Internet Protocol بحيث تستطيع الكمبيوترات غير المتماثلة التخاطب مع بعضها البعض .

---

[1] محمد، احمد الشامي و سيد، حسب الله.الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات "إنجليزي-عربي"، مج 2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001 ،ص1354

[2] زين الدين ،محمد وعبد الهادي." استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية"الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،عدد 3، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 1995، ص135 .

[3] محمود، طارق عباس. المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت، القاهرة:المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع، 2003 ص.ص.71-72.

[4] Gibbs, Mark‹Smith Richard. Navigating the Internet.- Indiana; SAMS pub.,1993 p2

2-2-1 النشأة والتطور:

في عام 1950 وفي أوج الحرب الباردة ساور القلق وزارة الدفاع الأمريكية حو ما سيحدث لأنظمة الاتصالات القومية عند حدوث حرب نووية .لقد كان واضحا إن نظام الاتصالات سوف يكون حيويا في حالت حدوث حرب عالمية ولكن كان من المؤكد إن الصراع النووي سيقضي عمليا على نظام الاتصالات الموجودة .

في عام 1962 وصف بول بارال وهو باحث يعمل لحساب الحكومة حلا للمشكلة في مقال "حول شبكات الاتصالات الموزعة ".لقد اقترح نظام من الحواسيب المتصلة ببعض ويشمل كافة الولايات المتحدة ، وذلك باستخدام شبكة لا مركزية بحيث تولف بقية العقد اتصالاتها ديناميكيا إذا تعطلت أو انشغلت بعض العقد

وبدأت الانترنيت سنة 1969 كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية وذلك من قبل وزارة الدفاع الأمريكية وكانت تسمى اربانت ARPANET وكانت من أهم أهدافها في البداية دعم الأبحاث العسكرية في تلك الوزارة وقد كانت تتكون من أربع حواسيب فقط .[1]

وقد شهدت الاربانت منذ الحين العديد من التطورات ، فقد انقسمت الشبكة إلى شبكتين الأولى باسم MILNET الشبكة العسكرية والتي تقوم بوصل المواقع العسكرية ،أما الثانية فاحتفظت باسم ARPANET بوصل المواقع العسكرية ، وقد بقيت هاتان الشبكتان موصولتين بمخطط تقني يسمى بروتوكول إنترنيت Internet Protocol

وقد عززت شبكة الانترنت عندما قامت المؤسسة الوطنية للعلوم وهي هيأة حكومية باستعمال هذه الشبكة ، وفي عام 1972 تم توصيل 72جامعة ومركز أبحاث خاص بوزارة الدفاع الأمريكية .

وقد شهد الأربانت مجموعة من التحولات لتصبح في النهاية شبكة اتصال دولية تحت اسم International Net Work وقد فكر العديد من الباحثين في مجال الشبكات حول العلم الاتصال يبعضهم البعض من خلال شبكة اتصال قوية ومن هنا بدأ العمل في تكوين شبكة الانترنيت .[2]

---

[1] اودري ،جروش. تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة،1999 ، ص285.

[2] غالب،عوض النوايسة .خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات .ط.1.عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2000.ص.ص.ص284-285-286

الجدول رقم 01: يمثل تطور شبكة الانترنيت تاريخيا حسب التسلسل الزمني[1]

السنة	التطور
1969	إقامة أول شبكة تجارية تربط أربعة مواقع تم إنشاؤها في الولايات المتحدة الأمريكية (اربانت) من قبل وكالة الأبحاث والمشاريع المتقدمة الأمريكية وقد استخدمها بعض الباحثين في تلك المواقع لأهداف عملية عسكرية محددة وكانت أول شبكة في جامعة كاليفورنيا .
1971	تم توسيع الشبكة السابقة ، حيث شملت أثنى عشرة موقعا من ضمنها معهدMIT .
1973	تم أول ربط دولي عبر الانترنيت
1981	دخول شبكات جديدة للربط بين الحواسب مثل :Bitnet , Minittle , csnet
1982	إنشاء بروتوكولات تسهيل الربط عبر الانترنيت مثل TCP بروتوكول مراقبة التبادل Transmission Control Protocol وIP بروتوكول انترنيت Internet Protocol
1983	فصل الجزء العسكري عن الانترنيت وإنشاء شبكة جديدة للربط العسكري تدعى MITNET.
1985	زيادة المواقع الرئيسية المرتبطة بالانترنيت إلى أكثر من 2000موقع والفرعية إلى أكثر من ذلك بكثير .
1986	إنشاء شبكة خاصة بالجامعات والطلبة والخريجين من قبل المؤسسة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة الأمريكية National Science Foundation (NSF)
1989	تحقق أول مشروع ربط بين شبكة الانترنيت وشركات خاصة يحمل الرسائل الالكترونية لأهداف تجارية وكذلك إنشاء النسيج العالي للمعلومات (www)World Wide Web
1990	إسدال الستار على مشروع Arpanet وعرض تصميمه وهيكلته في السوق .
1991	ظهور نظام Gopher ويلفظ Gofor للإيجاز عبر شبكة الانترنيت ، وصل عدد النقاط الرئيسية المتصلة بالشبكة الى 500000 موقع.
1992	انتشار منظومة النسيج العالي الواسع للربط بين الشبكات (www) وكان لسرعة انتشارها الأثر المباشر والكبر على سرعة وشيوع انتشار الانترنيت .
1993	ربط مقر الرئاسة الأمريكية البيت الأبيض بشبكة الانترنيت .

[1] محمد، بلال الزعبي .الحاسوب والبرمجيات الجاهزة .ط.30.عمان :دار وائل للطباعة والنشر 1999،ص.ص.361-362

1994	ظهور نظام الإبحار عبر الانترنيت Netscapeو انتشار الواسع على الأجهزة الشخصية ، ولقد وصل عدد المواقع الرئيسية المتصلة بالشبكة إلى أكثر من ثلاثة ملايين موقع .
1995	دخول مكروسوفت ميدان التنافس مع نتسكيب ، وظهور نظام الإبحار ميكرسوفت اكسبلور للأجهزة الشخصية .

أما الآن فإن شبكة الانترنيت تربط بين دول العالم من خلال أكثر من عشرين مليون جهاز كمبيوتر داخل 157دولة من دول أمريكة الشمالية وأمريكا الوسطى وأمريكا الجنوبية وإفريقيا واسيا والوطن العربي ، ويستخدم أكثر من 125 مليون شخص .

3-2-1 خدمات الانترنيت :

1- خدمة البريد الإلكتروني Electronique Mail:

يعتبر البريد الالكتروني من أكثر خدمات الانترنيت استخداما ، فهي الخدمة التي تشرف على إرسال واستقبال الرسائل من الحاسوب إلى أخر داخل شبكة المعلومات ، وتقوم بالتأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم .
إذ تسمح بنقل جميع أنواع الوثائق والمستندات ...، والشرط الوحيد في هذه البيانات المنقولة ان تكون على هيئة نص أي أنها بيانات مكتوبة بواسطة مجموعة من الحروف وأيضا غير نصية مثل الصور والأصوات .
ويمكن تلخيص استخدامات البريد الإلكتروني فيما يلي :
*نقل الرسائل مهما كان نوعها .
*السماح للأشخاص الذين ليسوا قريبين من بعضهم ان يشتركوا في مشروع واحد .
*اتخاذ قرار يتعلق بتطوير الانترنيت نفسها حيث يمكن تجميع أراء وأفكار المشاركين من خلال البريد الإلكتروني

2- خدمة الدخول عن بعد TELNET:

تسمح لك هذه الخدمة بعمل اتصال مع حاسب أخر قد يكون في ابعد مكان على الكرة الأرضية .

3- خدمة ا فتي بي F.T.P وهي اختصار لـ File Transfer Protocol

وتعني برتوكول نقل الملفات وهي من أهم خدمات الانترنيت وأوسعها انتشارا تسمح للمستفيد بنقل الملفات من حاسب لأخر .[1]

---

[1] عبد المعطي ،جمال .الانترنيت .القاهرة مطابع الكتب المصري الحديث ،1997.ص.18

4- خدمة العميل و الخادم Client/Server :

إن أهم استخدام لشبكة الحاسب هو مشاركة الموارد وهذه المشاركة تتم باستخدام برنامجين منفصلين يعمل كل منهما على حساب منفصل .الخادم وهو البرنامج يوفر الموارد ، العميل يطلب توفير موارد معينة

حيث يسمح لك بــ :

*بعرض معلومات عن أي مستخدم على الانترنيت وهذه المعلومات يختلف حجمها من مستخدم إلى أخر.

*أن تسأل عن المستخدم المتصل حاليا بمضيف Host محدد على الانترنيت

* الاتصال بمضيف محدد مجهز لتقديم معلومات أخرى هامة .

5- خدمة التقصي أو البحث :

معظم حاسبات الانترنيت تقدم خدمة مجانية تسمح لك بالسؤال عن معلومات عن مستخدم معين ، وهذه الخدمة تسمى خدمة البحث و الكلمة تستخدم كفعل بمعني البحث .

6- خدمة مجموعة الناقش :

أحد موارد الانترنيت و المقصود بها مجموعات المناقشة التي يستطيع مستخدم الانترنيت الدخول إليها وتقديم أي استفسار وطلب أي معلومات .

7- خدمة الأرشيف :

تظهر أهمية الأرشيف في أنه نظام يساعدك على الوصول إلى الملفات التي تريدها.

8-الأنظمة التعاونية :

لقد أدى انخفاض تكلفة الاتصال عبر الإنترنت و تبادل الأفكار والمعارف ، والمهارات إلى تطور العمل التعاوني بشكل كبير وظهور الأنظمة التعاونية . ليس بالإمكان فقط الاتصال بشكل رخيص وعلى نطاق واسع عبر شبكة الانترنت ولكن يسمح لمجموعات لها نفس الاهتمامات أن تنشئ مواقع مشتركة بسهولة . ومثال على ذلك حركة البرمجيات الحرة في تطوير البرمجيات.[1]

[1] عبد المعطي ،جمال .الانترنيت .المرجع السابق.ص.18

9- الدردشة عبر الانترنت :

وسواء كان في شكل IRC أو القنوات Channels ، أو عن طريق المراسلات الفورية يسمح للزملاء البقاء على اتصال دائم عن طريق وسيلة مريحة للغاية تعمل في حواسيبهم طول الوقت.
ويجري تبادل للملفات سواء كانت تحتوي على الصوت الصور أو أي نوع أخر من الملفات وتدعم العمل المشترك بين أعضاء الفريق.
نظم التحكم في نسخ الإصدار تسمح لفرق العمل المشتركة و العاملة على مجموعات من الوثائق التعاون في عملها. وهكذا يجري تفادي مسح ما كتبه زميل أخر دون قصد ويتمكن كل أعضاء الفريق المتعاون من إنشاء الوثائق وللكل من إضافة أفكارهم وإضافة التغيرات.

10- الاتصال الصوتي(VoIP)

الصوت عبر الإنترنت VOIP يعتمد على نقل الصوت خلال بروتوكول الإنترنت .وبدأت هذه الظاهرة كاختيار وأداة مساعدة لأنظمة دردشة IRC لنقل الصوت في اتجاه واحد. في السنوات الأخيرة انتشرت العديد من أنظمة VoIP كما أصبحت سهلة الاستخدام ومريحة كهاتف عادي. أن هذه الأنظمة هي استخدام واعد للانترنت ذات تكلفة اقل بكثير من المكالمة الهاتفية العادية ، وخاصة لمسافات طويلة

نوعية الصوت لا تزال في كثير من الأحيان تختلف من كلمة إلى كلمة وستحتاج إلى بضع الوقت حني تصبح بنفس النوعية كأجهزة التلفون التقليدية VoIP .أصبحت ذات شعبية متزايدة في عالم اللعب ، باعتباره شكلا من أشكال الاتصال بين اللاعبين. من أكثر الأنظمة شعبية في مجال الصوت عبر الإنترنت هو نظام سكايب[1]

11- خدمة التلقيم :

خدمة التلقيم هي خدمة تمكن من متابعة ما يصدر في المواقع التي توفرها أولا بأول دون حاجة إلى الدوران عليها لزيارتها من أجل التحقق من إن كان جديد قد نُشر عليها، كما أنها على غير الطريقة التي كانت سائدة مسبقا لا تتطلب فعلا من ناحية الموقع لأن المستخدم هو الذي يطلب هذا النوع من المحتوى بطريق قراءات التلقيمات وقتما يريد بطور التشغيل ذاته الذي تعمل به متصفحات الوب، و لا تتطلب الإفصاح عن أي قدر من البيانات الشخصية من جانب المستخدم للموقع، و لا حتى عنوان البريد الإلكتروني، و بهذا فالمتحكم الوحيد فيها هو المستخدم، و لا يمكن استخدامها بشكل لا يرضيه أو مفروض عليه. تشتمل التلقيمة في أبسط صورها عنوانا و ملخصا للموضوع، و رابطا للنص الكامل للخبر على موقع ناشر الموضوع. توجد عدة صيغ لنشر التلقيمات، منهاRDF وRSS [2].

---

[1] عبد الوهابن، مصطفى، رضا. الانترنيت طريق المعلومات السريع .القاهرة :مطابع الكتب المصري الحديث ،1996.ص.25
[2] داود، حسن طاهر .الحاسب وامن المعلومات .الرياض مكتبة الفهد الوطنية،2000.ص.341

12- تسويق الانترنيت:

أصبح الإنترنت سوقا واسعة للشركات، بعض الشركات الكبيرة ضخمت من أعمالها بأن أخذت مميزات قلة تكلفة الإعلان والإيجار عبر الإنترنت ، والذي يعرف بالتجارة الإلكترونية E-Commerce.وهي تعتبر أسرع طريقة لنشر المعلومات إلى عدد كبير من الأفراد. ونتيجة لذلك قام الإنترنت بعمل ثورة في عالم التسوق .كمثال ، شخص ما يمكنه أن يطلب شراء أسطوانة مدمجة عبر الإنترنت وسوف تصله عبر البريد العادي خلال يومين ، أو بإمكانه تنزيلها مباشرة عبر الإنترنت إذا تيسر ذلك. أيضاً قام الإنترنت بتسهيل عملية التسوق الشخصي ، والذي يتيح لشركة ما أن تسوق منتج لشخص معين أو مجموعة معينة من الأشخاص بطريقة أفضل من أي وسط إعلاني.

كأمثلة على التسوق الشخصي ، مجتمعات الإنترنت والتي يدخلها الآلاف من مستخدمي شبكة الإنترنت ليعلنوا عن أنفسهم ويعقدوا صداقات عبر الإنترنت .وبما أن مستخدمي هذه المجتمعات تتراوح أعمارهم بين 13 و 25 عاماً ، فإنهم حين يعلنوا عن أنفسهم فهم يعلنون بالتالي عن هواياتهم واهتماماتهم ، ومن هنا تستطيع شركات التسويق عبر الإنترنت استخدام هذه المعلومات للإعلان عن المنتجات التي توافق رغباتهم واهتماماتهم[1].

4-2-1 مميزات وفوائد الانترنيت :

1. يستطيع المستخدمين للانترنيت استرجاع المعلومات التي تعالج مختلف الموضوعات و المجالات عبر ملايين من الحواسيب المنتشرة مختلف دول العالم .
2. تمثل شبكة الانترنيت اختراقا للحدود الجغرافية و السياسية للدول والأقاليم .
3. تؤمن شبكة اتصال إلي فوري ومباشر من مواقع وشبكت مختلفة وبكلفة نداءات هاتفية محلية.
4. شبكة الانترنيت تمكن من أن تكون أداة فعالة في تثقيف المجتمعات و كسر حوار ألامية .
5. تؤمن شبكة الانترنيت إمكانات تحديد أي ملف أو وثيقة والحصول عليها بشكل دقيق وباقل وقت ممكن .
6. يكون الارتباط بالشبكة ممكنا وذلك من خلال توفير حاسوب شخصي PC وخط ارتباط هاتفي محلي ليصل بالمختبر الرئيس .
7. توفر مختلف أنواع البرامج والبروتوكولات ونظم الاتصال.
8. لا يقتصر استعمالها على فئة معينة من التسلية للجميع حسب إمكانيتهم.[2]

---

[1] عبد لكريم. تعريف الانترنيت .تاريخ الانترنيت.مقالة [على الخط] 11-03-2011.
http://www.almakan.net/vb/showthread.php?t=11158

[2] غالب،عوض النوايسة.المرجع السابق .ص.294.

5-2-1 اثر الانترنيت على المكتبات ومراكز المعلومات

دخل الإنترنت وتم توظيفه في جميع القطاعات، و لا تكاد أي مؤسسة من مؤسسات العالم تخلو من توفر الإنترنت فيها ، بل إنه يكاد لا يخلو أي منزل من الإنترنت في الدول المتقدمة ،وقد دخل الإنترنت وتم توظيفه في قطاع المكتبات وبشكل كبير؛ فيشير تقرير مؤتمر جمعية المكتبات العامة الأمريكية الذي عقد في واشنطن (سياتل) عام 2004 ، إلى أن معظم المكتبات العامة يتوفر فيها الإنترنت وخدمات الاتصال بها من خلال الإنترنت[1]،ويؤكد ذلك "ويليم غوردن "عضو جمعية المكتبات الأمريكية بقوله إن عدد مستخدمي المكتبات عن طريق الاتصال بها من خلال الإنترنت تضاعف بشكل كبير جدا و يوفر الإنترنت للمكتبات الخدمات التالية:

- إتاحة فرصة البحث المباشر في فهارس مكتبات البحث ألرئيسه في الدول المتقدمة، وفهارس دور النشر مثل مكتبة الكونجرس الأمريكية وفهرسها، كذلك) مركز المكتبة المحوسبة على الخط المباشرOCLC (، ويمكن الاستفادة من ذلك في عمليات بناء مجموعات المكتبة للتعرف على مصادر المعلومات المنشورة كذلك في عملية التزويد، وعمليات الفهرسة والتصنيف ، لتحسين عملية الفهرسة الآلية مثل استخدام قواعد مارك (marc21) وبخاصة للمكتبات التي تستخدم نظم المكتبات المتكاملة
(Integrated library system) والمكتبات التي تستخدم الفهرسة بالنسخ (copy cataloging)
-إتاحة فرصة الوصول إلى الأعداد المتزايدة بسرعة من الدوريات المتخصصة قي شكلها الإلكتروني، ومواقع المجموعات الأرشيفية من هذه المطبوعات الإلكترونية .
-إتاحة إمكانيات التعاون بين المكتبات،بكفاءة وفاعلية، وتجاوز البعد المكاني في مختلف المجالات مثل إمكانية تراسل البيانات، والإعارة المتبادلة،وخدمات إيصال الوثائق (Delivary Searvise).
-البريد الإلكتروني حيث يتيح الفرصة للمخاطبة والاستفسار والحصول على المعلومات وطلب مصادر المعلومات بين المكتبات والمؤسسات ودور النشر وبسرعة فائقة
-يقوم الإنترنت بتقديم خدمات أخرى مختلفة مثل خدمة الإنترنت في البث الانتقائي للمعلومات (SDI) Sélective Dissimilation of Information ، وخدمة الإنترنت في الإحاطة الجارية،وخدمة البحث الراجع Retrospective Search ، و الخدمات الببليوغرافية عبر الإنترنت ، و مشاركة أمناء المكتبات في جماعات النقاش الإلكتروني(Discussion Groups) واللقاءات الإلكترونية عن بعد[2]

---

[1] Oder,Norman .Gates Report: Progress but at "library journal" , ,vol.129, issue6 ,4/1/2004, p29,1/9 p.
[2] William G."North American Libraries see more internet "Reading today ,vol 7, issue 6, 2000, 1-9p

إن تكنولوجيا المعلومات والإنترنت أثرت بشكل كبير على جميع أنشطة المكتبة، فالمسئول عن التزويد في المكتبة بالإضافة إلى انه يقوم بتنمية مقتنيات المكتبة للمواد التقليدية فعلية ضرورة أن يوفر أيضا مداخل المصادر الرقمية من دون امتلاك هذه المصادر مادياً أي نصل إليها ولا نملكها، كالاشتراك في قواعد البيانات الإلكترونية، والوصول إلى النصوص الكاملة للبحوث المنشورة في الدوريات، وعلى المفهرسين أن يجعلوا هذه المصادر متاحة، ومن واجب المفهرس وموظف مكتبي النظم أن يقوم بإدارة عمليات الترابط مع قواعد بيانات مختلفة وأنظمة معلومات مختلفة، وبات أيضا القيام بفهرسة مواقع الإنترنت نفسها من المهام الضرورية لأمناء المكتبات ،وعلى موظف المراجع أن يساعد المستفيدين في معرفة كيفية التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية، وكل ما تم ذكره سابقا يعتمد بشكل كبير على الإنترنت [1]

6-2-1 أنواع مصادر المعلومات على الانترنيت

أولا: مصادر المعلومات الإلكترونية حسب التغطية والمعالجة الموضوعية: تنقسم إلى-:

1- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات المحددة والدقيقة-:

وهى آلتي تتناول موضوعا محددا أو موضوعات ذات علاقة مترابطة مع بعضها ،أو في فرع من فروع المعرفة وماله علاقة بهذا الفرع ويطلق عليها أحيانا مصطلح (Boutique)لأنة لا يزيد عدد قواعد البيانات فيها على(25) قاعدة .وغالبا ما تكون المعالجة موضوعية متعمقة .

2- مصادر المعلومات الموضوعية ذات التخصصات الشاملة أو بغير المتخصصة :-

وتمتاز بالشمولية والتنوع الموضوعي لقواعد البيانات آلتي تحويها .إضافة آلي كثرة هذه القواعد آلتي تزيد دائما على الخمسين وتصل آلي بضعة مئات في بعض الحالات .ويطلق عليها مصطلح (Supermarket)وتفيد المتخصصين وغير المتخصصين على السواء ، ومن أشهرها . (DIALOG)

3- مصادر المعلومات العامة-:

وهي ذات توجهات إعلامية وسياسية ولعامة الناس بغض النظر عن تخصصاتهم ومستوياتهم العلمية والثقافية .

ثانيا : مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الجهات المسؤولة عنها :تقسم كالآتي-:

1- مصادر المعلومات إلكترونية تابعة لمؤسسات تجارية :

وهي تكون هدفها الأول هو الربح المادي وتتعامل مع المعلومات كسلعة تجارية ويمكن أن تكون منتجة آو بائع (Vender)أو موزعة ووسيطة . (Broker) ومن أشهرها Orbit Prestel) Dialog) [2]

---

[1] محمود، طارق عباس. المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت. القاهرة:المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع،2003 ص71-72.

[2] Lancaster ,W. Electronic Publishing : in library trends . winter , 1989 , P.322.

2- مصادر المعلومات الإلكترونية التابعة لمؤسسات غير تجارية-:

وهذه المؤسسات لا تهدف للربح المادي كأساس في تقديمها للخدمات المعلوماتية ، بقدر ما تبغي الأهداف العلمية والثقافية وخدمة الباحثين ، ويمكن أن تمتلكها أو تشرف عليها الجهات التالية- :

أمؤسسات ثقافية كالجامعات والمعاهد والمراكز العلمية.

بجمعيات ومنظمات إقليمية ودولية.

جهيئات حكومية أو مشاريع مشتركة تمويلها الحكومات أو الهيئات المشتركة في المشروع مثل MARC ،OCLC

ثالثا :- مصادر المعلومات الإلكترونية وفق نوع المعلومات-:

1- مصادر المعلومات الإلكترونية الببليوغرافية (Bibliographical Databases **):-**

وهي الأكثر شيوعا والأقدم في الظهور من بين مصادر المعلومات الإلكترونية ، فهي تقدم البيانات الببليوغرافية الوصفية والموضوعية التي تحيلنا أو ترشدنا إلى النصوص الكاملة مع مستخلصات لتلك النصوص أو المعلومات ، ومنها (ERIC) ، (OCLC)، (MARC ، INDEX)، (CHEMICUS)

2- مصادر المعلومات الإلكترونية ذات النص الكامل-: (Fulltext)

وهي توفر النصوص الكاملة للمعلومات المطلوبة كمقالات دوريات وبحوث مؤتمرات أو وثائق كاملة أو صفحات من موسوعات أو قصاصات صحف أو تقارير أو مطبوعات حكومية ، وقد ظهرت لتغطي عجزا في النوع الأول ، وبدأ الاتجاه حاليا نحو توفيرها بعد أن بدأ المستفيدون لا يشعرون بالارتياح الكامل الأصلي خاصة عندما لا تمدهم المصادر الإلكترونية الببليوغرافية بالنص الكامل الأصلي خاصة عندما تكون هذه المصادر – النص الكامل – خارج المكتبة آو مركز المعلومات ، وعلى المستفيد أن يجدها بنفسه أو عندما تعجز المكتبة عن توفيرها.

رابعا :- مصادر المعلومات الإلكترونية حسب الإتاحة أو حسب أسلوب توفر المعلومات:

1- مصادر المعلومات الإلكترونية بالاتصال المباشر-: Online

وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة وهي قواعد البيانات المحلية والإقليمية والعالمية المتوفرة والمنتشرة في العالم (خاصة الدول المتقدمة) التي تتيح للمكتبات ومراكز المعلومات والجهات العلمية والثقافية والتجارية والإعلامية فرصة الحصول على مصادر المعلومات إلكترونيا عن طريق شبكات الاتصال عن بعد المرتبطة بالحاسبات المتوفرة لديها ولدى المستفيدين.

وتوفر هذه المصادر للمستفيد إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في إمكانية الحصول على مصادر المعلومات الموجودة في أماكن بعيدة ومترامية الأطراف وموزعة في أكثر من موقع خارج المكتبة ومركز المعلومات [1].

---

[1] محمود، طارق عباس، المرجع السابق .ص.78

2- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأقراص المكتنزة:- CD-ROMS

ويمكن اعتبارها مرحلة متطورة للنوع الأول المذكور أعلاه أو جاءت لتسد بعض ثغرات النوع الأول ، واتجهت العديد من الجهات نحو استخدام هذه القواعد كبدائل عن خدمة البحث الآلي المباشر أو الاتصال المباشر (Online) بعد أن توفرت اغلب مصادر المعلومات على هذه الأقراص وحاليا توجد نفس مصادر المعلومات بالشكلين مثل / MEDLINE / DIALOG) (ERICإضافة إلى المطبوعات أو المصادر المرجعية بنصوصها الكاملة (Fultext) كالموسوعات والمعاجم والأدل.

3- مصادر المعلومات الإلكترونية على الأشرطة الممغنطسية

وهي تعد من أقدم أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية ، وارتبط استخدامها مع انتشار استخدام الحاسبات الإلكترونية في المكتبات وكانت مكتبة الكونجرس الرائدة في هذا المجال عندما بدأت في منتصف الستينيات بمشروعها المعروف (MARC) وتوفير الفهارس الموحدة وتوزيعها على المشتركين بشكل أشرطة ممغنطة (Magnetic Tapes) ، حيث تقوم المكتبات بتفريغ ما تحتاجه على حاسباتها واستخدامها بالشكل الملائم لحاجة مستفيدها[1].

7-2-1 الآثار الايجابية والسلبية للانترنيت

وأجملت الدراسة مجموعة من ايجابيات شبكة الانترنت من بينها : إتاحة المعلومات والمعرفة ، الإطلاع على اختيار العالم ، البحث عن فرص للعمل والتدريب ، خدمات البريد الالكتروني e-mail حيث بلغ عدد رسائل البريد الالكتروني على مستوى العام في عام 2002 إلى 31 مليار رسالة ومن المتوقع أن تصل إلى 60 مليار رسالة بنهاية العام الحالي ، ومن بين المزايا الأخرى للانترنت قال التقرير أنها تكمن في فتح آفاق التعليم عن بعد ، العلاج عن بعد ، العمل عن بعد ، الحكومة الالكترونية ، التجارة الالكترونية التي وصلت بين عامي 2000-2002 إلى 10 مليارات دولار إلى 1.5 تريليون دولار [2].

السلبية للانترنت أجملها التقرير في أنها تتمثل في الجرائم التي تتم عبر الشبكة العالمية مثل الاعتداء على الآخرين والاعتداء على حقوق الملكية الفكرية وبراءات الاختراع وتهديد الأمن القومي والعسكري وجرائم البنوك وغسيل الأموال ، كما تتسبب شبكة الانترنت في خلق حياة العزلة الاجتماعية بين المستخدمين واتجاه البعض إلى إدمان الانترنت بالإضافة للآثار

---

[1] أيمان، السامرائي . مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمعلومات . م 14 ، ع1 ، 1993 . ص 61 .

[2] محمد، فوزي. ايجابيات وسلبيات الانترنت .جامعة القاهرة للتعليم المفتوح .[على الخط] 26-03-2011 http://manar9.mam9.com/t670-topic

الصحية على الشباب نتيجة الجلوس لفترات طويلة أمام الكمبيوتر و هذا ما سنتعرض في المبحث الثالث.

هناك إجماع بين العديد من الدارسين والباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفي مقدمتها. شبكة الانترنيت قد فتحت عصرا جديدا في عصور الاتصال والتفاعل بين البشر وفرة المعلومات لكن على الجانب الأخر هناك مخاوف مشروعة من الآثار السلبية الجسدية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي قد تحدثها .ومع تزايد الخيال على الانترنيت وسوء استخداماتها متمثلا في قضاء وقت طويل في الإبحار فيها ظهر ما يسمى إدمان على الانترنيت كظاهرة لا مجال تجاهلها من قبل الدارسين والباحثين

1-3-1 تعريف الإدمان :

يختلف العلماء في تعريف كلمة "إدمان" فيصر البعض على أن الكلمة لا تنطبق إلا على مواد قد يتناولها الإنسان، ثم لا يقدر على الاستغناء عنها، وإذا استغنى عنها تسبب في حدوث أعراض الانسحاب لتلك المادة التي تعرضه لمشاكل بالغة، وبالتالي لا يستطيع أن يستغني عنها مرة واحدة، بل يحتاج إلى برنامج للإقلاع عن تلك المادة باستخدام مواد بديلة وسحب المادة الأصلية بشكل تدريجي كما هو الحال في أغلب حالات المخدرات.

يعرف كل من براتار و فوريست الإدمان على انه " نموذج سلوكي للاستخدام الإجباري للعقاقير ويكون مميزاً بتعلق شديد لتعاطي المادة المخدرة و تأمين مصادر الإمداد لها وكذا النزوع إلى الارتداد إلى التعاطي بعد انتهاء الانسحاب "[1]

في حين يعترض بعض العلماء على هذا المفهوم الضيق للتعريف حيث يرون أن الإدمان هو عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن شيء ما بصرف النظر عن هذا الشيء طالما استوفى بقية شروط الإدمان من حاجة إلى المزيد من هذا الشيء بشكل مستمر حتى يشبع حاجته حين يحرم منه[2].

حيث يجمع كثير من الباحثين ومنهم شافرShaffer (رئيس شعبة الإدمان في هارفارد) ، وكيتسون Knutson (عالم النفس بجامعة ستانفورد) بأنه يمكن تعريف الإدمان بناءاً على السلوك والخبرة المتكررة الزائدة والانفعال الزائد عن الحد المعقول حيث يلاحظ من خلال تقنيات تصوير المخ المتطورة بأن نشاط المخ وكيميائيته الحيوية تتأثر بالطريقة نفسها التي يؤثر بها تعاطي المواد النفسية(المخدرات ، الكحول) حيث تحدث التغيرات في الدوائر العصبية التي تساعد على استمرار السلوك ، حيث يجمع الخبراء على أن الإدمان يحدث عندما تسيطر عادة معينة على دوائر المخ التي تطورت لكي تكافئ السلوكيات المعززة للبقاء كالأكل والجنس. إذن الإدمان ليس فقط مرتبط بالعقاقير، فالسلوك ألإدماني يدل على فرط الاستخدام لأشياء أخرى ومنها فرط استخدام الإنترنت.

---

[1] **Lin, S. and Tsai. *Sensation seeking and Internet dependence of Taiwanese high school adolescents.* Computers in Human Behavior, 2002 , p.411-426**

[2] **فتحي، دردار. الإدمان. الجزائر :دار بوحالة للنشر والتوزيع ،2001.ص.2**

2-3-1 تعريف الإدمان على الانترنيت:

أول من وضع مصطلح إدمان الإنترنت هي أستاذة علم النفس بجامعة بيتسبرج في برادفورد بالولايات المتحدة كيمبرلي يونجKimberly Young ، التي تعد من أول أطباء علم النفس الذين عكفوا على دراسة هذه الظاهرة في الولايات المتحدة منذ عام 1994.
وتعرف «يونغ» «إدمان الإنترنت» بأنه استخدام شبكة (الإنترنت)أكثر من 38 ساعة أسبوعياً[1].
ظاهرة إدمان الإنترنت تعتبر من أخطر أنواع الإدمان في الوقت الحالي لما تحدثه من تأثير في حياة الأفراد الشخصية والاجتماعية والانفعالية.
وأيضا بأن سوء التوافق في استخدام الإنترنت يظهر من خلال الحرية الكبيرة في تداول المعلومات المنشورة عليه (دون رقابة أو ترشيد عليه) وكذلك يظهر سوء التوافق من خلال الحرية في الاتصال بالآخرين وهذين الأمرين قد يستغلان من قبل بعض المراهقين والشباب بطريقة غير سوية تؤدي بهم إلى الاعتماد على الإنترنت مما يؤدي إلى آثار نفسية واجتماعية سيئة عليهم.
وحسب ما جاء في دراسة لـ" يونغ" ، فإن 6% من مستخدمي الإنترنت في العالم في عداد المدمنين،
حالة من الاستخدام المرضي وغير التوافقي للانترنت يؤدي إلى اضطرابات في السلوك ويستدل عليها بعدة ظواهر منها زيادة عدد الساعات أمام الكومبيوتر بشكل مطرد تتجاوز الفترات التي حددها الفرد لنفسه في البداية، ومواصلة الجلوس أمام الشبكة على الرغم من وجود بعض المشكلات مثل السهر، الأرق، التأخر في العمل، إهمال الواجبات الأسرية والزوجية وما يعقبه من خلافات ومشاكل، هذا بالإضافة إلى التوتر والقلق الشديدين في حالة وجود أي عائق للاتصال بالشبكة قد تصل إلى حد الاكتئاب إذا ما طالت فترة ابتعاده عن الدخول على الانترنت.
ويرى البعض الأخر أن إدمان الانترنت هو حالة نظرية من الاستخدام المرضي للإنترنت الذي يؤدي إلى اضطرابات في السلوك. وهو ظاهرة قد تكون منتشرة تقريبا لدى جميع المجتمعات في العالم بسبب توفر أجهزة الحاسوب في كل بيت و وان لم يكن موجودا في كل بيت يكفي للفرد الذهاب إلى إحدى الأصدقاء أو المقاهي التي توفر له استخدام الانترنت .[2]

[1] Fenichel, M. Internet addiction: Addictive behavior. Paris, 2004.p85 [Web Page]. Retrieved maras 25, 2011, from the World Wide Web: http:// WWW. Fenichel. Com /addiction .shtm
[2] Young, K. & Rogers ,Internet addiction the emergence of anew disorder. Cyperpsychology & behavior, Vol. 1, No. 3, 1998 P.P. 237-244

3-3-1 أسباب الإدمان على الانترنيت:

الأسباب متنوعة وكثيرة وكل شخص يختلف عن الآخر فيها. فهي تعتمد على أمور كثيرة منها السن والجنس والبيئة والخلفية الثقافية ومنها ما هو متعلق بطبيعة الشخصية أو طبيعة المواد المعروضة والتي يميل لها الشخص. من الأسباب ما هو عائلي أو اجتماعي. لا يعني وجود المشكلة أننا نستطيع التعرف على السبب بسبب عدم معرفته فعلا على وجه الدقة من جهة أو بسبب تداخل الأسباب بعضها مع الآخر من جهة أخرى .

حاول بعض الدارسين إيجاد ثلاثة محاور لأسباب الإدمان على الانترنت وهي: المحور الشخصي, المحور الاجتماعي, ومحور ثالث مرتبط بالانترنت نفسه .

1. **الشخصية الانطوائية:** كما هو الحال في الشخصية الفصامية تميل للأنشطة الانعزالية كثيرا. والكمبيوتر من أهم الأمثلة وأحبها لهم. يرتبط بهذا السبب أولائك الأشخاص الذين يعانون من اهتزاز الثقة بأنفسهم ولا يستطيعون تكوين علاقات مباشرة مع الناس فيلجاؤون إلى الانترنت كوسيلة أفضل لهم.
2. **الشعور بالوحدة:** عامل مهم أيضا. فالإدمان على الانترنت لوحظ أنه أكثر في الأشخاص الغير متزوجين أو المنفصلين أو المطلقين أو الأرامل. هو عامل غير واضح تماما حيث أن الانترنت قد يكون هو السبب في حالتهم الاجتماعية أيضا .

يفسر البعض ما يحصل من إدمان متمركز حول السلوك كما هو في الانترنت بوجود إحساس بالفراغ الداخلي في عاطفة الإنسان ومشاعره. وينطلق من هذا السبب سبب آخر وهو أن هذا النوع من الإدمان هو سلوك استبطاني أي انشغال الإنسان بمشاعره الداخلية بحيث يظهر على شكل السلوك ألقسري وذلك بالانشغال بالانترنت.

3. **الولع بالكمبيوتر والانترنت:** هو سلوك قهري (Compulsive Behavior) كما هو الحال في اضطراب الوسواس القهري المعروف أو اضطرابات القدرة على السيطرة على المشاعر والدوافع .
4. وجود نوع آخر من الإدمان مثل إدمان القمار (Pathological Gambling) هو السبب وراء مشكلة التعلق الزائد بأجهزة الكمبيوتر وتصفح الإنترنت.
5. **الاضطرابات الوجدانية :**(سواء الاضطراب الوجداني ثنائي القطب أو الاكتئاب) والقلق أيضا هما من الأسباب الشائعة لهذا النوع من الإدمان. فالناس مختلفون في طريقة تعبيرهم عن مشاعر الإحباط لديهم ومنهم من لا يستطيع التعبير إما إطلاقا أو بالشكل المطلوب فيلجأ إلى طرق أخرى مثل الانغماس في الشبكة العنكبوتية مثلا .
6. **-البعض من الناس لا يتعامل مع الضغوط النفسية بشكل واع أو صحي, فيكون الهروب من المشكلة بالجلوس الطويل أمام شاشات الكمبيوتر.**
7. **وجود مشاكل عائلية وزوجية قد يسبب هذا النوع من الإدمان أيضا. وقد يكون وسيلة ممتازة للتهرب من أداء المهام المنزلية والعائلية المرهقة أو حتى العلاقات الجنسية**[1]

---

[1] حسام ،الدين عزب . إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية :الوجه الآخر لثورة الأنفوميديا، المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة ، 2001- 24 ، 25 مارس.

4-3-1 أعراض إدمان الإنترنت:

وليس مبالغة القول أن الكمبيوتر والانترنت غيرا شكل العالم من ناحية الاتصالات والمعلوماتية وطرق التعامل معها. بل أصبح الإنسان العادي يعاني من الرهبة أحيانا من هذه التقنيات ولا أدل من الرعب العالمي عندما حبس العالم أنفاسه من صفري الألفية الثالثة وطريقة تعامل الكمبيوتر معها في حينه. وكذلك ظهور مصطلحات مثل فوبيا الكمبيوتر والانترنت (Computer and internet (Anxietyفالبعض يصاب بالهلع حينما يفكر بأن هذه التقنية هي من تتحكم في الصواريخ والأسلحة الفتاكة والتي من الممكن أن تتسبب بكارثة عند حدوث خطأ ما .

لكي يصنف شخص ما بأنه مدمن إنترنت؛ وجب توفر ثلاثة على الأقل من الأعراض التالية لمدة اثني عشر شهراً وذلك حسب وصف الجمعية الأمريكية لعلم النفس، وتلك الأعراض هي كما يلي:

1. **المما نعة:** وهذا يرجع إلى الاحتياج المتزايد لقضاء أوقات اكبر في استخدام خدمات الإنترنت للوصول إلى حالة الإشباع بالإضافة إلى إمكانية حدوث استقلال لقيمة الوقت المقضي لاستخدام الإنترنت وذلك عند ثبوت قيمته بصفة متواصلة.
2. **اثنين أو أكثر من أعراض الانسحاب:** تظهر على من يوصف بمدمن الإنترنت في غضون فترة يومين إلى شهر نتيجة التقليل من عدة ساعات استخدام خدمات الإنترنت أو وقفها كلية، وهذه الأعراض تسبب القلق أو إفساد الحياة الاجتماعية أو الشخصية أو المهنية. تتضمن هذه الأعراض: اضطرابات حركية بمعنى، الارتجاف، والتشنجات، و الحصر النفسي، و التفكير الاستحواذي حول ماذا يحدث على الإنترنت ، و **الخيالات** والأحلام عن الإنترنت بالإضافة إلى حركات إرادية أو لا إرادية بواسطة الأصابع لعملية الكتابة على لوحة المفاتيح (الطباعة باللمس). ارتباط استخدام الإنترنت بتقليل من حدة أعراض الانسحاب[1] .
3. كون استخدام الإنترنت يكون بصورة متزايدة دوما، أو الازدياد في أوقات الاستخدام عن المعهود.
4. وقت معلوم ومميز من الفترات التي يقضيها المستخدم تقضى من خلال استخدام أنشطة مرتبطة باستخدام الإنترنت مثل، الاطلاع على الكتب من خلال الإنترنت، أو تجريب استخدام متصفحات ويب جديدة، البحث عن مقدمي خدمة الإنترنت
5. الإحجام أو التقليل من بعض الأنشطة الاجتماعية أو المهنية أو حتى الترفيهية نتيجة للوقت المستحوذ من استخدام الإنترنت

[1] تواتي ،خديجة وقنفود ،نسيمة .ظاهرة الإدمان على الانترنيت وتأثير على التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطر الثاني : دراسة ميدانية بولاية قسنطينة . ليسانس في علم النفس المدرسي ،قسنطينة،2010.ص .ص.15.14.

6. مخاطرة أو عدم اكتراث الفرد بفقدان علاقات هامة أو وظيفة أو فرصة تعليمية أو حتى فرصة عمل وذلك بسبب الاستخدام المكثف للإنترنت.[1]

وحسب آخر الأبحاث المتعلقة بإدمان الإنترنت، انه يوجد مميزات أخرى يتميز بها مدمن الإنترنت، الأول هو الشعور بالضجر أو سرعة الغضب من جراء محاولات وقف أو التقليل من استخدام الإنترنت .الثاني هو أن الإنترنت تستخدم كوسيلة للهروب من المشاكل أو للشعور بالارتياح من اليأس أو الذنب أو الحصر النفسي أو الاكتئاب .الثالث مدمن الإنترنت يلجأ للكذب على أفراد الأسرة أو الأصدقاء ليخفي مدى اهتمامه بالإنترنت.الرابع المدمن يعود بانتظام إلى الإنترنت رغما عن النفقات الباهظة التي يكلفها استخدامه للإنترنت.

5-3-1 أنواع الإدمان على الانترنت:

خمسة أنواع موصوفة من إدمان الإنترنت حتى الآن :

1- الإدمان الجنسي :وهو ولع مستخدم الإنترنت بالمواقع الإباحية وغرف المحادثة الرومانسية، وقد يرتبط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى الشخص أو بمعاناته من حالة نفسية معينة .

2- إدمان الدردشة :وفيه يستغني مستخدم الإنترنت بعلاقاته الإلكترونية عن علاقاته الواقعية .

3- الإدمان المالي :وهو ولع الشخص بالصرف المالي على الشبكة في ما ليس له حاجة فيه، كالقمار والدخول في المزادات وأسواق المال لأجل المتعة لا التجارة الحقيقية .

4- الإدمان المعرفي :وهو انبهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انصرافه عن واجبات حياته الأساسية .

5- إدمان الألعاب :وهو الولع بالألعاب المتوفرة على الشبكة بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية في الواقع الحياتي كالدراسة والعمل والواجبات المنزلية[2].

6-3-1 الآثار السلبية للإدمان على الانترنت:

1-6-3-1 مضار صحية جسدية :

منها ما هو مباشر ومنها نتيجة استخدام عقاقير لإبقائه متيقظا لساعات طويلة مثل تناول الكافيين والتدخين بكثرة. اضطراب النوم بالتأكيد سيؤدي لمشاكل صحية جمة ليس أقلها الإرهاق المستمر وتدهور القدرة على العمل والإنتاج. لا ينبغي إهمال أهمية الاضطرابات الغذائية المصاحبة للجلوس المتواصل أمام شاشة الكمبيوتر. الاضطرابات الغذائية واضطرابات النوم تؤدي إلى انخفاض القدرة المناعية للجسم مما يعرض المدمن للكثير من الأمراض .

- أطباء العيون أصبح جزءا من تقييمهم العام لصحة العيون أن يسألوا مرضاهم عن مدة استخدامهم اليومي للكمبيوتر لما لها من مضار لا تخفى على أحد ليس أقلها الإصابة بإجهاد العين .

---

[1] تواتي ،خديجة وقنفود ،نسيمة .المرجع نفسه.ص.16

[2] وائل ،أبو هندي. إدمان الانترنيت – داء له دواء - .مقال [على الخط] 2011/03/10
http://www.maganin.com/articles/articlesview.asp?key=14

- كثرة الجلوس على الكمبيوتر تقلل من نشاط الإنسان وتؤدي إلى الخمول والسمنة وترهل الجسد. كل هذا يؤدي لمضاعفات جمة منها أمراض القلب والدماغ .[1]

- الصداع هو أمر ملاحظ على مدمني الكمبيوتر والانترنت كما هو شأن الآلام الأخرى التي تصيب المدمنين نتيجة الجلسة الخاطئة والطويلة في مفاصلهم والعمود الفقري .
أضف إلى ذلك التأثير البالغ على أعصاب اليدين نتيجة تعرضها للضغط المتواصل وهو ما يعرف بمرض النفق الرسغي(CTS (Carpal Tunnel Syndrome

1-3-6-2 مضار صحية نفسية: -

في بحث معمق للدكتور بنهاس دانون, وجد أن إدمان الكمبيوتر والانترنت يسبب نوبات من الاكتئاب الحاد. كما أن إدمان الانترنت يعمق أعراض الاكتئاب إن وجد مسبقا ويزيد من شدتها حيث يزيد الانترنت من عزلة الشخص ويمنعه من طلب العلاج بحكم هروبه إلى الكمبيوتر كعلاج لنفسه من تلقاء نفسه. يساهم أيضا الانترنت في زيادة اضطرابات النوم وشهية الطعام ويعيق الحركة كثيرا وهي أعراض تشبه أعراض مرض الاكتئاب لا شك.

- من ناحية أخرى, فتراكم المهام على الشخص بسبب إهمالها أثناء انشغاله بالكمبيوتر يزيد من حالة اكتئابه وتصيبه بنوبات قلق قوية .
- يزيد الكمبيوتر والانترنت من تفاقم مشاكل الشخص العائلية والمادية والمهنية مما يسبب في تفاقم حالته النفسية.

1-3-6-3 مضار اجتماعية :

- العزلة هي واحدة من خصائص مدمن الكمبيوتر. فالوقت الطويل الذي يقضيه أمام الكمبيوتر يقلل من نشاطه الاجتماعي. هذا يؤثر بالتأكيد على علاقاته الاجتماعية كثيرا وقد يجعله يخسر تماما بعضا من علاقاته .
ما يقارب 10% على الأقل من مستخدمي الانترنت أكدوا وجود مشاكل كبيرة جدا في علاقاتهم الاجتماعية أو الأسرية بسبب الانترنت. وقد ترتفع النسبة لتتخطى الثلث أي إلى نسبة 35% تقريبا

- العلاقات العائلية والعاطفية وأهمها الزواج يتأثر كثيرا بإدمان الكمبيوتر والانترنت حيث يقل الوقت الذي يقضيه المدمن مع أسرته وأقربائه. قد يتسبب إدمان الكمبيوتر إلى مشاكل جمة مثل الطلاق, رسوب الأولاد في المدارس نتيجة قلة متابعتهم, إهمال مواعيد المستشفيات وغيرها الكثير. قد يكون الكمبيوتر وسيلة أو سببا للهروب من الواجبات المنزلية المعتادة أو حتى من ممارسة الجنس مع شريك (أو شريكة) الحياة .يؤثر إدمان الكمبيوتر على مستوى الثقة بين الزوجين بالذات حيث يكذب المدمن كثيرا بشأن مدة جلوسه أمام شاشة الكمبيوتر ويخفى فواتير

---

[1] حسام ،الدين عزب . المرجع السابق.

الهاتف عن الشريك لكي يغطي على أخطائه وتقصيره فزوجة المدمنة أو زوج المدمن قد يشعر بأنـ(هـ)ـا أرملـ(ـة). وهي ظاهرة تسمى ترمل الانترنت (Cyberwidow) .[1]

كما مدمن الانترنت يتورط في علاقات خارج نطاق الزواج قد تكون السبب الرئيسي في استمرار الإدمان وقد يكون سببا في تفكيك الأسرة.

7-3-1 علاج لإدمان الإنترنت

حسب رأي الدكتورة "يونج" فإن هناك عدة طرق لعلاج إدمان الإنترنت، أول ثلاث منها تتمثل في إدارة الوقت، ولكنه –عادة- في حالة الإدمان الشديد لا تكفي إدارة الوقت؛ بل يلزم من المريض استخدام وسائل أكثر هجومية:

أ - عمل العكس:

فإذا اعتاد المريض استخدام الإنترنت طيلة أيام الأسبوع نطلب منه الانتظار حتى يستخدمه في يوم الإجازة الأسبوعية، وإذا كان يفتح البريد الإلكتروني أول شيء حين يستيقظ من النوم نطلب منه أن ينتظر حتى يفطر، ويشاهد أخبار الصباح، وإذا كان المريض يستخدم الكمبيوتر في حجرة النوم نطلب منه أن يضعه في حجرة المعيشة... وهكذا.

ب - إيجاد موانع خارجية:

نطلب من المريض ضبط منبه قبل بداية دخوله الإنترنت بحيث ينوي الدخول على الإنترنت ساعة واحدة قبل نزوله للعمل مثلاً - حتى لا يندمج في الإنترنت بحيث يتناسى موعد نزوله للعمل.

جـ - تحديد وقت الاستخدام:

يطلب من المريض تقليل وتنظيم ساعات استخدامه بحيث إذا كان –مثلاً- يدخل على الإنترنت لمدة 40 ساعة أسبوعيًّا نطلب منه التقليل إلى 20 ساعة أسبوعيًّا، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع في ساعات محددة من اليوم بحيث لا يتعدى الجدول المحدد

د - الامتناع التام:

كما ذكرنا فإن إدمان بعض المرضى يتعلق بمجال محدد من مجالات استخدام الإنترنت. فإذا كان المريض مدمنًا لحجرات الحوارات الحية نطلب منه الامتناع عن تلك الوسيلة امتناعًا تامًا في حين نترك له حرية استخدام الوسائل الأخرى الموجودة على الإنترنت.

هـ - إعداد بطاقات من أجل التذكير:

نطلب من المريض إعداد بطاقات يكتب عليها خمسًا من أهم المشاكل الناجمة عن إسرافه في استخدام الإنترنت كإهماله لأسرته وتقصيره في أداء عمله مثلاً ويكتب عليها أيضًا خمسًا من

[1] مدحت ،أبو النصر .الإعاقة الاجتماعية .عمان :الأردن :دار الميسرة للنشر والتوزيع .2004.ص.216

الفوائد التي ستنتج عن إقلاعه عن إدمانه مثل إصلاحه لمشاكله الأسرية وزيادة اهتمامه بعمله، ويضع المريض تلك البطاقات في جيبه أو حقيبته حيثما يذهب بحيث إذا وجد نفسه مندمجًا في استخدام الإنترنت يخرج البطاقات ليذكر نفسه بالمشاكل الناجمة عن ذلك الاندماج[1].

و - إعادة توزيع الوقت:

نطلب من المريض أن يفكر في الأنشطة التي كان يقوم بها قبل إدمانه للإنترنت؛ ليعرف ماذا خسر بإدمانه مثل: قراءة القرآن، والرياضة، وقضاء الوقت بالنادي مع الأسرة، والقيام بزيارات اجتماعية وهكذا.. نطلب من المريض أن يعاود ممارسة تلك الأنشطة لعله يتذكر طعم الحياة الحقيقية وحلاوتها.

ح- المعالجة الأسرية:

في بعض الأحيان تحتاج الأسرة بأكملها إلى تلقي علاج أسري بسبب المشاكل الأسرية التي يحدثها إدمان الإنترنت بحيث يساعد الطبيب الأسرة على استعادة النقاش والحوار فيما بينها ولتقتنع الأسرة بمدى أهميتها في إعانة المريض؛ ليقلع عن إدمانه[2].

أصبح الإنترنت المنقذ الإلكتروني لهذا الزمن وبالمقابل اعتبر أمان الألفية متجاوزا التلفاز وسيطرته القوية على عقولنا وأنفسنا كما إننا لا ننكر ماله من فوائد جمة إذا استخدمت الاستخدام الصحيح مع السيطرة على النفس.

---

[1] وائل ،أبو هندي.المرجع السابق.

[2] وائل ،أبو هندي.المرجع السابق.

الفصل الثاني: تقيم استخدامات الانترنيت من طرف اختصاصي المعلومات بمكتبات مراكز كليات جامعة منتوري - قسنطينة-

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض تحليل ومناقشة بيانات نتائج الدراسة

2-1-1 مجالات الدراسة

عند إجراء دراسة ميدانية يشترط على الباحث أن يقوم بتحديد مجالات البحث التي تتكون أساسا من عناصر محورية تعتبر ركيزة أساسية للبحث والمتمثلة في الحدود الجغرافية، الزمنية والبشرية، تحديد هذه المجالات الثلاثة هو في الحقيقة بمثابة توفر أدوات أساسية للتحكم في وضع البحث[1].

2-1-1-1 المجال المكاني:

وهو الإطار الذي أجرينا فيه دراستنا والذي تتوزع عليه عينتنا، وقد تمركزت هذه الحدود على المكتبات المركزية لكليات جامعة منتوري بقسنطينة والتي تتوزع بدورها على ثمانية كليات الموجودة على مستوى الجامعة. ولقد اكتفينا بمراكز هذه الكليات دون الأقسام من أجل التحكم بطريقة أحسن في الدراسة باعتبارها من أكبر جامعات الشرق الجزائري.

اسم الكلية	كلية الطب	كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية	كلية العلوم	كلية علوم الاقتصادية والتسيير	كلية علوم الأرض والتهيئة العمرانية	كلية الحقوق والعلوم الإدارية	كلية الاداب واللغات	كلية علوم الهندسية
اسم المجمع	-الشالي الفوبور	- المدينة الجديدة - احمد حماني	- المجمع المركزي - شعبة الرصاص احمد حماني	-المدينة الجديدة	- احمد زواغي - احمد حماني	-تيجاني هدام	-المجمع المركزي	- احمد حماني - شعبة الرصاص

[1] عبد الهادي، محمد فتحي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات .القاهرة: مكتبة دار العربية،2003 ص81

- جدول رقم- 02 - : توزيع الكليات والمجمعات الموجودة بجامعة منتوري قسنطينة[1]

2-1-1-2 المجال الزمني:

وهو المدة الزمنية التي استغرقتها هذه الدراسة ابتداء من شهر أكتوبر إلى غاية شهر ماي و يمكن تقسيم هذه المدة إلى قسمين: حيث في الفترة الممتدة من شهر أكتوبر إلى غاية شهر مارس كانت مخصصة للجانب النظري (القسم النظري) ثم الانطلاق بعدها في القسم الميداني ابتداء من شهر مارس إلى غاية أواخر شهر أفريل، وبعد تحديد المجالات قمنا بتوزيع الاستبيان الذي استغرق توزيعه شهرا واسترجاعه (من 15مارس2011 إلى غاية 15أفريل 2011).

3-1-1-2 المجال البشري

شملت حدود الدراسة البشرية المكتبيين العاملين في المجال الجغرافي المحدد عدد هؤلاء هو45 مكتبي متحصلين على شهادة ليسانس فما فوق في تخصص علم المكتبات[2]

الرتبة في السلم الوظيفي	عدد المكتبيين
محافظ	08
ملحق المكتبات الجامعية	25
مساعد المكتبات الجامعية	12
المجموع	45

الجدول رقم -03-: توزيع عدد المكتبيين حسب الدرجة في السلم الوظيفي حسب الشهادة الجامعية .

الجدول في الأعلى، يبين أن مجتمع الدراسة يتكون من 45 مكتبي متحصل على شهادة ليسانس فما فوق في علم المكتبات ،وتم توزيع الاستبيان على 45 مكتبيا أي مسح شامل لمجتمع الدراسة وقمنا باسترجاع 30 استبيان.

---

[1] ابن السبني، عبد المالك .تكنولوجيا المعلومات ودورها في عالم التوثيق والبحث العلمي.جامعة منتوري قسنطينة نموذجا. دكتوراه دولة : علم المكتبات، قسنطينة ،2002. ص.200 .

[2] مقابلة مع محافظ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة. المدينة الجديدة: مكتبها الخاص(2011/04/6)

2-1-2 أدوات جمع البيانات

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض من أدوات تحصيل البيانات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة كانت الأداة الرئيسية المستخدمة في دراستنا مجسدة في استمارة الاستبيان.

بناء الاستبيان:

بعد اطلاعنا على الدراسات السابقة في الموضوع، قمنا بإعداد استمارة الاستبيان وذلك لجمع البيانات والمعلومات من أفراد عينة الدراسة وتتكون الاستمارة المعتمدة داخل البحث من 03 محاور رئيسية.

فبدأنا بمعلومات عامة، حيث خصص لمعرفة بيانات حول البحوث المتعلقة بالجنس، الدرجة العلمية، الرتبة.

1/المحور الأول: تناول مدى تغير مهنة اختصاصي المعلومات في ظل الانترنت والوظائف الجديدة التي جاء بها الاستعمال المكثف لهذه التقنية، واحتوى هذا المحور على 08أسئلة.

2/المحور الثاني: خصص لتقييم أداء اختصاصي المعلومات في ظل الاستخدام المكثف للانترنت ومدى أهميتها واحتوى على 06أسئلة.

3/المحور الثالث و الأخير: تناولنا فيه الآثار السلبية الناجمة عن الاستخدام المكثف للانترنت التي قد يعاني منها اختصاصي الانترنت، واحتوى على 08أسئلة.

2-2-1 تحليل البيانات ومناقشتها

السؤال رقم 01 : ما هو جنسك؟

الجنس	تكرارات	النسبة
أنثى	20	%66.66
ذكر	10	%33.33
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم 04: توزيع العينة حسب الجنس.



الدائرة النسبية رقم -01-: توزيع العينة حسب الجنس.

عادة ما يكون الجنس متغير مؤثر على استجابات الأفراد.فهو متغير مساعد في تحديد فروق الاستجابة بين الجنسيين حيث من شانه تحديد استراتيجيات مختلفة في التعامل معهم إذا ما ظهرت فورقات في درجة استعداد العاملين الذكور بالمقارنة مع الإناث بمكتبات مركزية لكليات جامعة منتوري_ قسنطينة _.

أن المكتبات تضم عاملين من كلا الجنسين. وكما هو مبين في الجدول أعلاه ،فان الفئة الغالبة هي فئة الإناث حيث يمثلون ثلثي العاملين بالمكتبات، وهذا راجع إلى أن مثل هذا التخصص مقصود من طرف الإناث ،إضافة إلى إن الإناث يمثلون النسبة الأكثر نجاحا في الجزائر ويعد هدا إلى كثرتهم

السؤال رقم 02 : ما هي الشهادات المتحصل عليها ؟

الدرجة العلمية	تكرارات	النسبة
ليسانس	27	%90
ماجستير	03	%10
دكتورة	00	%00
المجموع	30	%100

الجدول رقم 05: يوضح توزيع العينة حسب الشهادات المحصل عليها .



الدائرة النسبية رقم- 02-: توزيع العينة حسب الشهادات المحصل عليها.

إن للمؤهلات العلمية أثر كبير في استجابات الأفراد نحو التغيير والتحسين فليس المتعلم كالأمي، لأن العلم يكسب الأفراد قيما وخبرات تساهم إلى حد كبير في تكوين اتجاهات إيجابية أو سلبية نحو موضوع معين. حيث من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن في مقدمة ترتيب العاملين حسب الشهادات في المكتبات ومراكز كليات جامعة منتوري أو حسب مستواهم التعليمي الذين يحملون مستوى جامعي، شهادة ليسانس بنسبة 90% من المبحوثين، وتليها نسبة 10% لحاملين لشهادة الماجستير بنسبة ضئيلة جدا. حيث من خلال الإجابة وما قاله العديد من المبحوثين، أن معظم العينة محل الدراسة متحصلة على شهادة ليسانس في علم المكتبات والإعلام الآلي، وما بينه النص القانوني.

-المرسوم التنفيذي رقم 89- المؤرخ في 18جويلية1989، على أن شروط التوظيف في هذا السلك يتطلب شهادات جامعية تطبيقية "ليسانس في علم المكتبات".

أما بالنسبة للمحافظين يتطلب شروط التوظيف حسب النص القانوني و الجدول "رقم03" يبين أن معظم المحافظين لمكتبات الكليات محل الدراسة متحصلين على شهادة ليسانس، متحصلين على هذه الرتبة على أساس الخبرة والمهارات والكفاءات العلمية المتحصل عليها .

أما فيما يخص رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية فهم متحصلون على شهادة ليسانس في علم المكتبات، أو شهادة تقني سامي +05 سنوات من العمل[1].

وما نلاحظه غياب مستوى دكتوراه في عينة دراستنا على الرغم من أهمية ذلك من أجل النهوض بمكتبتنا الجامعية لمستوى أرقى ومتطور.

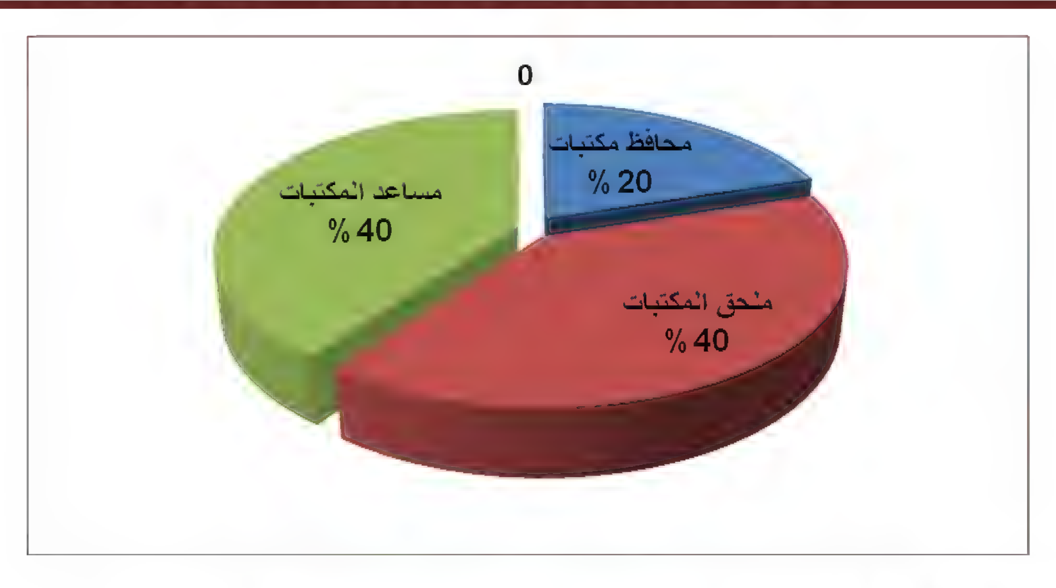
من المفروض أن أصحاب الدرجات العلمية العليا هم من توكل إليهم إدارة مكتبتنا الجامعية، لكي تتماشى خبراتهم ومستوياتهم العليا والمستويات العلمية للمكتبة وكذا لكي تتماشى والمناصب المالية المتوفرة لدى المكتبات الجامعية ومن أجل تقديم خدمة أفضل للمستفيدين ومستخدمي المكتبات من أجل إعطاء أفضل مردود.

السؤال رقم 03 : ما هي درجتك في السلم الوظيفي ؟

الرتبة	تكرارات	النسب
محافظ.	06	%20
ملحق المكتبات	12	%40
مساعد المكتبات	12	%40
المجموع	30	%30

الجدول رقم 06: توزيع أفراد العينة وفق للدرجة في السلم الوظيفي .

[1] المرسوم التنفيذي رقم 89- المؤرخ في 18جويلية1989، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. ع 29. 1989.ص.ص .ص.773.774.775



الدائرة النسبية رقم- 03-: توزيع أفراد العينة وفق للدرجة في السلم الوظيفي.

يشتغل العاملون بالمكتبات وظائف مختلفة بحسب المناصب التي يتقلدونها والمصالح التي يعملون بها. ومن خلال الجدول –رقم03- يتبين أن أعلى نسبة تتمثل في كل من رتبة ملحق المكتبات الجامعية ب40% ومساعد المكتبات الجامعية بنسبة 40% وهذا طبيعي لأنهم يمثلون الصفوف الأولى للمكتبات، وواجهتها وأيضا ما يبينه الجدول –رقم02- أن معظم العينة 90% متحصلة على شهادة ليسانس ثم تليها نسبة 20%وهي خاصة بالمحافظين وهم المسؤولون إما على تسيير المكتبة أو مسؤولون على تسيير مصلحة من مصالح المكتبة وعلى الرغم من توسع مكتبات جامعة منتوري وزيادة عدد المستفيدين وتعقد الاحتياجات لا نجد سوى مناصب قليلة وهم المسؤولون على إدارة مكتبة كلية جامعة منتوري. وربما هذا من بين الأسباب التي تدفع بالموظفين للتخلي عن مناصبهم بالمكتبة والتوجه إلى التعليم لأن الترقية الوظيفية لها دور في تحفيز الأفراد على المزيد من العطاء والعمل بكفاءة والتمسك بمنصبهم.

السؤال رقم 04 : ما مدى استخدامك للانترنيت ؟

الاحتمالات	تكرارات	النسب
أكثر من أربع ساعات في اليوم	06	%20
أكثر من ساعة في اليوم	06	%20
اقل من ساعة في اليوم	08	%26.66
مرتين في الأسبوع	07	%23.33
مرة إلى مرتين في الشهر	03	%10
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم07: يوضح توزيع العينة حسب مدى استخدامها الانترنيت .



الدائرة النسبية رقم- 04-: يوضح توزيع العينة حسب مدى استخدامها الانترنيت.

لقد ارتبطت الانترنت كمصدر للمعلومات ارتباطا كبيرا بالمكتبات، ولا سيما الجامعية منها كون محتوياتها تخضع للدراسة والمعالجة من طرف المكتبيين، وهذا ما يجعل العاملين بالمكتبة يتجهون نحو تعلم استخدام هذه الشبكة العلمية والعالمية، فمن خلال الجدول أعلاه "جدول رقم -07-" المتعلق بمدى استخدام اختصاصي المعلومات للانترنت، يتبين لنا أن نسبة %26.66 من أفراد العينة يستخدمون الانترنت أقل من ساعة يوميا وتليها مرتين في الأسبوع بنسبة%23.33 وذلك دلالة على عدم تمكن هذه الفئة من استخدام الانترنت، وجهلا منهم عن طريقة استخدامها وتسييرها حسب الإجابة المستنتجة، حيث أجابوا بأن السبب في ذلك يرجع إلى أنهم يواجهون بعض الصعوبات نذكر منها: الراتب الشهري الغير الكافي، ارتفاع تكلفة استخدام الانترنت باعتبارها"مصاريف زائدة بدون فائدة"، الوقت المستغرق في العمل أكبر من وقت

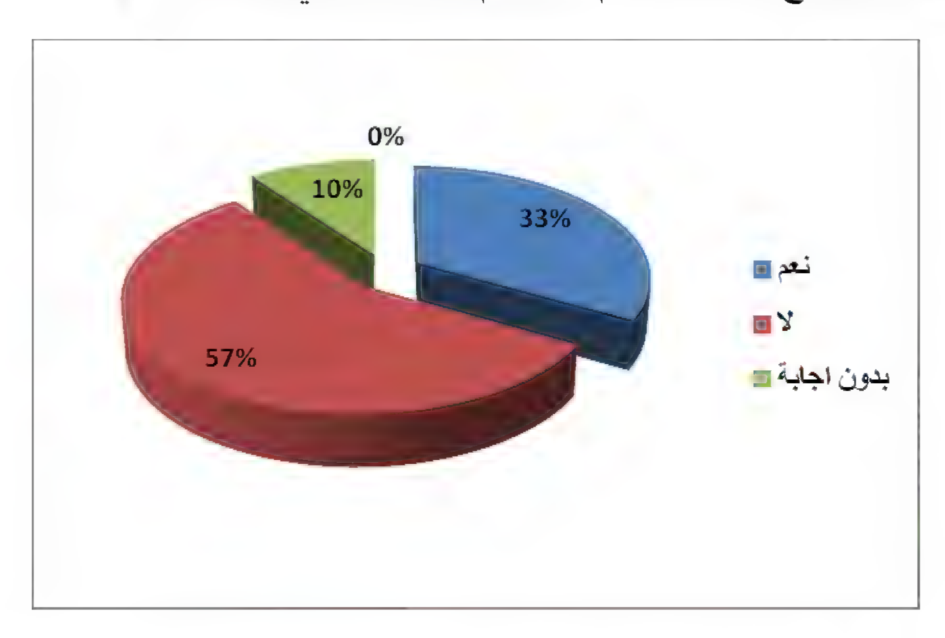
الفراغ، وهذا يرجع إلى عدم الوعي بأهمية وضرورة هذه التقنية المتطورة، وما توفرها من خدمات مريحة.

فمن خلال الجدول رقم-05- يتضح لنا أن معظم مكتبات جامعة منتوري قسنطينة غير متصلة بشبكة الانترنت، وتعد هذه من أكبر السلبيات والمعوقات التي تواجهها أما فيما يخص نسبة20% من أفراد العينة تستخدم الانترنت أكثر من أربع ساعات في اليوم وهي تساوي نسبة20% من العينة المستخدمة للانترنت أكثر من ساعة يوميا وهي المسؤولة عن تسيير المكتبة والتي لها الحق في استخدام الانترنت بكل حرية ودون قيود خاصة في أوقات العمل.

السؤال رقم 05 : هل تعتمد مكتبتكم على الانترنيت في تأدية خدماتها ؟

الاحتمالات	تكرارات	النسب
نعم.	10	%33.33
لا.	17	%56.66
بدون إجابة	03	%10
المجموع	30	%100

الجدول رقم08: يوضح مدى استخدام مكتباتهم للانترنيت في تأدية خدماتها.



الدائرة النسبية رقم- 05-: يوضح مدى استخدام مكتباتهم للانترنيت في تأدية خدماتها.

تساهم الانترنت مساهمة فعالة في نشر المعرفة والمعلومات وهذا من خصوصياتها، خاصة داخل المكتبات الجامعية وذلك لأنها تؤمن لاختصاصي المعلومات الوصول والحصول على البيانات المتوفرة بالمكتبة، وأماكن وجودها في الوقت الحقيقي.

فمن خلال الجدول أعلاه ،نجد نسبة56.66% من أفراد العينة أي أكثر من نصف أفراد العينة محل الدراسة أفادوا بعدم ارتباط المكتبات بشبكة الانترنت، وعدم وجودها. ومن خلال القراءة التحليلية للجدول رقم-05- يدفعنا للقول أن المشكل يكمن في المستويات، والنظرة الضيقة للمسؤولين على القطاع التعليمي بعيدا عن عدم توفر الإمكانيات المادية والمالية. ولعل السبب الرئيسي لعدم ارتباط مكتباتنا الجامعية بالانترنت هو التخوف من هذه التقنية المتطورة والمفيدة على أنها سبب في القضاء على المهنة المكتبية، وفقدان مناصب العمل من خلال استخدام الانترنت وخدماتها.

حيث لوحظ في بعض الدراسات التي أجريت على الموظفين المستخدمين للانترنت أن مدير مؤسسة خلال أسبوع من وضع شبكة الانترنت قام بنزعها، وهذا نتيجة لسوء استخدامها واستعمالها، وهذا ما أكدته محافظة مكتبات جامعة زرزارة بكلية الهندسة. أي في غضون أسابيع من ربط الشبكة واستعمالها من طرف الموظفين قامت بنزعها لنفس السبب وهو سوء الاستخدام وإهمال العاملين لأعمالهم ومهامهم[1]، وهذا ما يقلل من الثقة المتبادلة والنزاهة في أداء الأعمال، لكن هذه الإشكالية لابد من معالجتها وليس الهروب منها وتفاديها، وذلك من خلال تكريس وتطبيق الرقابة الذاتية للعاملين[2] .

---

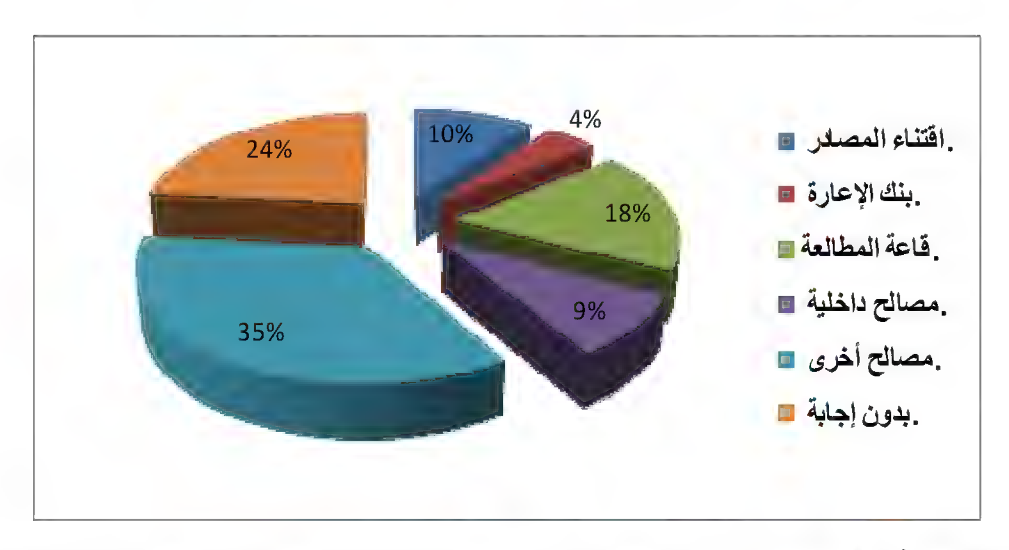
[2]مقابلة مع محافظ مكتبة كلية العلوم الهندسية. جامعة منتوري قسنطينة. زرزارة .مكتبها الخاص (2011/04/6)

[2] دامي، لطفي، كلاوي، إدمان وسوء استخدام الموظفين للانترنت مقال [على الخط] (2011/04/09)

السؤال رقم 06 : في أي مصلحة تقوم باستخدام الانترنيت ؟

الاحتمالات	تكرارات	النسب
اقتناء المصادر .	05	%10.86
بنك الإعارة .	02	%04.34
قاعة المطالعة.	08	%17.39
مصالح داخلية .	04	%08.69
مصالح أخرى .- قاعة البحث – قاعة الانترنيت -	16	%34.78
بدون إجابة .	11	%23.11
المجموع	46	%99.99

الجدول رقم09: يوضح في آي مصلحة تقوم العينة باستخدام الانترنيت.



الدائرة النسبية رقم-06-: يوضح في آي مصلحة تقوم العينة باستخدام الانترنيت.

لا أحد ينكر الفوائد و التأثيرات الإيجابية التي أحدثتها الانترنت على المكتبات الجامعية ومساهمتها في البحث العلمي، وإجراءات العمل حيث ضاعفت من فرص الحصول على المعلومات وبفضلها استطاعت المؤسسات تقليص عدد المستويات الإدارية، تمكن من سرعة وقرب الاتصالات بين الإدارات العليا والإدارات في المستوى الأقل منها. لكن استخدام الانترنت في المكتبات المركزية في جامعة منتوري قسنطينة جدول رقم-08- يبين نسبة 56.66% تقر بذلك وعلى هذا الأساس، يوضح الجدول، رقم-09- المتعلق بتوزيع العينة حسب استخدام الانترنت في المصالح المكتبية أن نسبة 34.78% وأن نسبة17.39% أي ثلثي المبحوثين يؤكدون على أن استخدام الانترنت في المكتبة يقتصر على قاعة المطالعة –قاعة

الانترنت- المستغلة من طرف الطلبة لا اليد العاملة وهذا راجع إلى ما توفره الانترنت من مصادر ومراجع تفيد الطالب حيث تحتوي على معلومات شاملة في المعارف الإنسانية كما توجد فيها معلومات في غاية الدقة والعمق والتخصص وهو ما يجعل معلوماتها أكثر تلبية لاحتياجات الباحثين، والتقليص من خدمات المكتبة. لكن هل هذا حل بالنسبة لاختصاصي المعلومات أم خطر على زوال مهنته وأنت نسبة23.91% من العينة تؤكد في الجدول رقم-08- بعدم استعمال الانترنت في المكتبات، وأن نسبة 10.86% تستخدم الانترنت في مصلحة اقتناء المراجع والمصادر الجديدة والجدول رقم-10- يبين ذلك وهذا طبيعي لما توفره الانترنت في تسهيل عملية البحث بمختلف الخيارات إضافة إلى ذلك نسبة 4.34% من العينة تستخدم الانترنت في بنك الإعارة، لكن هذا عبارة عن مشروع في طور الإنجاز في مكتبة جامعة منتوري -قسنطينة- .

السؤال رقم 07 : ما هي المهام التي تقوم بها في ظل شبكة الانترنيت؟

الاحتمالات	تكرارات	النسب
خدمة البحث في المواضيع أو المراجع الجديدة.	15	%36.36
معالجة المعلومات .	04	%9.29
انتقاء المعلومات .	13	%29.54
بث المعلومات.	05	%11.36
بدون إجابة .	06	%13.63
المجموع	44	%99.99

الجدول رقم10: يوضح المهام التي يقوم بها اختصاصي المعلومات في ظل الانترنيت .



الدائرة النسبية رقم-07-: يوضح المهام التي يقوم بها اختصاصي المعلومات في ظل

الانترنيت.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 36.36% من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأن المهام التي يقومون بها في ظل الانترنت هي خدمة البحث في المواضيع والمراجع الجديدة والجدول –رقم09- يوضح ذلك، لأن الانترنت أصبحت موردا أساسيا وضروريا لمصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها: كتب، مقالات، دوريات، معاجم،...الخ، وتسهيل عملية البحث والاسترجاع في الوقت الحقيقي. وتليها نسبة 29.54% من أفراد العينة كانت إجابتها أنها تستخدم الانترنت في مهمة انتقاء المعلومات حيث تعد الانترنت أداة مرجعية توفر أدلة مهمة يستفيد منها اختصاصي المعلومات في المكتبات ومراكز المراكز المعلومات خاصة في عملية اقتناء المصادر الجديدة.

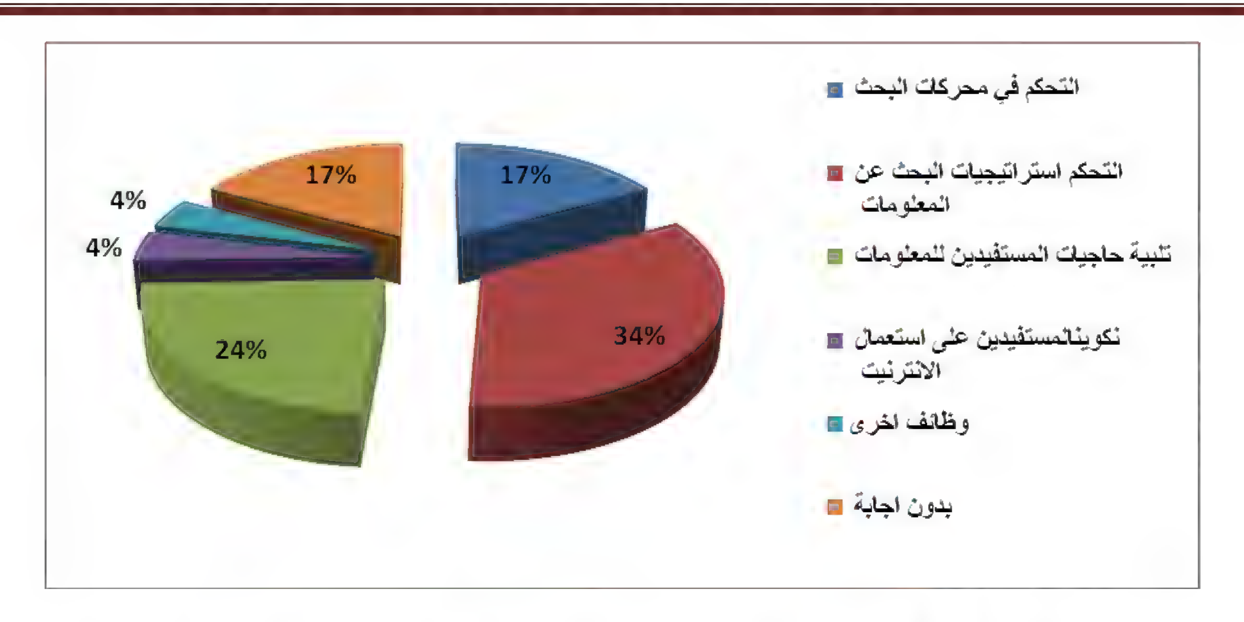
أما بالنسبة للنسبتين 9.29% ونسبة 11.36% من أفراد العينة يقومون بمهمة بث المعلومات ومعالجة المعلومات كما جاء في الجدول –رقم09- وجدول –رقم06-، أن هذه العملية تقتصر على فئة المسؤولين عن المكتبة وهي أيضا عبارة عن مشروع يحاول تطبيقه مستقبلا.

أما نسبة 13.63% فهي تؤكد عدم استخدام المكتبات للانترنت ولم تصل إلى المستوى المطلوب، لكي تستخدمه في المهام الفنية مثل معالجة وبث المعلومات.

السؤال رقم 08 : ما هي الوظائف الجديدة التي دفعتك إلي الاستعمال المكثف للانترنيت ؟

الاحتمالات	تكرارات	النسب
التحكم في محركات البحث	08	%17.02
التحكم في استراتيجيات البحث عن المعلومات	16	%34.14
تلبية حاجيات المستفيدين للمعلومات	11	%23.40
تكوين المستفيدين على استعمال الانترنيت	02	%4.25
وظائف أخرى	02	%4.25
بدون إجابة	05	%17.02
المجموع	45	%99.99

الجدول رقم-11-: يوضح توزيع العينة حسب الوظائف الجديدة التي دفعتها للاستعمال المكثف للانترنت.



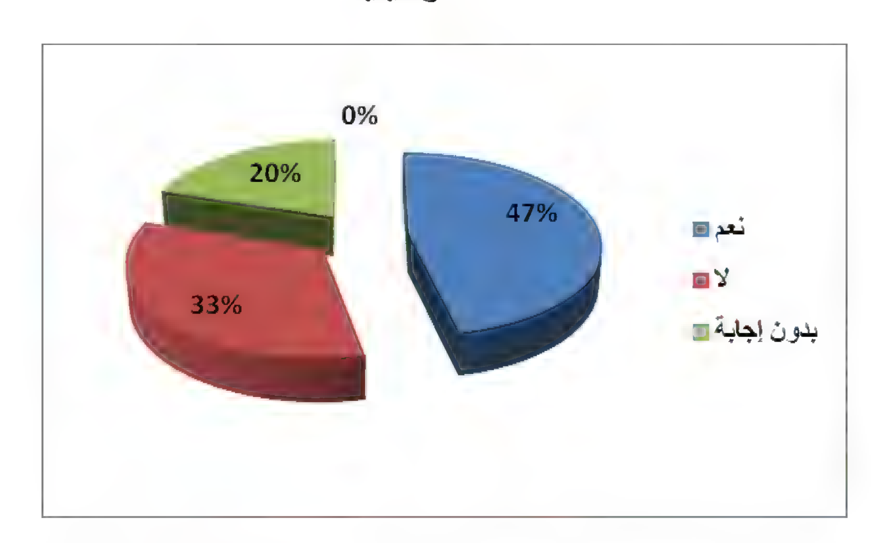
الدائرة النسبية رقم-08-: يوضح توزيع العينة حسب الوظائف الجديدة التي دفعتها للاستعمال المكثف لانترنت.

من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه –رقم11- نلاحظ أن نسبة المبحوثين وقد قدرت نسبتهم ب34.14% من أفراد العينة أن أهم الوظائف التي دفعتهم إلى الاستعمال المكثف للانترنت هي التحكم في استراتيجيات البحث وذالك لتطور مهارات العمل عندهم، والزيادة في إنتاج العمل من خلال السعي لأجل تحسين مستواهم في هذا المجال لمدى وعيهم لما يمكن أن تخدمه هذه الوظيفة، باعتبارها الركيزة الأساسية لمستعملي الانترنت وبالأخص اختصاصي المعلومات، خاصة من ناحية التحكم الجيد واستخدام الانترنت بطريقة سليمة وعلمية، حيث لا يمكن تحقيق الغاية الأساسية لهذه التقنية والمتمثلة في تسهيل الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب والجدول –رقم10- يوضح أن نسبة المبحوثين أقروا أن الانترنت جاءت بمهنة جديدة وهي خدمة البحث عن المعلومات والمراجع الجديدة، وتليها نسبة 23.40% تمثل الهدف الأساسي الذي تستحقه وظيفة التحكم في استراتيجيات البحث عن المعلومات والبحث في المراجع والمصادر الجديدة وإن صح التعبير للمكتبة بصفة عامة،لأن المكتبة تسهر من أجل رضى مستفيدها من خلال تلبية احتياجاتهم منها بكفاءة ودعمهم بالوثائق المطلوبة. ونسبة 17.02% من أفراد العينة يؤكدون على عدم استخدامهم للانترنت أما نسبة 4.25% من العينة فهي تسهر على تكوين مستفيدها وهي نسبة ضئيلة، باعتبارها مبادرة من طرف الموظفين، إلا أنها لن تنجح و أنها لم تبنى على أسس علمية مرتكزة على التنظيم والتخطيط ونشر ثقافة التكوين في مكتباتنا ودعمها.

السؤال رقم 09 : هل يمكن الاستغناء على الانترنيت في تأدية مهامك المهنية ؟

الاحتمالات	تكرارات	النسب
نعم	14	%46.66
لا	10	%33.33
بدون إجابة	06	%20
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم-12-: يوضح توزيع العينة بمدى أهمية الانترنت وعدم الاستغناء عنها في تأدية مهامهم الوظيفية.



الدائرة النسبية رقم-09-: يوضح توزيع العينة بمدى أهمية الانترنت وعدم الاستغناء عنها في تأدية مهامهم الوظيفية.

من خلال القراءة التحليلية للجدول –رقم05- أن مكتبات المركزية لكليات جامعة منتوري قسنطينة لا تقوم باستخدام شبكة الانترنت في تأدية مهامها وعلى هذا الأساس يؤكده الجدول –رقم12- أن معظم المبحوثين يعتبرون أن أهمية الشبكة في تأدية وظائف المكتبة غير مهمة إلى درجة لا يمكن الاستغناء عنها وهذا ناتج عن عدم الاستخدام وعدم المعرفة المكثفة لهذه التقنية والتمسك بالطريقة التقليدية وعلى حسب ما قاله المبحوثون أن المكتبة لا تحتاج إلى شبكة الانترنت في تأدية وظائفها بغض النظر عن الوسائل التكنولوجية الجديدة، أي تكتفي بالأداء التقليدي المستحدث.

ومن جهة تقابل هذه النسبة نسبة 40% يقرون العكس حيث يعتبرون أن الشبكة تعتبر من أهم الوسائل المستخدمة في تأدية وظائف المكتبة والجدول –رقم11- بين أن ثلثي ونصف من

المبحوثين تساعده على عملية التحكم في استراتيجيات البحث عن المعلومات و هذه الأخيرة طبيعتها تلبية احتياجات المستخدمين، وتصل المكتبة إلى التمكن والوصول إلى أهدافها.

السؤال رقم 10 : كيف يمكن تقييم علاقتك بالانترنيت في المجال المهني ؟

الاحتمالات	تكرارات	النسب
جد أساسية	08	%26.66
ضرورية	00	%00
مفيد	13	%43.33
سطحية	05	%16.66
بدون إجابة	04	%13.33
المجموع	30	%99.98

الجدول رقم13: يوضح كيف تقييم علاقتك بالانترنيت في المجال المهن.



الدائرة النسبية رقم-10-: يوضح كيف تقييم علاقتك بالانترنيت في المجال المهني

إن أهم ما يمكن أن نستنتجه من النتائج المسجلة بالجدول أعلاه ضعف علاقة اختصاصي المعلومات بشبكة الانترنت بنسبة 73.32% من نسبة المبحوثين بالرغم ما لهذه الأخيرة من أهمية بالغة في مجال المكتبات وهذا راجع في نظرنا وما يؤكده كلا الجدولين –رقم08- و –رقم13- إلى عدم استخدام مكتباتنا لشبكة الانترنت في تأدية مهامها وأيضا إلى أن النص القانوني لم يعطي أهمية لهذه الأداة أو التقنية حيث في تشريعه للمهام كل من ملحق المكتبات الجامعية

ومحافظ مكتبات جامعية أشار إلى مهام تقليدية بحيث لم يسد لاختصاصي معلومات مهام جديدة في ظل هذه التكنولوجيا المتطورة.

أما نسبة 26.66% من أفراد العينة يمثلون النخبة أو الكفاءة في استخدام هذه الشبكة و هذا للأسباب التالية:

- ✓ الإمكانات المتاحة.
- ✓ الرتبة الشاغرة.
- ✓ المستوى العالي.
- ✓ المصلحة التي يعمل بها.

السؤال رقم 11 : كيف ترى علاقة الانترنيت بمهنة اختصاصي المعلومات مستقبلا ؟

الاحتمالات		تكرارات	النسب
الإجابات	المكمل الرئيسي للانترنيت	15	%50
	زوال مهنة اختصاصي المعلومات	04	%13.33
بدون إجابة		11	%36.66
المجموع		30	%99.99

الجدول رقم -14-: توزيع العينة حسب علاقة الانترنت بمهنة اختصاصي المعلومات مستقبلا.



الدائرة النسبية رقم-11-: توزيع العينة حسب علاقة الانترنت بمهنة اختصاصي المعلومات مستقبلا.

إن استخدام التقنية في حفظ ومعالجة المعلومات أدى إلى زوال أهمية حوامل المعلومات ذاتها لذا ظهر اختصاصي المعلومات.

يعتبر اختصاصي المعلومات هو الشخص الذي تلقى تعليما على مستوى شهادة البكالوريوس أو على مستوى أعلى منه في مجالات عديدة أهمها: الحاسب الآلي – علم المكتبات – علم المعلومات – إدارة الأعمال...

وحسب عزينس وكبنك أنه على اختصاصي المعلومات أن يكون على معرفة بـ:

- معرفة أساسية في مجالات اللغة و الاتصال.
- اهتمامات المستفيدين و احتياجاتهم.
- استخدام التكنولوجيا[1]

وعلى هذا الأساس، ومن خلال أراء العينة نلاحظ أن نسبة 50% تقول : اختصاصي المعلومات ومع هذه المهارات لن تقلل الانترنت مهاراته بل ستساهم في خلق وظائف جديدة الجدول –رقم08- وتحديد الوظائف التقليدية مستقبلا وإن اختصاصي المعلومات سيكون المكمل الرئيسي –إن صح التعبير- في شبكة الانترنت. وعليه سيكون أيضا استشاري المعلومات وموجه أبحاث ووسيط ويستعمل في المكتبات بمفهومها الواسع ومراكز البحث العلمي والتقني.

أما فئة أو نسبة 13.33%من المبحوثين تقول أن اختصاصي المعلومات لن يستمر في مهمته خاصة في العالم الحالي – المجتمع الجزائري—لأنه يبحث عن تسهيل الأمور عليه أو يوجه الباحث إلى استخدام التقنية – الانترنت- دون معرفة عواقب ذلك.

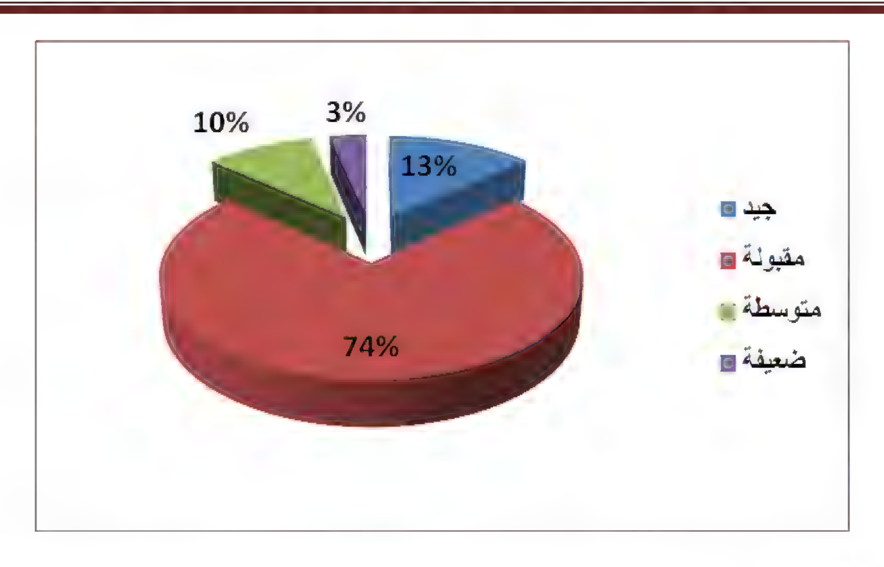
ونسبة 33.33% من أفراد العينة امتنعوا عن الإجابة عن هذا السؤال ويرجع ذلك إلى تحفظات من قبلهم.

السؤال رقم12 : كيف نقيم قدراتك على استخدام الانترنيت ؟

احتمالات	التكرارات	النسب
جيد	04	%13.33
مقبولة	22	%73.33
متوسطة	03	%10
ضعيفة	01	%3.33
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم -15-: توزيع العينة حسب تقييمها لقدراتها على استخدام الانترنت.

[1] قيقايه ،لبنى. أثر الانترنت في تنمية مجموعات المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية لمكتبات جامعة منتوري قسنطينة.مذكرة ليسانس:علم المكتبات.قسنطينة.2002.ص12



الدائرة النسبية رقم-12-: توزيع العينة حسب تقييمها لقدراتها على استخدام الانترنت.

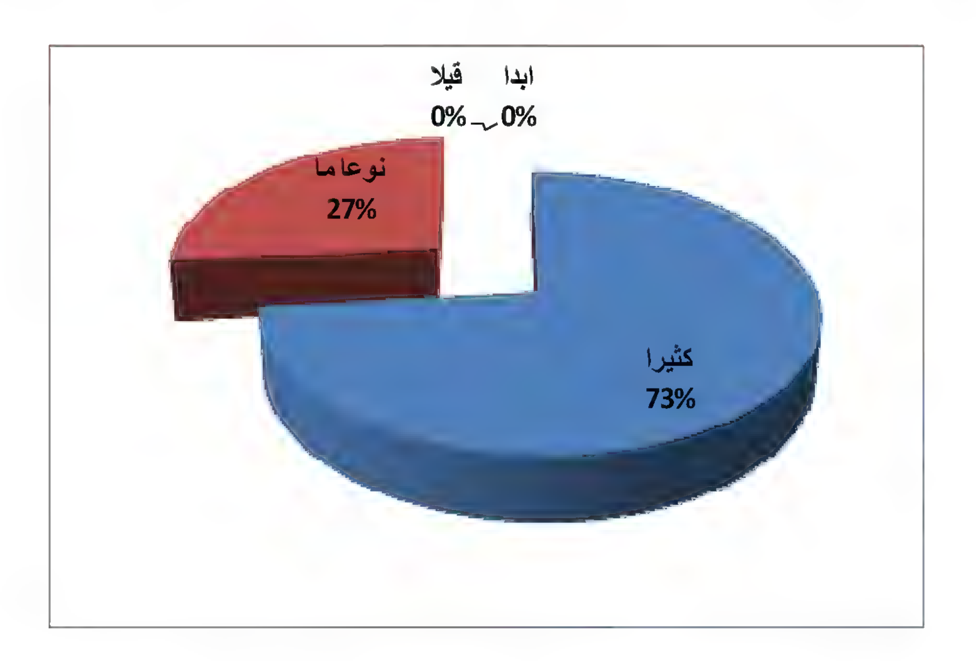
من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة 73.33% من عينة الدراسة يعتبرون قدراتهم على استخدام الانترنت مقبولة إلى حد بعيد وهذا راجع لإمكانيات الفرد وحبه للتطور والاطلاع وأيضا لإمكانية الوصول إليها، حسب ما نلاحظ أن بلادنا تتوفر على هذه التقنية بشكل كبير وبالتحديد في قسنطينة يتراوح عدد مقاهي الانترنت إلى 1000 مقهى تقريبا وأيضا حسب إحصائيات بريد الجزائر للاتصالات يتراوح عدد المشاركين في الانترنت إلى000 470 مشارك في 2010[1] أما نسبتي 10% و 3.33% من أفراد العينة المدروسة ترجع ضعف قدراتها في استخدام الانترنت وهذا ما يوضحه الجدول –رقم07- على أنهم لا يستخدمون الانترنت بكثرة في فترة "من مرة إلى مرتين في الأسبوع" وهذا غير كافي من أجل التحكم في هذه التقنية المتطورة.

السؤال رقم -13-: هل الاستعمال المتواصل لانترنيت تساعد على التحكم في هذه اداة؟

احتمالات	التكرارات	النسب
كثيرا	22	%73.33
نوعا ما	08	%26.66
قيلا	00	00
أبدا	00	00
المجوع	30	%99.99

الجدول رقم -16-: يوضح توزيع العينة حسب الاستعمال المتواصل للانترنت ومساعدة ذلك على التحكم في هذه الأداة.

[1] عدد مستخدمين الانترنت في العالم مقال على الخط (11/05/2011)
http://ejabat.google.com/ejabat/thead?Tid=64f4do232b76c7b9



الدائرة النسبية رقم-13-: يوضح توزيع العينة حسب الاستعمال المتواصل للانترنت ومساعدة ذلك على التحكم في هذه الأداة.

إن التطور المستمر الحادث في مجال المهنة المكتبية يعطي للتعليم المستمر في مجال المكتبات بعدا ضروريا ومختلفا.

الاستعمال المستمر على استخدام الانترنت حسب الجدول أعلاه أي بنسبة 73.33% يساعد الموظفين على التخلص من الصعوبات التي قد تواجههم أما أرصدة هامة من الوثائق وكلا الجدولين –رقم16- و –رقم18- يبينان أن استعمال الانترنت جاء بإضافات مهمة وجد أساسية في مهام اختصاصي المعلومات.

« ربط التدريب بالنمو المستمر للارتقاء لمستوى العصر الذي نعيش فيه لمواجهة العالم المتغير الذي يتطور فيه العالم وتتراكم فيه المعرفة بصورة متزايدة ومذهلة » [1] أما نسبة 26.66% من أفراد العينة سيساعدهم نوعا ما وهذا راجع إلى عدم الاستعمال المكثف للانترنت (الجدول – رقم07-) وأيضا يرجع إلى عدم الثقة المطلقة بمصادر ومراجع شبكة الانترنت. لكن« لمواجهة هذه التغيرات ينبغي على المهني أن يغير عقليته ومفاهيمه وأساليبه وأدواته في فهم الواقع »[2]

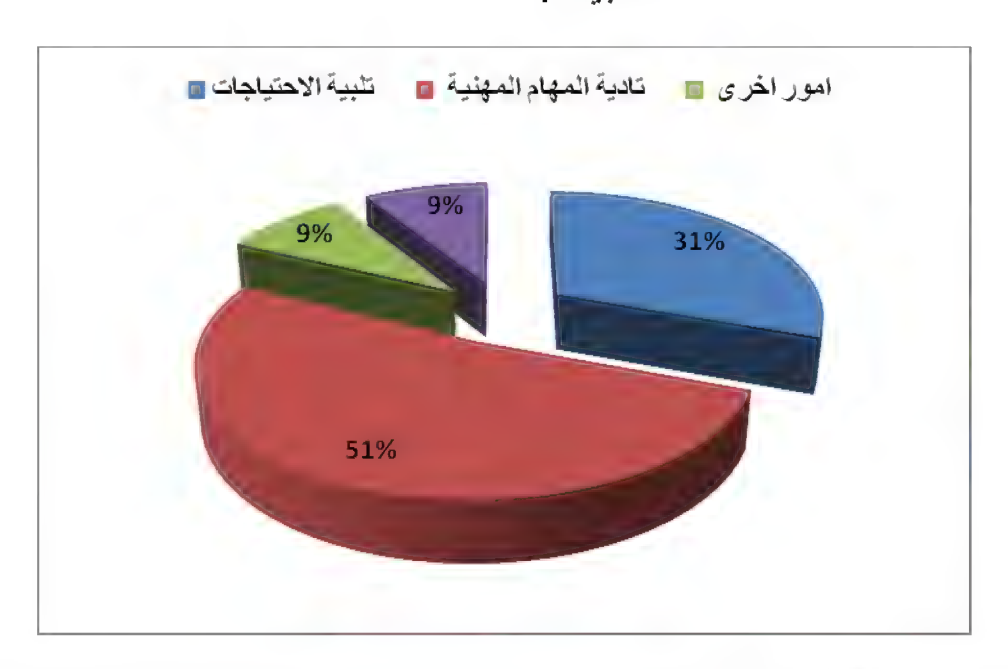
[1] عز الدين، بودريان. البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات: دراسة ميدانية في المؤسسات التربوية الجزائرية قسنطينة نموذجا.دكتوراه: علم المكتبات: قسنطينة.ص.236.

[2] حرب ،على .العمل بسرعة الفكر. مجلة العربي. 2000. ع 49 ط ص184

السؤال رقم 14 : فيما ساعدك استعمال الانترنيت ؟

احتمالات	التكرارات	النسب
تلبية الحاجيات الشخصية	24	47.05%
تأدية المهام المهنية	20	79.21%
أمور شخصية	07	13.72%
المجموع	51	99.98%

الجدول رقم -17- : توزيع العينة حسب ما قدمت الانترنت من مساعدات في تأدية مختلف الحاجيات.



الدائرة النسبية رقم-14-: توزيع العينة حسب ما قدمت الانترنت من مساعدات في تأدية مختلف الحاجيات.

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 47.05% من أفراد العينة ساعدتهم الانترنت على تلبية احتياجاتهم الشخصية، وذلك من خلال ما توفره من خدمات فورية ومريحة بالإضافة إلى أن الانترنت قضت وأزاحت كل الحواجز والعوائق التي كانت تواجه اختصاصي المعلومات في ظروف تأدية مهامه بالطرق التقليدية، مثل عائق الزمن والمكان والتكلفة وغيرها من الأمور التي كانت تشكل عائقا وحائلا لانجاز مختلف المهام. كما تعتبر وسيلة (الانترنت) جد فعالة في

قضاء وتلبية الأمور الشخصية كالاتصال بالأقارب خارج الوطن بطريقة سهلة وسريعة وغير مكلفة.

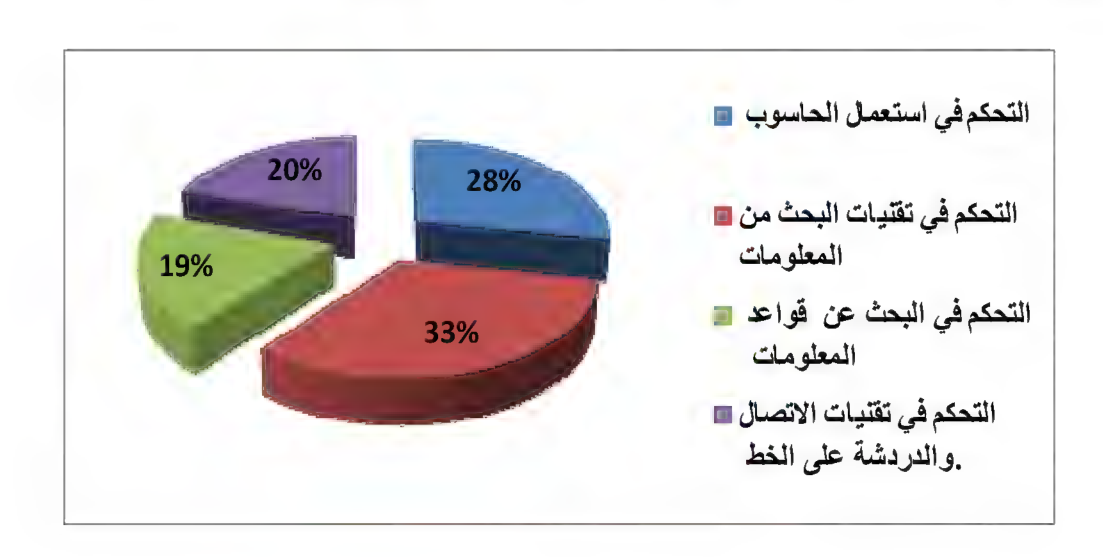
في حين نجد نسبة 39.21% من أفراد المبحوثين أجابوا أن الانترنت ساعدتهم في تأدية مهامهم المهنية تماشيا مع متطلبات العمل في عصرنا الحالي المواكب للتكنولوجيا المتجددة كل يوم، من خلال ما توفره من كم هائل من المعلومات المختلفة من حيث النوع والمصدر وكذا الخدمات التي تساعد في تسيير المكتبة بطريقة أفضل وأرقى.

أما بالنسبة لأمور أخرى فنسبة 13.72% من أفراد العينة أجابوا على أن الانترنت ساعدتهم من خلال البحث على المعلومات بسهولة وسرعة الوصول إليها بدون جهد، وبأقل تكلفة ممكنة وبطريقة مفيدة، وهي وسيلة غير مملة على أساس أنها مكتبة « الانترنت » بدون جدران متنقلة ذات معارف متعددة من حيث المصدر والنوع تحتوي على جميع المواضيع المراد الاطلاع عليها والبحث عنها وغيرها من الأمور المفيدة التي تساعد أي فرد مهما كان مستواه العلمي في تحسينه والارتقاء به على نحو أفضل.

السؤال رقم 15 : ما هي المهارات التي أضافتها لك الانترنيت ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
التحكم في استعمال الحاسوب .	22	%27.84
التحكم في تقنيات البحث من المعلومات	26	%32.91
التحكم في البحث عن قواعد المعلومات .	15	%18.98
التحكم في تقنيات الاتصال والدردشة على الخط .	16	%20.05
المجموع	79	%99.99

الجدول رقم -18-: توزيع العينة حسب المهارات التي أضافتها الانترنت لاختصاصي المعلومات.



الدائرة النسبية رقم-15-: توزيع العينة حسب المهارات التي أضافتها الانترنت لاختصاصي المعلومات.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة 32.91% من أفراد العينة أجابوا أن استعمال الانترنت أضافت إلى مهارتهم مهارة التحكم في تقنيات البحث عن المعلومات من حيث المعلومات الصحيحة من الخاطئة والمتخصصة والمراد البحث عنها وإتاحتها للمستفيد (جدول 17) أما نسبة 27.84% من أفراد العينة فقد أجابوا بأنها (الانترنت) ساعدتهم على التحكم في استعمال الحاسوب وذلك يرجع إلى الاستعمال المستمر والدائم والرغبة في الاطلاع واكتشاف هذه الوسيلة المعاصرة المصحوبة بمعارف وتقنيات تسهل لهم تأدية مهامهم المهنية والشخصية كما هو في الجدول –رقم 17- ونسبة 20.25% من أفراد العينة أوضحوا أن استعمال الانترنت ساعدهم وأكسبهم مهارة التحكم في تقنيات الاتصال مثلا عبر البريد الالكتروني، الدردشة، مجموعة النقاش، المدونات وغيرها من خدمات الاتصال مما أكسبهم معارف جديدة واطلاعهم على ثقافة شعوب أخرى.

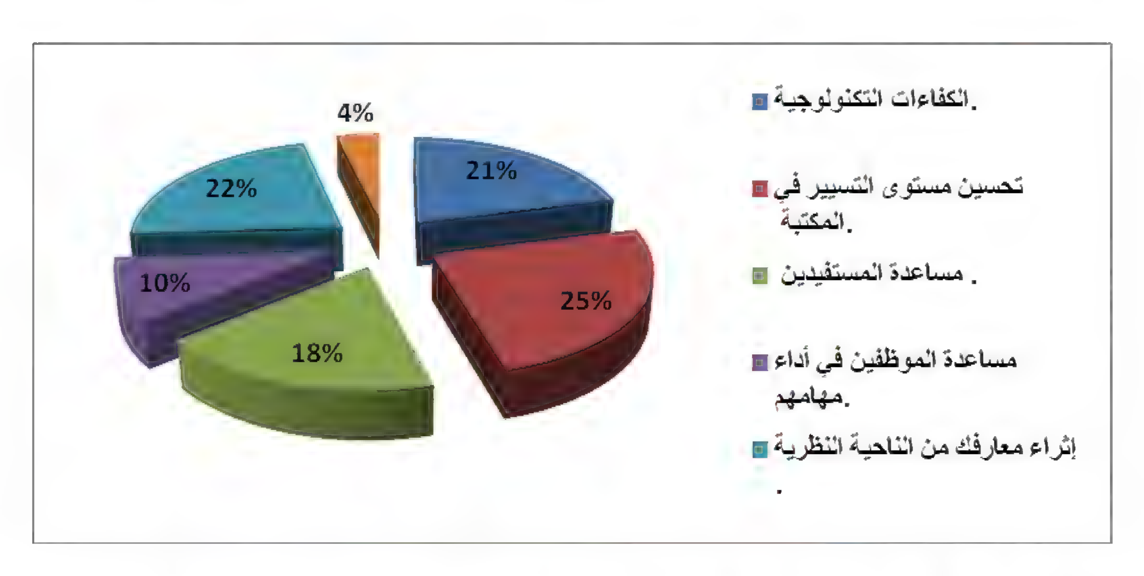
أما نسبة 18.98% من أفراد العينة بينوا أن الانترنت ساعدتهم بشكل جيد في التحكم في البحث عن قواعد المعلومات التي تعتبر من أهم الأمور والمهارات الواجب توفرها في أي اختصاصي معلومات من أجل تأدية مهامه على أكمل وجه ممكن ومساعدة المستفيدين حين يتوجهون إليهم.

السؤال رقم 16 : ما هي الإضافات التي جاء بها استعمالك للانترنيت من الناحية الوظيفية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
الكفاءات التكنولوجية.	17	%20.98
تحسين مستوى التسيير في المكتبة .	20	%24.69
مساعدة المستفيدين .	15	%18.51
مساعدة الموظفين في أداء مهامهم.	08	%9.87
إثراء معارفك من الناحية النظرية .	18	%22.22
بدون إجابة	03	%3.70
المجموع	81	99.98%



الجدول رقم -19-: توزيع العينة حسب الإضافات استعمالك للانترنيت من الناحية الوظيفية.



الدائرة النسبية رقم-16-: توزيع العينة حسب الإضافات استعمالك للانترنيت من الناحية الوظيفية.

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة 24.69% من أفراد العينة أجابوا بأن من الإضافات الجديدة التي جاءت بها الانترنت هي أنها ساعدتهم على تحسين نوعية مستوى تسيير المكتبة، ويرجع ذلك إلى النتائج الايجابية التي حسنت نوعية الخدمة المقدمة وهي مرضية جدا بالنسبة للموظفين والمستفيدين على حد سواء. مثلا إمكانية المستفيد مساءلة الفهارس من خلال اتخاذها على الخط أي الحصول على مصادر المعلومات بأقل تكلفة وجهد... هذا من جهة، ومن جهة أخرى ، تسهيل مهمة اختصاصي المعلومات من خلال إطلاعه على طرق متنوعة لتسيير المكتبة من خلال فتح مجال التعاون بين المكتبات من خلال اكتساب خبرات ومهارات جديدة وهذا ما بينه الجدول –رقم19-.

أما نسبة 22.28% من أفراد العينة أجابوا أن هذه التقنية الجديدة ساعدتهم على إثراء معارفهم وذلك يرجع إلى أن الانترنت تمنح لهم فرص الاكتشاف والاطلاع على معارف واسعة ومتعددة من خلال ما توفره من كم هائل من المعلومات الثرية والجد ومتنوعة.

كما نجد أن نسبة 20.98% من أفراد العينة أجابوا أن من الإضافات المفيدة التي جاءت بها الانترنت من كفاءات تكنولوجية وهذا ما بينه الجدول –رقم 17- من خلال الوسائل المتطورة

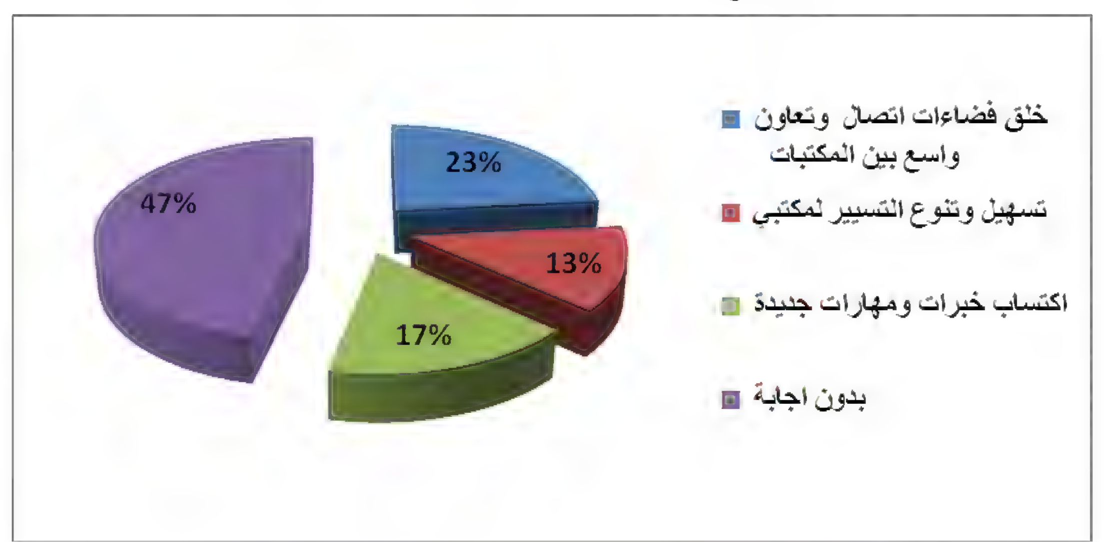
كالحاسوب، الشبكة العالمية المتخصصة للاتصال، الإمكانيات المادية ومن خلال التعلم المستمر لاختصاصي المعلومات للانترنت لمسايرة التطور.

كما نجد نسبة 18.51% من أفراد العينة أجابوا أن الانترنت جاءت بإضافات جديدة وخدمات مرضية جدا خصوصا بالنسبة لمساعدة المستفيدين من خلال ما توفره من وسائل لخدمتهم.

السؤال رقم 17 : ما هي الأمور الايجابية في المجال المهني التي جاء بها استعمالك للانترنيت ؟

الاحتمالات		التكرارات	النسب
الإجابات	خلق فضاءات اتصال وتعاون واسع بين المكتبات	07	%23.33
	تسهيل وتنوع التسيير لمكتبي	04	%13.33
	اكتساب خبرات ومهارات جديدة	05	%16.66
بدون إجابة		14	%46.66
المجموع		30	%99.98

الجدول رقم -20-: توزيع العينة حسب إجابتهم عن ما هي الأمور الإيجابية التي جاءت بها الانترنت.



الدائرة النسبية رقم-17-: توزيع العينة حسب إجابتهم عن ما هي الأمور الإيجابية التي جاءت بها الانترنت.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة 16.66% من مجموع أفراد العينة أجابوا على أن من الأمور الإيجابية التي جاءت بها الانترنت التحكم في استعمال الحاسوب من خلال

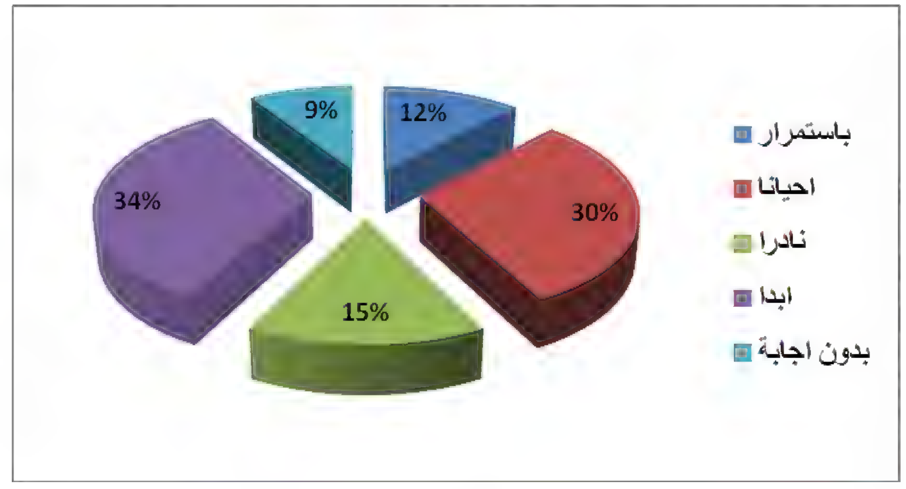
الاستعمال الدائم، تحسين نوعية تسيير العمل المكتبي وأداء المهام والتوجيه الجيد لها «جدول رقم -19- » ونسبة 13.33% تسهيل العمل المكتبي، معرفة كل ما هو جديد في مجال اختصاصي المعلومات، تبادل المعلومات واكتساب خبرات ومهارات جديدة، تسهيل عملية الاقتناء والاختيار الأنسب لمصادر المعلومات لإفادة الباحثين والطلبة ومجتمع المستفيدين،وأيضا نسبة 23.33% ترى أن ايجابيات الانترنيت في المجال المهني يتمثل في خلق فضاء اتصال وتعاون واسع بين مكتبات دول العالم في كل مكان.

أما نسبة 46.66% من أفراد العينة محل الدراسة امتنعوا عن الإجابة عن هذا السؤال وقد يرجع ذلك إلى تحفظات نجهلها قد تكون الجهل التام بأهمية الانترنت وعدم الاهتمام بإدخال التكنولوجيا إلى مكتباتنا وإحداث تغيير جذري للأنظمة التقليدية الشائعة في مكتباتنا، بالإضافة إلى نظرتهم التشاؤمية نحو الانترنت على أنها مضيعة للوقت.

السؤال رقم 18 : هل استعمالك للانترنيت يعطلك عن تأدية بعض المهام المهنية ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
باستمرار	04	%12.12
أحيانا	10	%30.30
نادرا	05	%15.15
أبدا	11	%33.33
بدون إجابة	03	%9.09
المجموع	33	%99.99

الجدول رقم -21-: يوضح توزيع العينة حسب تعطيلها عن تأدية مهامها الوظيفية عن استعمال الانترنت.



الدائرة النسبية رقم-18-: يوضح توزيع العينة حسب تعطيلها عن تأدية مهامها الوظيفية عن استعمال الانترنت

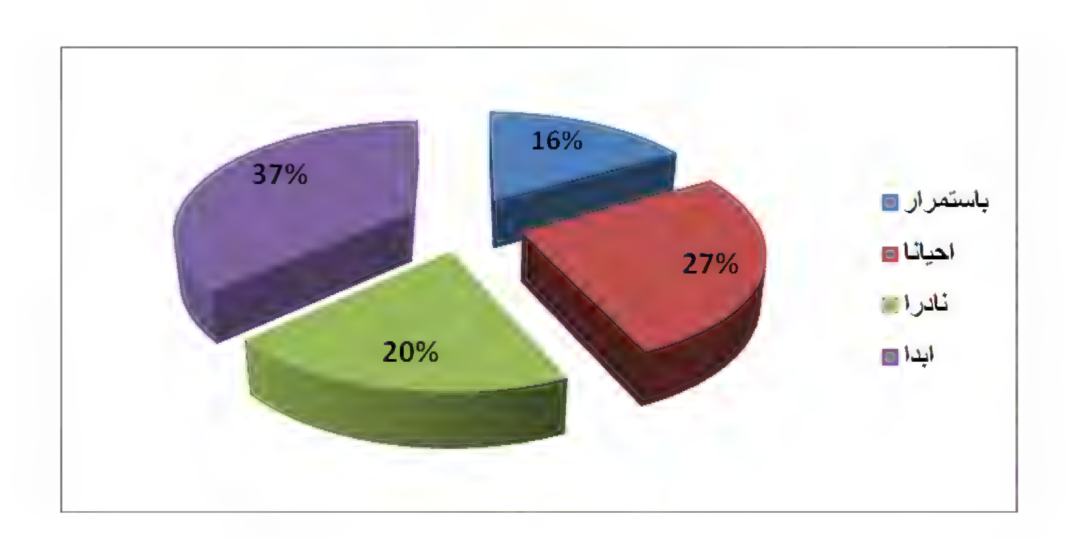
من خلال الجدول أعلاه ، يتضح لنا أن نسبة 33.33% من أفراد العينة المدروسة لا تعطلهم الانترنت عن تأدية مهامهم من خلال إجابتهم بـ أبدا، وذلك دليل على عدم اعتماد مكتبتهم على الانترنت وعدم إعطائها اهتماما بالانترنت من الموظفين كما قد يرجع السبب في ذلك إلى نقص الإمكانيات المادية المخصصة للمكتبة التي تسمح لهم بإدخال هذه الشبكة وتوفرها على مستوى المكتبة، سواء في العمل أو البيت أو في أي مكان آخر،كما قد يرجع السبب أيضا إلى تحفظات الكثير منهم. في حين نجد نسبة 30.30% من أفراد العينة بينوا أن الانترنت أحيانا تعطلهم عن تأدية مهامهم، وذلك يرجع إلى أن بعض الأعمال يتطلب الانترنت لإنجازها فأثناء الإطلاع على الانترنت، ينسون إنجاز أعمالهم من خلال الانتقال من موقع إلى آخر، يعطلهم عن تأدية المهام الموكلة إليهم، كما نجد نسبة 15.15% من أفراد العينة أجابوا بـ نادرا ويرجع السبب في ذلك إلى عدم إطلاعهم بشكل دائم ومستمر على الشبكة، أو عدم إعطائها أهمية بالغة من حيث الناحية المهنية، كما قد يرجع ذلك إلى استعمال هذه الفئة للانترنت في غير أوقات العمل مما لا يعطلهم عن تأدية أعمالهم. في حين نجد أن نسبة 12.12% من نسبة أفراد العينة كانت إجابتهم باستمرار وبصورة مستمرة ودائمة عن تأدية وظائفهم، ويرجع ذلك إلى إدمانهم عليها بشكل كبير إلى درجة النسيان والإهمال باعتبارها « الانترنت » تمنح لهم فرصة الاستكشاف والاطلاع على كل ما هو جديد سواء في ميدان التخصص أو غيره، كما أن الانترنت فضاء واسع من المعرفة المتجددة إذا دخلته فلا تستطيع التخلص أو الخروج منه بسهولة والجالس أمامها كالمدمن لا يمكنه الاستغناء أو التخلص من هذا الإدمان مما يعطله بصورة دائمة ومستمرة عن تأدية المهام الواجب إنجازها وإتمامها من طرف اختصاصي المعلومات.

أما نسبة 9.09% من أفراد العينة امتنعوا عن الإجابة لظروف قد تكون نقص تكوينهم في مجال استخدام الانترنت، والجهل بكيفية استخدامها، وعدم الاهتمام كوسيلة متقدمة كما قد يرجع السبب إلى تحفظات الكثير منهم لأسباب نجهلها.

السؤال رقم 19 : هل استعمالك للانترنيت يعطلك عن تأدية بعض المهام العائلية - الاجتماعية - ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
باستمرار	05	%16.66
أحيانا	08	%26.66
نادرا	06	%20
أبدا	11	%36.66
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم -22-: يوضح توزيع العينة حسب انشغالها عن تأدية بعض المهام العائلية – الاجتماعية- عند استعمالها للانترنت.



الدائرة النسبية رقم-19-: يوضح توزيع العينة حسب انشغالها عن تأدية بعض المهام العائلية - الاجتماعية- عند استعمالها للانترنت.

نلاحظ أنه لا يكاد منزل من منازلنا يخلو من أدوات التقنية الحديثة (الهاتف، التلفزيون، الحاسوب، شبكة الانترنت)، وهذه الأخيرة«الانترنت» تلتف حول عقول أبنائنا كالأخطبوط وأصبح الكبار والصغار يصطحبونها معهم إلى كل مكان يذهبون وأصبحت الانترنت تغنيهم عن الأهل والأقارب، فمن خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة من أفراد العينة لا تشغلهم

الانترنت بأي طريقة كانت عن تأدية مهامهم العائلية الاجتماعية. بل زادتهم تواصلا مع الأفراد، فبالرغم ما لهذه الأخيرة « الانترنت » من أهمية بالغة وإلى ما وصلته إلى تطورات في مختلف المجالات، فإن نسبة 36.66% من أفراد عينة الدراسة أجابت بـ أبدا ذلك راجع إلى نقص الإمكانيات المتاحة وعدم الميول وعدم الاهتمام باستخدامها أو راجع إلى تنظيم الوقت في استخدام الانترنت بين الأمور والواجبات العائلية.

أما النسبتين 16.66% و 26.66% من أفراد العينة فهي تؤكد على إهمال بعض المهام العائلية حيث يقضون أوقات أقل مع أسرهم مقارنة مع الوقت المخصص لاستعمال الانترنت وهذا للاهتمام الزائد بالاطلاع على هذه الشبكة والإبحار داخلها والتجول بين معارفها.

أما نسبة 10.66% من أفراد العينة محل الدراسة فقد أكدت على أن الانترنت تعطلهم بشكل مستمر على تأدية مهامهم العائلية نظرا لإدمانهم على استعمال والاطلاع على الانترنت وكل ما هو جديد باعتبارها استحوذت على عقول المستفيدين منها إلى ما تتيحه الانترنت من فرص خيالية منها:

إقامة البعض علاقات غرامية غير شرعية من خلال الانترنت.

- ✓ أثرت على العلاقات الزوجية.
- ✓ أرامل الانترنت.

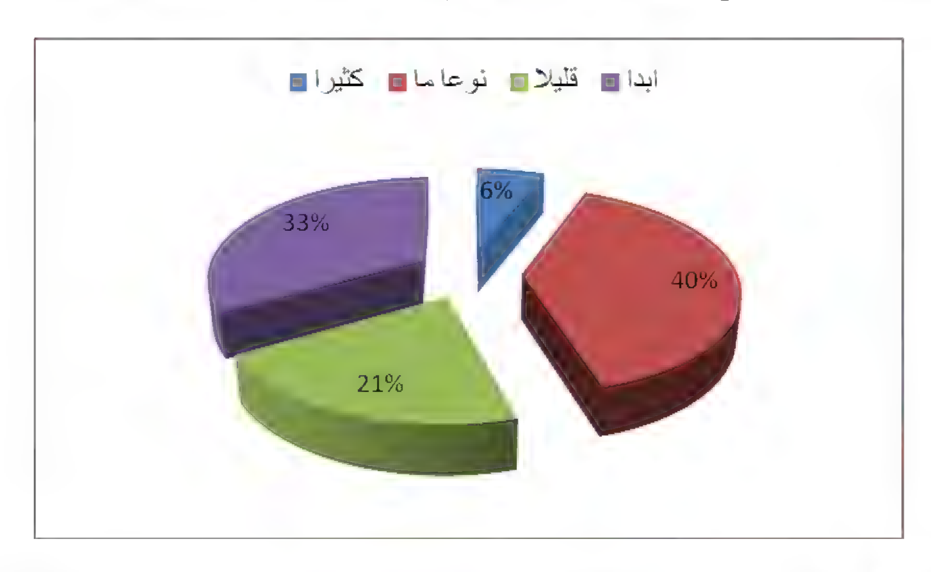
التسلية والعب المالنهاية

- ✓ ما حدث في اليابان أن زوجين أهملا في تأدية مهامهم اتجاه ابنتهما التي ماتت بسبب انشغال الوالدين بتربية ابنة افتراضية.

السؤال رقم 20 : هل استعمالك للانترنيت يدفعك إلى نوع من العزلة ؟

احتمالات	التكرارات	النسب
كثيرا	02	%6.06
نوعا ما	13	%39.39
قيلا	07	%21.21
أبدا	11	%33.33
المجوع	33	%99.99

الجدول رقم -23- : توزيع العينة حسب تأثرهم بالعزلة عند استخدامها للانترنت.



الدائرة النسبية رقم-20-: توزيع العينة حسب تأثرهم بالعزلة عند استخدامها للانترنت.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة 39.39% من نسبة أفراد العينة أقروا بأن استعمال الانترنت قد يحدث نوعا من العزلة لديهم أثناء التجول بين مواقعها ومعارفها الواسعة التي لا نهاية لها. في حين نجد نسبة 33.33% من أفراد العينة المدروسة أجابت أن استعمال الانترنت لا يدفعهم هذا النوع من العزلة بشكل قطعي من خلال اختيارهم الإجابة أبدا، وهذا يرجع دائما إلى إعطائهم الانترنت حقها من الأهمية والاهتمام فهي تعتبر بالنسبة لهم من الكماليات وليست من الضروريات فوجودها كعدمه بالنسبة لهاته الفئة من اختصاصي المعلومات.

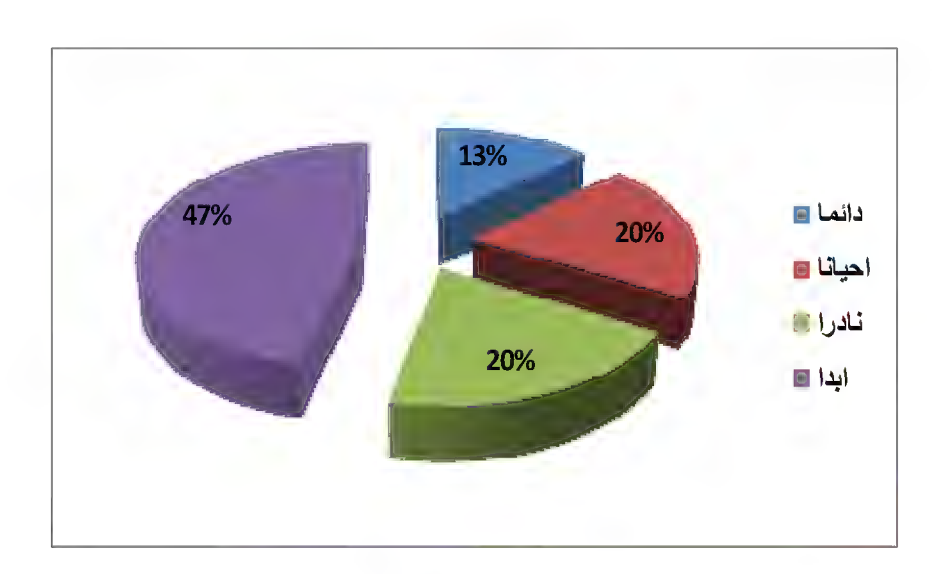
في حين نجد نسبة 6.06% من أفراد العينة أجابوا بـ كثيرا ما تدفعهم الانترنت إلى عزلة وقد تكون عزلة تامة فالاطلاع على الانترنت يكون بشكل فردي مما يمنح نوعا من الحرية وعدم الارتباط لا بالوقت ولا بالزمان ولا بالمكان في معزل عن جميع ما يحيط به"باختصاصي المعلومات أو أي فرد آخر" من أشخاص أو محيط خارجي أو غيره. مما تدفعه إلى عزلة تامة وسكون وفي عالم يكاد يكون لوحده وهذا ما يؤثر على مهامه وعلاقاته الاجتماعية مما قد يؤثر عليه بشكل سلبي وهذا الانعزال عن العالم الخارجي ومحيطه الاجتماعي قد يحدث له الكثير من المشاكل التي لا يمكن حلها بسهولة.

فيما نجد نسبة 21.21% من أفراد العينة كانت إجابتهم بـ قليلا، وهذا دليل على اهتمامهم القليل بالانترنت واللامبالاة من طرفهم حول استعماله من عدمه.

السؤال رقم 21: **هل عدم استعمالك للانترنيت قد يحدث نوعا من القلق لديك؟**

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دائما	04	%13.33
أحيانا	06	%20
نادرا	06	%20
أبدا	14	%46.66
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم -24-: يبين عدم استعمال الانترنت من طرف اختصاصي المعلومات يحدث نوعا من القلق.



الدائرة النسبية رقم-21-: يبين عدم استعمال الانترنت من طرف اختصاصي المعلومات يحدث نوعا من القلق.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة 46.66% من أفراد العينة أجابوا بأن الانترنت عند عدم استعمالها لا يحدث أي نوع من القلق لديهم ويرجع هذا إلى عدم تعودهم على استعمالها واستخدامها بصورة مستمرة وهذا ما نلاحظه في الجدول -رقم23- حيث أن الانترنت لا تدفعهم إلى أي نوع من القلق أو التوتر بمختلف أنواعه.

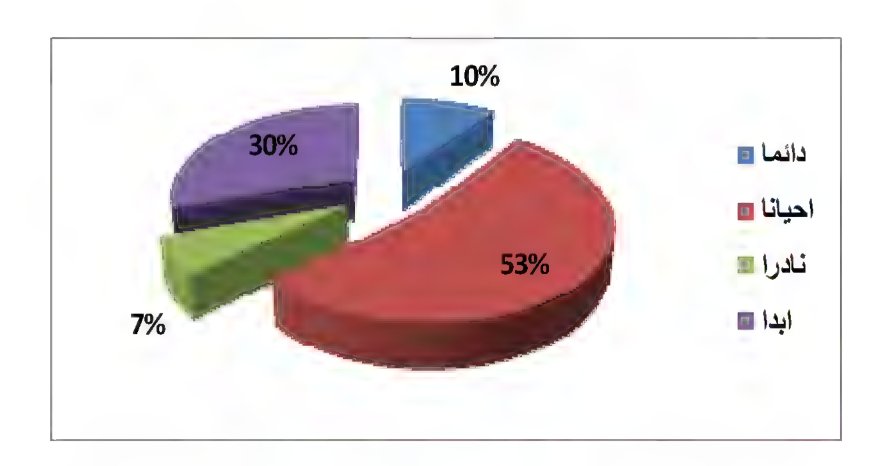
في حين نجد أن نسبة 13.33% من أفراد العينة أن عدم استعمال الانترنت يحدث قلقا دائما لديهم من جراء إدمانهم على استعمالها بصورة دائمة ومستمرة لدرجة تفوق صبرهم بل وهذا دليل على إدمانهم على الانترنت كشيء أساسي وذي أهمية كبيرة في حياتهم لا يستطيعون الاستغناء عنها سواء في حياتهم المهنية أو الشخصية باعتبار الانترنت أصبحت من الأولويات المؤكدة.

كما نجد أن النسبة 20% بالنسبة لأفراد العينة الذين أجابوا بـ أحيانا نفسها هي النسبة 20% لأفراد العينة الذين أجابوا بـ نادرا وهذا دليل على عدم إعطاء الانترنت من طرف هاتين الفئتين أهمية بالغة و استعمالها عند الضرورة فقط لا غير مما قد لا يحدث أي نوع من القلق أو التوتر حيال عدم استعمالها.

السؤال رقم 22:هل استعمالك للانترنيت يحدث خلا في مواقيت التغذية - فطور.غداء.عشاء - ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
دائما	03	%10
أحيانا	16	%53.33
نادرا	02	%6.66
أبدا	09	%30
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم -25- : يبين استعمال الانترنت يحدث خللا في مواقيت التغذية لاختصاصي المعلومات.



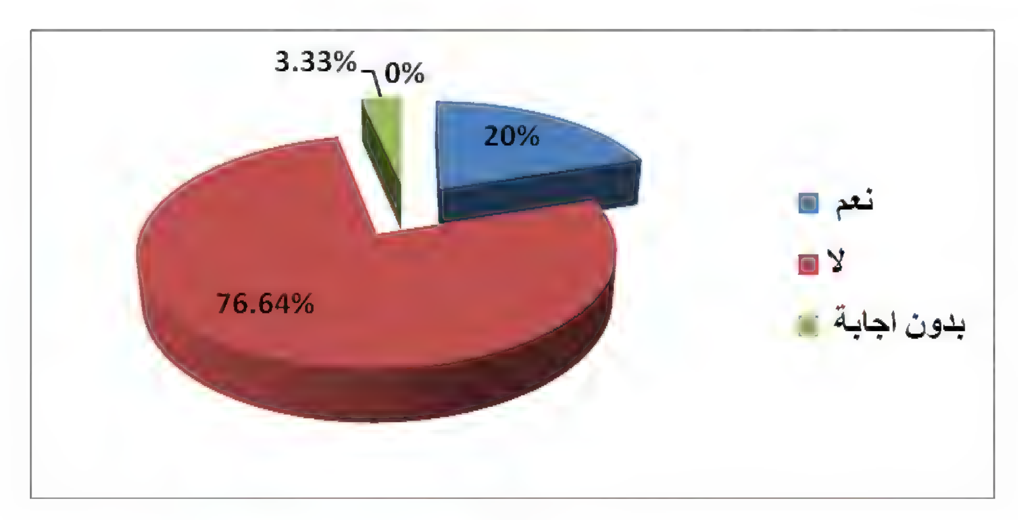
الدائرة النسبية رقم-22-: يبين استعمال الانترنت يحدث خللا في مواقيت التغذية لاختصاصي المعلومات.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة 53.33% من أفراد العينة أجابوا بأن استعمال الانترنت قد يحث أحيانا خللا في مواقيت التغذية ويرجع سبب ذلك أن اختصاصي المعلومات عند اطلاعهم على الانترنت ينسون أنفسهم أمام هذه الشبكة العالمية مما يؤدي إلى إهمال أوقات غذائهم سواء في وظائفهم أو بيوتهم في الأوقات الخارجة عن العمل لكثرة انشغالهم بالتجول داخل الانترنت، في حين نجد أن نسبة 30% من أفراد عينة الدراسة أنكروا إهمال أوقات تغذيتهم بسبب الانترنت والانشغال بها لعدم اهتمامهم بها، كما أنهم يستعملونها في أوقات محددة و غير أوقات التغذية كما هي الحال للفئة التي أجابت بـ نادرا ونسبتها 6.66%من أفراد العينة.
كما نجد نسبة 10% من أفراد العينة أجابوا بأن استعمال الانترنت يحدث خللا دائما في مواقيت التغذية لديهم، وبصورة مستمرة نظرا لكثرة انشغالهم بهذه الشبكة والاهتمام الزائد حتى يمكن القول: الإدمان على الانترنت ونسيان الأمور الضرورية الأخرى كالغداء والعشاء والفطور مما قد يؤدي إلى تدهور أوضاعهم الصحية والنفسية وحتى العلاقات الاجتماعية ويدفع إلى نوع من القلق والعزلة "جدول رقم-21- ورقم -22-.

السؤال رقم 23 : هل الانترنيت تشغل بالك باستمرار ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
نعم	06	%20
لا	23	%76.64
بدون إجابة	01	%3.33
المجموع	30	%99.97

الجدول رقم -26- يبين توزيع العينة حسب انشغالهم بالانترنت باستمرار.



الدائرة النسبية رقم-23-: تبين توزيع العينة حسب انشغالهم بالانترنت باستمرار.

من خلال الجدول -رقم 26- ، يتبين أن اختصاصي المعلومات - أفراد العينة- بنسبة 76.64% يقرون عدم انشغالهم باستمرار بالانترنت وهذا راجع إلى عدم استخدام الانترنت والجدول -رقم - يبين ذلك.

يقول نيكولاس[1]« ماذا تفعل الانترنت بأدمغتنا». [2]

وعليه الانترنت لم تأتي كأداة مساعدة أو وسيلة للوصول إلى الهدف لكن أتت ببعد أكبر من ذلك فمن خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن نسبة 76.64% أجابوا بأن الانترنت لا تشغل بالهم باستمرار وذلك دليل على عدم اهتمام اختصاصيي المعلومات بالانترنت بشكل جدي، ولوجود أمور أكثر أهمية منها تستحق الانشغال والتفكير فيها أكثر من الانشغال باستعمال الانترنت للحاجة فقط لا غير أي عند الضرورة.

أما نسبة 20% من المبحوثين من أفراد العينة يقرون على أن الانترنت تشغل بالهم باستمرار عند عدم استعمالها والاطلاع عليها ولو بشكل سريع وذلك ناتج عن تعودهم على الانترنت باعتبارها استحوذت على عقولهم والجدول -رقم22- و -رقم28- يبينان ذلك، وهذا راجع إلى سوء استخدام الانترنت باعتبار هذه الفئة تعتبر فئة مدمنة على الانترنت غير مستعدة عن التخلي والإقلاع عنها.

السؤال رقم 24 : هل يمكنك الاستغناء عن استعمال الانترنيت ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسب
يستحيل	04	%13.33
يصعب ذلك	15	%50
نعم من الممكن	09	%30
دون إجابة	04	%6.66
المجموع	30	%99.99

الجدول رقم -27-: اختصاصي المعلومات وإمكانية الاستغناء عن استعمال الانترنت.

[1] مؤلف كتاب التفكير المنحل.
[2] بلال، عبد الهادي .ماذا فعلت الانترنت بالمثقفين . مقال على الخط -20-04-2011
http://bilalabdulhadi.maktoobblog.com/69/%D9%85%



الدائرة النسبية رقم-24-: اختصاصي المعلومات وإمكانية الاستغناء عن استعمال الانترنت.

من القراءة التحليلية للجدول أعلاه ،يتضح لنا أن أعلى نسبة 50% من أفراد العينة أجابت بأنه يصعب عليها التخلي عن استعمال الانترنت لكونها وسيلة جد ضرورية ومهمة في إنجاز أعمالهم أو حياتهم الشخصية لأنهم تعودوا على استعمالها بالإضافة إلى ما توفره من خدمات مريحة وكافية ومرضية.

في حين نجد النسبة 13.33% من أفراد العينة أجابوا باستحالة الاستغناء عن استعمال الانترنت، لكونهم تعودوا أو أدمنوا هذه الشبكة وهذه التقنية المتطورة التي أزاحت عوائق وحواجز كثيرة مثل عائق الزمن والمكان والتكلفة التي كانت تقف حائلا بينهم وبين الراحة والرضا والمعرفة التي لا نهاية لها ولا حدود لها، كما أن الانترنت أصبحت تمثل شيئا أساسيا ومراعاة الظروف سواء المهنية أو الشخصية .

في حين نجد 6.66% من أفراد العينة امتنعوا عن الإجابة لأسباب شخصية، أو لعدم اهتمامهم بالانترنت كأداة ضرورية لإنجاز وإتمام المهام وأداة وعي كما قد يكون السبب عدم معرفتهم ونقص تكوينهم في هذا المجال.

السؤال رقم 25 : ما هي الأمور التي لا تحبها في الانترنيت ؟

الاحتمالات		التكرارات	النسب
الإجابات	المواقع و الاشهارات الإباحية	11	%36.66
	يعتبر مرجع غير دقيق	05	%16.66
	التعدي على الملكية الفكرية	08	%26.66
بدون إجابة		06	%20
المجموع		30	%99.98

جدول رقم -28- تبيان الأمور الغير محببة في الانترنت بتوزيع العينة حسب الإجابات.



الدائرة النسبية رقم-25-: تبيان الأمور الغير محببة في الانترنت بتوزيع العينة حسب الإجابات.

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن نسبة 36%من أفراد العينة المدروسة أجابت أن الأمور الغير محببة في الانترنت تتمثل في المواقع و الإشهارات الإباحية المخلة بالحياء حيث تأكد بعد الدراسات يبلغ عدد المواقع الإباحية على شبكة الانترنيت 4.2 ملايين موقع (12% من الإجمالي الكلي للمواقع) إجمالي عدد الصفحات الإباحية على الانترنيت يبلغ 420 مليون صفحة.[1]

[1] إدمان الأفلام الإباحية على الإنترنت -2011/04/12متاح على الخط في العنوان التالي :

أما نسبة30 ترى أن الأمور غير محببة تتمثل في التعدي على الملكية الفكرية للفرد ، وعدم فرض الرقابة الكافية على مستعملي الانترنت، إن أصحاب حق المؤلف يواجهون في البيئة الرقمية المتشابكة عدد كبير من الصعوبات والقضايا والمشكلات بسبب النشر في هذه البيئة الرقمية أو إتاحة مصنفاتهم عليها، والتي يرجع السبب في وجود غالبيتها إلى السهولة التي يمكن من خلالها استنساخ المواد المنشورة الكترونياً على الانترنت وقلة التكاليف المالية التي تستلزم ذلك ،إضافة إلى ذلك ،نسبة 16.66% تؤكد على أن معظم معلومات الانترنيت غير دقيقة وهذا ما أتاحته الانترنيت من الحرية المطلقة و سهولة إصدار أي فرد في أي مكان في العالم لأي موقع يكتب فيه ما يريد ويهاجم فيه أي شخص سواء كان فرداً أو جماعة رسمية أو غير رسمية، أو أن يصدر موقعاً يطلق عليه جريدة، وينشر عليها مواد منقولة من أي مصدر أو مرسلة من أي قارئ، دون التأكد من مصدرها، ودون أي ضوابط للنشر وخير مثال الويكي بيديا .

أما نسبة 20% من أفراد العينة امتنعوا عن الإجابة لأمور نجهلها قد تكون نظرتهم التشاؤمية حول هذه الأداة وعدم مبالاتهم بوجودها عن عدمها وعدم اختصاصهم في هذا المجال.

http://www.jesus-nazareth.com/forum/showthread.php?p=72541

2-2-2 النتائج العامة

← عدم اعتماد اختصاصي المعلومات للانترنت بشكل مكثف بمكتبات كليات جامعة منتوري بقسنطينة في تأدية خدماتها على الانترنت بشكل أساسي رغم ما تقدمه الانترنت من خدمات وإمكانيات بنسبة 56% حسب الجدول رقم 08.

← خلق الانترنت وظائف ومهن جديدة في مجال اختصاصي المعلومات.

← إمكانية الاستغناء بسهولة عن استعمال الانترنت في تأدية المهام المكتبية ومتابعة الاعتماد على الطرق التقليدية.

← علاقة الانترنت بمهنة اختصاصي المعلومات علاقة ضرورية ومتكاملة وجد أساسية.

← الاستعمال المتواصل والمستمر للانترنت تمكن اختصاصي المعلومات من التحكم الجيد عند استخدامها.

← الانترنت جاءت لتلبية احتياجات اختصاصي المعلومات وتأدية المهام الموكلة إليه لإنجازها.

← أضافت الانترنت مهارات وكفاءات جديدة لاختصاصي المعلومات.

← استعمال الإنترنت لم يعطل اختصاصي المعلومات عن تأدية مهامه المهنية والعائلية في نفس الوقت بل ساعدته في تسييرها وتحسينها.

← لم تحدث الانترنت أي نوع من القلق أو العزلة أو اختلال في أوقات التغذية أو تعطيل اختصاصي المعلومات عن تأدية مهامه الاجتماعية.

← عدم إمكانية الاستغناء عن استعمال الانترنيت .

← وجود سلبية كثيرة غير محببة في الانترنت. بنسبة 80% من إجابات المبحثين .

2-3-2 نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

1. الفرضية الأولى:

عملت الانترنت على خلق وظائف جديدة لاختصاصي المعلومات دفعته إلى استعمالها بكثافة.

لم تتحقق هذه الفرضية حيث أن معظم المبحوثين أجابوا بنقص إمكانياتهم وعدم تخصصهم في مجال الانترنت بخلاف توقعاتنا، أما الانترنت تمثل بالنسبة لهم شيئا مفيدا باعتبارها أضافت بعض المهام الجديدة ومهن أكثر تخصصا، كما يرجع عدم تحقق هذه الفرضية إلى عدم اهتمام العينة بالانترنت كأداة متطورة وعدم تعودهم عليها سواء داخل العمل أو خارجه باعتبارها وسيلة مكملة (اللجوء إليها عند الحاجة والضرورة فقط).

2. الفرضية الثانية:

استعمال اختصاصي المعلومات للانترنت بشكل مكثف يساعد على تأدية وظائفه.

ساعدت الانترنت بشكل كبير في انجاز المهام الشخصية والمهنية لاختصاصي المعلومات ، كما ساعدت وسهلت في تسيير العمل المكتبي، كما أكدوا أن الممارسة والاستعمال المكثف للانترنت أكسبهم مهارات جديدة كالكفاءات التكنولوجية والتحكم الجيد في استعمال الانترنت والبحث عن قواعد ومعلومات وتقنيات البحث وهذا ما يصب كله في أن الفرضية الثانية تحققت بشكل كلي.

3. الفرضية الثالثة:

هناك بعض الآثار السلبية الناجمة عن الاستعمال المكثف للانترنت التي يعاني منه اختصاصي المعلومات.

من خلال ما لاحظناه من أجوبة عينة الدراسة أنها فئة غير مدمنة على استعمال الانترنت وهذا راجع لعدم اهتمامهم بالانترنت لأنها لا تدفعهم إلى أي نوع من العزلة أو القلق أو التوتر كما أنها لا تعطلهم عن تأدية مهامهم الاجتماعية أو العائلية أو أوقات التغذية من غداء أو فطور أو عشاء. كما أن الانترنت لا تشغل بالهم باستمرار إلا عند وقت الضرورة فقط .

خاتـــــمة

يتمتع اختصاصي المعلومات بمكانة هامة في مجتمع البحث العلمي نتيجة لتعدد وظائفه وشمولية تعليمه وتعدد أماكن عمله، لكن ظهور الانترنت أدى بالمكتبات ومراكز المعلومات إلى تبني سياسة جديدة والتميز بالمرونة في تأدية خدماتها ومهارات العاملين بها، هذا الوضع حتم على اختصاصي المعلومات امتلاك مهارات جديدة وتلقي تكوين بداعي التغيرات التي أحدثتها الانترنت حتى يحتل مكانة أساسية في مجتمع المعلومات وإلا فإن مصيره الزوال مع ظهور مهن أخرى ولذلك يجب على اختصاصي المعلومات الاستفادة من الانترنت بطريقة سليمة بعيدا عن ما تخلفه من سلبيات نظرا لكثرة استعمالها ومن بين هذه الآثار ظاهرة الإدمان على الانترنت لما لها من سلبيات أكبر من الإيجابيات.

من خلال دراستنا هذه التي أجريناها على عينة من مجتمع اختصاصي المعلومات المتواجدين بمكتباتنا توصلنا إلى أن بالرغم من العلاقة الأساسية والضرورية بين الانترنت واختصاصي المعلومات إلا أنه هناك فراغ كبيرة موجودة بينهما على الرغم من المستويات التي وصلت إليها مكتبات بلادنا خاصة في العصر التكنولوجي المتطور وظهور المكتبات الرقمية والإلكترونية وغيرها. لذلك لا بد من إحداث تغييرات جذرية على المستوى الإداري والفني وتدريجية لمواجهة هذه الوضعية وأملنا كبير أن يتم ذلك بأسرع وقت.

هذا البحث ما هو إلا دراسة متواضعة تتطلب دراسات أوسع وأعمق حتى يمكن الوصول إلى نتائج أشمل وأدق بهدف إصدار أحكام تعبر عن هذه الظاهرة المدروسة بطريقة موضوعية ببلادنا.

قائمة المراجع

1/اللغة العربية

المعاجم:

1. الشامي ،احمد محمد.**المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات.** الرياض :دار المريخ ،1998.

2. الشامي ،احمد محمد و سيد، حسب الله.**الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات "إنجليزى-عربى"**، مج 2. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،2001 .

كتب

3. الهلال، محمد مهد وعبد الهادي، محمد فتي .**بحوث ودراسات في المعلومات والمكتبات** .القاهرة :المكتبة الأكاديمية ،1999.

4. الهوش ،أبو بكر محمود .**التقنية الحديثة ومكتبة المستقبل** .الإسكندرية :مكتبة ومباعة الإشعاع الفنية ،1996.

5. اودري ،جروش. **تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات**. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة،1999.

6. بدر، احمد .**المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات** .الرياض :دار المريخ ،1885.

7. داود، حسن طاهر .**الحاسب وامن المعلومات** .الرياض :مكتبة الفهد الوطنية، 2000.

8. زين الدين ،محمد وعبد الهادي." **استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية"الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** ،عدد 3، القاهرة:المكتبة الأكاديمية، 1995.

9. عبد المعطي ،جمال. **الانترنيت**. القاهرة: مطابع الكتب المصري الحديث ،1997.

10. عبد الهادي، محمد فتحي، **البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات** .القاهرة: مكتبة دار العربية،2003.

11. عبد الوهابن، مصطفى، رضا. **الانترنيت طريق المعلومات السريع** .القاهرة :مطابع الكتب المصري الحديث ،1996.

12. عبدان ،محمد،ابونامر،محمد.**منهجية البحث في العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية** .عمان:دار الصفاء،1999.

13. غالب،عوض النوايسة .**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات** .ط.1.عمان :دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2000.

14. فاروق السيد،عبد السلام .**سيكولوجية الإدمان**.القاهرة :دار نافع للطباعة ،1999.

15. فتحي، دردار. **الإدمان** . الجزائر :دار بوحالة للنشر والتوزيع ،2001.

16. قنديلجي،عامر إبراهيم .**تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها** .عمان :مؤسسة الورق ،2002.

17. محمد، بلال الزعبي .**الحاسوب والبرمجيات الجاهزة** .ط.30.عمان :دار وائل للطباعة والنشر، 1999.

18. مدحت ،أبو النصر **.الإعاقة الاجتماعية** .عمان :الأردن :دار الميسرة للنشر والتوزيع ،2004.

19. محمود، طارق عباس. **المكتبات الرقمية وشبكة الإنترنت**، القاهرة:المركز الأصيل للطبع والنشر والتوزيع،2003 .

مذكرات

20. ابن السبني، عبد المالك .**تكنولوجيا المعلومات ودورها في عالم التوثيق والبحث العلمي :جامعة منتوري قسنطينة نموذجا**. دكتوراه دولة : علم المكتبات، قسنطينة ،2002 .

21. تواتي ،خديجة وقنفود ،نسيمة .ظاهرة **الادمان على الانترنيت وتأثير على التفاعل الاجتماعي لتلاميذ الطر الثاني : دراسة ميدانية بولاية قسنطينة** . ليسانس :علم النفس المدرسي، قسنطينة ،2010.

22. عز الدين، بوربان.**البحث الوثائقي في مجتمع المعلومات :دراسة ميدانية بالمؤسسات التربوية الجزائرية ولاية قسنطينة نموذجا** .رسالة دكتورا ،علم المكتبات، قسنطينة،2005.

23. قيقايه ،لبنى. **أثر الانترنت في تنمية مجموعات المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية لمكتبات جامعة منتوري قسنطينة**.مذكرة ليسانس:علم المكتبات.قسنطينة.2002.

24. كريم ،مراد .**المهنة المكتبية في مؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة** .رسالة ماجستار :علم المكتبات : قسنطينة،2001.

25. وديعة ، ماضي.دور **اختصاصي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية**. ماجستير :علم المكتبات :قسنطينة2009.

مقالات

26. إيمان، السامرائي . **مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات . المجلة العربية للمعلومات** . م 14 ، ع1 ، 1993.

27. حرب ،على .العمل بسرعة الفكر. **مجلة العربي**. ع .ط. 49 ،2000.

28. قدورة ،وحيد. المكتبيون و اختصائيو المعلومات في عصر الرقمنة :بين الهوية والمهنة الجديدة_.**المجلة المغربية للتوثيق والمعلومات** ،2002.

أعمال المؤتمرات

29. حسام ،الدين عزب . إدمان الإنترنت وعلاقته ببعض أبعاد الصحة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية :الوجه الآخر لثورة الأنفوميديا، **المؤتمر العلمي السنوي للطفل والبيئة** ،2001- 24 - 25 مارس.

ويبوغرافيا

30. دامي، لطفي، كلاوي، **إدمان وسوء استخدام الموظفين للانترنت** مقال [على الخط] (2011/04/09)
www.osamabahar.com

31. بلال، عبد الهادي **.ماذا فعلت الانترنت بالمثقفين** . مقال [على الخط] (2011-01-20)
http://bilalabdulhadi.maktoobblog.com/69/%D9%85%

32. عبد لكريم. **تعريف الانترنيت .تاريخ الانترنيت**.مقالة [على الخط](2011-01-18)
http://www.almakan.net/vb/showthread.php?t=11158

33. محمود عبد، الستار خليفة **.مصطلح : cybrarian المفهوم والاستخدام العربى** .
Cybrarians Journal. ع 1(يونيو 2004). مقالة [على الخط](2011/04/14)
http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=166:-cybrarian

34. محمد، فوزي. **ايجابيات وسلبيات الانترنت** .جامعة القاهرة للتعليم المفتوح .[على الخط] (2011-03-26)
http://manar9.mam9.com/t670-topic

35. وائل ،أبو هندي. مقال [على الخط] (2011/03/10)
http://www.maganin.com/articles/articlesview.asp?key=14

36. **عدد مستخدمين الانترنت في العالم**. مقال [على الخط] (11/05/2011)
http://ejabat.google.com/ejabat/thead?Tid=64f4do232b76c7b

2/اللغة الأجنبية :

ouvrages

37. Gibbs, Mark‹Smith Richard**. Navigating the internet**.Indiana : SAMS pub ,1993 .

38. Hecquand, Francois**.Le métier de bibliothécaire**.Paris:cercle de la librairie,1996.

39. Lin, S. and **Tsai. Sensation seeking and Internet dependence of Taiwanese high school adolescents**. Computers in Human Behavior, 2002.

40. Young, K. & Rogers **,Internet addiction the emergence of anew disorder.** Cyperpsychology & behavior, Vol. 1, No. 3, 1998

Articles de périodiques

41. Oder,Norman .Gates Report: Progress but at **"library journal"** , ,vol.129, issue6 ,4/1/2004.

42. William G."North American Libraries see more internet "**Reading today** ,vol 7, issue 6, 2000.

webographie

43. Goan M Reitz. **-ODLIS :On Line Dictionary Of Library And Information Science- Western Connecticut state university** . last update September .2002 ,[Web Page]. Retrieved 21 maras, 2011, from the World Wide Web:

at http://www.Wcsu.edu/library/odlis.html

44. Gibbs, Mark،Smith Richard. **Navigating the INTERNET**.- Indiana; SAMS pub.,1993 . [Web Page]. Retrieved 25-04- 2011, from the World Wide Web:

http://www.almakan.net/vb/showthread.php?t=11158

45. Fenichel, M. **Internet addiction: Addictive behavior**.Paris, 2004 [Web Page]. Retrieved maras 25, 2011, from the World Wide Web:
http:// WWW. Fenichel. Com /addiction .shtm.

46. **What is cybrarian** ? (15/02/1011)available on the internet [Web Page] :

http//www.whatis,thcharget

مراجع اخرى

نصوص تشريعية :

47. المرسوم التنفيذي رقم 89- المؤرخ في 18جويلية1989، **الجـريدة الرسـمية للجمهورية الجزائريــة**. ع29.

مقابلات :

48. مقابلة مع محافظ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة منتوري قسنطينة. المدينة الجديدة: مكتبها الخاص(2011/04/6)

49. مقابلة مع محافظ مكتبة كلية العلوم الهندسية. جامعة منتوري قسنطينة. زرزارة .مكتبها الخاص (2011/04/6)


الملاحق

كشاف الجداول

	التي جاءت بها الانترنت.	
21	يوضح توزيع العينة حسب تعطيلها عن تأدية مهامها الوظيفية عن استعمال الانترنت.	59
22	يوضح توزيع العينة حسب انشغالها عن تأدية بعض المهام العائلية -الاجتماعية- عند استعمالها للانترنت.	61
23	توزيع العينة حسب تأثر بالعزلة عند استخدامها للانترنت.	63
24	استعمال الانترنت من طرف اختصاصي المعلومات يحدث نوعا من القلق.	64
25	يبين استعمال الانترنت يحدث خللا في مواقيت التغذية لاختصاصي المعلومات.	65
26	يبين توزيع العينة حسب انشغالهم بالانترنت باستمرار.	66
27	اختصاصي المعلومات وإمكانية الاستغناء عن استعمال الانترنت.	67
28	الأمور الغير محببة في الانترنت بتوزيع العينة حسب الإجابات.	69

كشاف الدوائر النسبية

	يحدث نوعا من القلق.	
22	استعمال الانترنت يحدث خللا في مواقيت التغذية لاختصاصي المعلومات.	66
23	توزيع العينة حسب انشغالهم بالانترنت باستمرار.	67
24	اختصاصي المعلومات وإمكانية الاستغناء عن استعمال الانترنت.	69
25	الأمور الغير محببة في الانترنت بتوزيع العينة حسب الإجابات.	70

كشاف الإشكال

قائمة المختصرات

CTS : Carpe Tunnel Syndrome

ERIC : Equipe de Recherche en Ingénierie des Connaissances

FTP : File Transfer Protocol

IRC : Internet Relay Chat

ISP : Internet Service Providers

MARC : *Machine-Readable Cataloging*

NSF : National Science Fondation

ODLIS : On line Dictionary of Library and Information Science

OCLC : Online Computer Library Center

I P : Internet Protocol

RDF : Resource Description Framework

RSS : Really Simple Syndication

SDI : Selective Dissemination of Information

TCP : transmission Control Protocol

WWW : World Wide Web

PC : Personal Computer


الاستبيان

الجمهوريـــــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــة الشعبيـــــة

وزارة التعليـــم العالـــي والبحـــث العلمي

جامعـة منتوري _ قسنطينة _

قسـم علـم المكتبـات

استمارة الاستبيان حول موضوع :

اختصاصي المعلومات والأمان على الانترنيت

دراسة ميدانية : بالمكتبات المركزية لكليات

جامعة منتوري_قسنطينة_

إعداد الطالبتين :

✓ عوادي نعيمة

✓ بلخير كنزة

تحت إشراف :

د.ا.عزالدين بودربان

في إطار تحضير مذكرة الماستر في تخصص تكنولوجيا جديدة ونظم المعلومات - علم المكتبات – نتقدم إليكم بهذه الإستبانة بغية ملئها بعناية ودقة وإمدادنا المعلومات اللازمة حول موضوع البحث , وأحيطكم علما أن المعلومات التي توافونا بها تكون كبيرة الأهمية بالنسبة لنا وأننا لن نوظفها إلا في إطار البحث العلمي .

مع شكرنا وتقديرنا لحسن تعاونكم .

السنة الجامعية 2011/2010

*ملاحظة ضع علامة (x) في الخانة المناسبة .

معلومات عامة:

الجنس : ذكر ☐ أ ☐

الدرجة العلمية: ل ☐ مج ☐ دكتور ☐

الرتبة :..

المحور الأول :

عملت الانترنيت على خلق وظائف جديدة للاختصاصي المعلومات دفعته إلى استعمالها بكثافة .

1- ما مدى استخدامك للانترنيت ؟

_ أكثر من أربع ساعات يوميا . ☐

_ أكثر من ساعة يوميا . ☐

_ اقل من ساعة يوميا . ☐

_ مرتين في الأسبوع . ☐

_ مرة إلى مرتين في الشهر . ☐

2- هل تعتمد مكتبتكم على الانترنيت في تأدية خدماتها ؟

_ نعم ☐

_ لا ☐

3- في أي مصلحة تقوم باستخدام الانترنيت ؟

_اقتناء المصادر والمراجع . ☐

_ بنك الإعارة . ☐

_ قاعة المطالعة. ☐

_مصالح داخلية. ☐

مصالح أخرى...

....

4- ما هي المهام التي تقوم بها في ظل شبكة الانترنيت ؟

_خدمة البحث في المواضيع أو المراجع الجديدة .

_معالجة المعلومات .

_انتقاء المعلومات .

_بث المعلومات .

5- ما هي الوظائف الجديدة التي دفعتك إلي الاستعمال المكثف للانترنيت ؟

_التحكم في محركات البحث.

_ التحكم في استراتيجيات البحث عن المعلومات.

_تلبية حاجيات المستفيدين للمعلومات .

_ تكوين المستفيدين على استعمال الانترنيت .

وظائف أخرى ....

....

6- هل يمكن الاستغناء على الانترنيت في تأدية مهامك المهنية ؟

_ نعم

_ لا

7- كيف يمكن تقييم علاقتك بالانترنيت في المجال المهني ؟

_ جد أساسي .

_ ضرورية .

_ مفيدة .

_ سطحية .

8- كيف ترى علاقة الانترنيت بمهنة اختصاصي المعلومات مستقبلا ؟

....

....

....

المحور الثاني :

استعمال اختصاصي المعلومات للانترنيت بشكل مكثف يساعد على تأدية وظائفه.

9- كيف نقيم قدراتك على استخدام الانترنيت ؟

_ جيدة. ☐

_ مقبولة. ☐

_ متوسطة. ☐

_ضعيفة . ☐

10- هل الاستعمال المتواصل للانترنيت تساعده على التحكم في هذه الأداة؟

_ كثيرا. ☐

_ نوعا ما . ☐

_ قليلا. ☐

_ أبدا . ☐

11- فيما ساعدك استعمال الانترنيت ؟

_ تلبية الحاجيات الشخصية . ☐

_ تأدية المهام المهنية . ☐

أمور أخرى للذكر ....

....

12- ما هي المهارات التى أضافتها لك الانترنيت ؟

☐

_ التحكم في استعمال الحاسوب .

_ التحكم في تقنيات البحث من المعلومات .

_ التحكم في البحث عن قواعد المعلومات .

_ التحكم في تقنيات الاتصال والدردشة على الخط .

13- ما هي الإضافة التى جاء بها استعمالك للانترنيت من الناحية الوظيفية ؟

_الكفاءات التكنولوجية.

_ تحسين مستوى التسيير في المكتبة .

_ مساعدة المستفيدين .

_ مساعدة الموظفين في أداء مهامهم .

_ إثراء معارفك من الناحية النظرية .

14- ما هي الأمور الايجابية في المجال المهني التي جاء بها استعمالك للانترنيت ؟

....
....
....

المحور الثالث :

هناك بعض الآثار السلبية الناجمة عن الاستعمال المكثف للانترنيت التي يعاني منها اختصاصي معلومات .

15- هل استعمالك للانترنيت يعطلك عن تأدية بعض المهام المهنية ؟

_باستمرار.

_ أحيانا .

_ نادرا .

_ أبدا .

16- هل استعمالك للانترنيت يعطلك عن تأدية بعض المهام العائلية - الاجتماعية - ؟

_باستمرار..

_ أحيانا .

_ نادرا .

_ أبدا .

-17 هل استعمالك للانترنيت يدفعك إلى نوع من العزلة ؟

_ كثيرا.

_ نوعا ما .

_ قليلا.

_ أبدا .

-18 هل عدم استعمالك للانترنيت قد يحدث نوعا من القلق لديك؟

_ دائما .

_ أحيانا .

_ نادرا .

_ أبدا .

-19 هل استعمالك للانترنيت يحدث خلا في مواقيت التغذية – فطور, غداء , عشاء - ؟

_ دائما .

_ أحيانا .

_ نادرا .

_ أبدا .

-20 هل الانترنيت تشغل بالك باستمرار ؟

_ نعم

_ لا

-21 هل يمكنك الاستغناء على استعمال الانترنيت ؟

_ يستحيل ذلك .

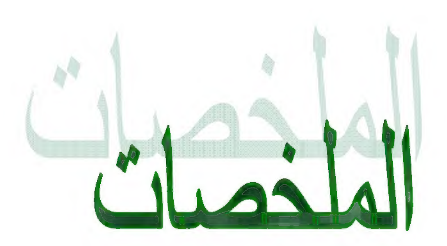
_ يصعب ذلك .

_ نعم من الممكن جدا .

22- ما هي الأمور التي لا تحبها في الانترنيت ؟

....

....


الملخصات

الملخــص:

فرضت الانترنت على المكتبات تغييرات جذرية من حيث تطوير المجموعات والإجراءات الفنية وطرق العمل حتى على اختصاصي المعلومات من خلال امتلاك مهارات وتقنيات جديدة ليواجه هذه التغيرات من خلال استعمال وامتلاك للتكنولوجيا المعاصرة، لكن من جانب آخر هناك مخاوف من الآثار السلبية الناجمة عن الاستعمال المكثف للانترنت خصوصا مع ظهور ظاهرة الإدمان و من هذا المنطلق جاءتنا فكرة هذه الدراسة والتي تدور حول التساؤل التالي: هل الاستعمال المكثف للانترنت يشكل خطرا على اختصاصي المعلومات وإلى أي مدى يعاني هذا الأخير من الإدمان؟

تنبع أهمية هذا البحث عن أهمية الانترنت وعلاقتها باختصاصي المعلومات وأهم المهارات التي جاءت بها كما أن أهمية البحث نلتمسها من خلال أهم الآثار السلبية الناجمة عن الاستعمال المكثف للانترنت وهو الإدمان على الانترنت وما تتبعه من آثار سلبية على مستويات عدة. وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كما استخدمنا أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات حيث تم توزيعها على عينة مكونة من 30 اختصاصي معلومات يتواجدون على مستوى 08 كليات بجامعة منتوري بقسنطينة حيث قسمت هذه الأخيرة إلى 03 محاور بمجموع 22 سؤال.

وقد خرجت الدراسة بالعديد من النتائج التي يأمل الباحثان في أن تكون ذات فائدة وتساعد على تحسين وتطوير مهنة المكتبات.

الكلمـــــــات المفتــــــــــــاحية:

اختصاصي المعلومات - الانترنت - الإدمان على الانترنت

دراسة ميدانية جامعة قسنطينة– الجزائر

Résumé

Internet a poussé les bibliothèques à changer radicalement leur méthode de travail, leurs procédures techniques et le développement de leurs collections. Internet a même obligé le spécialiste de l'information à acquérir de nouvelles compétences et de novelles techniques pour pouvoir faire face au changement à travers la maitrise de nouvelles technologies. L'utilisation abusive de ces techniques n'est pas sans conséquences négatives.
L'exploitation intensive d'internet cause une accoutumance chez l'usager. Cet état de fait nous a poussés à mener cette étude pour savoir si le spécialiste de l'information en utilisant constamment cet outil technologique n'est pas en danger de cette accoutumance.
L'importance de l'étude a un rapport avec l'importance d'internet et la relation avec le spécialiste de l'information qui développe de nouvelles aptitudes grâce à ce produit technologique qui génère en même temps le danger de l'accoutumance chez ceux qui exploitent internet sans modération et se retrouvent face à de réels problèmes.
Notre étude a adopté l'approche descriptive. Nous avons choisi le questionnaire comme outil de collecte de données. Un échantillon de 30 spécialistes de l'information en fonction dans (8) facultés de l'Université Mentouri Constantine ont répondu aux 22 questions de notre questionnaire.
L'enquête a abouti sur plusieurs résultats significatifs qui peuvent contribuer à la promotion du métier de bibliothécaire.

Mots – clés :

Spécialistes de l'Information - Internet - Utilisation - Accoutumance – Bibliothèque de faculté- Enquête - l'Université Mentouri Constantine - Algérie.

Abstract:

Internet has pushed libraries to change radically their method of work, their technical procedures and the development of their collections. Internet has also led information specialists to acquire new skills and new techniques to cope with change via the mastery of new technologies. The extra-use of these techniques has negative impacts. The intensive use of internet may cause addiction to this tool from the part of the user. This situation has pushed us to lead this study and to check whether the information specialist is really addicted to internet or not when exploiting it professionally.

The importance of the study has a relation with the importance of internet and the interaction of this tool with the information specialist who develops his skills thanks to this technological product, and becomes at the same time addicted to the network. This generates a real problem to this professional.

Our study has adopted the descriptive approach. A questionnaire has been used to collect data. A sample of 30 information specialists from eight (8) faculties of the University Mentouri – Constantine has responded to 22 questions. The survey has led to some significant results that can contribute to the promotion of library profession.

Key-Words:

Information specialist – Internet – Use – Addiction –Faculty library - Survey - University Mentouri – Constantine – Algeria.